وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te' essa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو فعالية المنصة التعليمية Moodle

دراسة ميدانية لأساتذة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

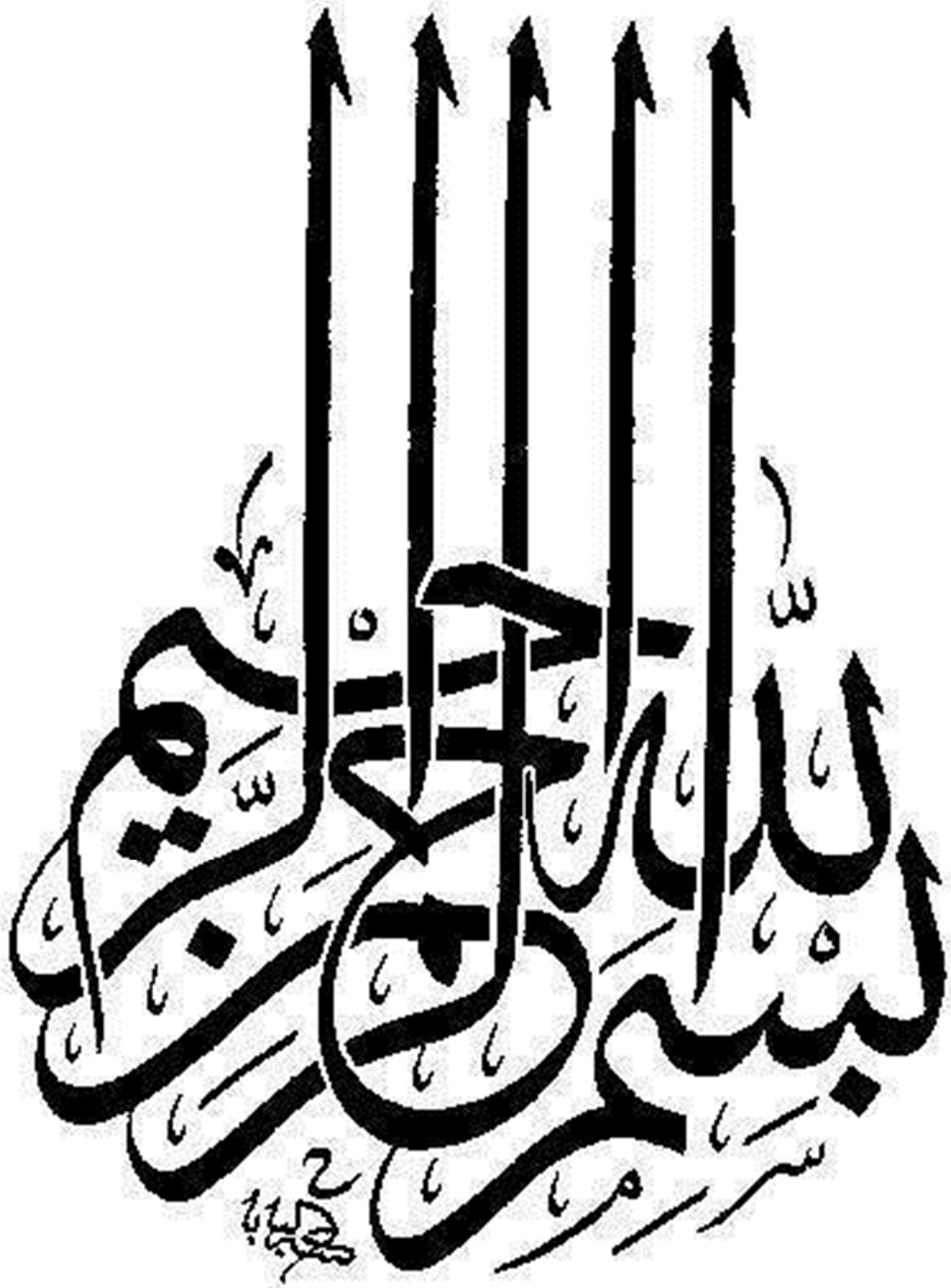
من إعداد الطالبة:
- شايب أمال

إشراف الأستاذة:
- د. مشير زبيدة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
وريدة خوني	أستاذ محاضر_أ_	رئيسا
زبيدة مشير	أستاذ محاضر_ب_	مشرفا ومقررا
حنان بولبازين	أستاذ محاضر_ب_	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَأَنزَلَ اللهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

سورة النساء، الآية 113

شكر وعرفان

كن عالما، فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم.

قال الله تعالى: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه"

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل."

نحمد الله عز وجل حمدا طيبا مباركا فيه، الذي وفقنا لإتمام هذا البحث العلمي، وألهمنا الصحة والعافية والعزيمة، فله الحمد أولا وآخرا.

وبعد، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذة مشير زبيدة، لما قدمته لي من توجيهات وتعليمات ومعلومات قيمة، كان لها بالغ الأثر في إثراء موضوع دراستي من مختلف الجوانب.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ قايدي مختار، على استقباله الكريم، وتعاونه البناء، وتقديمه المعلومات التي كنت في أمس الحاجة إليها لإتمام هذا البحث.

ولا أنسى أن أخص بالشكر رئيس قسمنا الأستاذ مطلاوي ربيع، الذي لم يبخل علي بأي دعم أو مساعدة كانت في وسعه، فله مني كل الامتنان.

الإهداء



الحمد لله أولا وآخرا، ظاهرا وباطنا، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، على توفيقه ونعمه التي لا تعد ولا تحصى

الى التي رآني قلبها قبل عينيها ،و حضنتني احشاؤها قبل يديها ،الى شجرتي التي لا تذبل ،الى الظل الذي آوي اليه كل حين ...

.. آمي الحبيبة حفظها الله .

وإلى أبي الغالي، عمودي الفقري، ومعلمي الأول في الصبر والكرم، شكرا لحنانك الذي لا يقال بل يعاش .... أبي الغالي أدامه الله ذخرا لي.

إلى أخواتي الغاليات، أنتن نبض الروح وجمال العمر، شكرا لضحكاتكن التي تضيء الأيام، ولوجودكن الذي لا يعوض.

لى الجوهرة المضيئة و الدرة المصون أخي .

الى من وثق بي و بقدراتي الى من كان الداعم الأكبر لي في كل شيء .

-الزوج -

وإلى أصدقائي الأوفياء، أنتم زهر الحياة وعطرها، شكرا لصدقكم ووقوفكم بجانبي في كل لحظة

لكم جميعا... هذا الإنجاز منكم، ولكم، وبكم

أمال

الملخص:

هدف هده الدراسة إلى إبراز اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول المنصة التعليمية الإلكترونية Moodle ، والرامية إلى تحسين وتطوير جودة التعليم الجامعي باعتبار أن التعليم الإلكتروني عملية اتصالية تدخل ضمن التخصص، وأنجزت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي: ماتجاهات الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة تبسة حول فعالية المنصة التعليمية الإلكترونية موودل؟ حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة الدراسة، كما اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، من خلال مجتمع المكون من (36)أستاذ وأستاذة وقد أسفرت النتائج يمكن القول إن استخدام منصة "مودل" في الوسط الجامعي لا يتأثر بشكل جوهري بالمحددات السوسيووظيفية مثل الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة المهنية. هذا الاستنتاج يعكس مستوى معينا من التماثل في التفاعل مع التكنولوجيا التعليمية داخل الفضاء الجامعي، حيث يبدو أن الانخراط في المنصة الرقمية يتجاوز هذه الفروقات التقليدية، مما يبرز نوعا من التحييد التكنولوجي للعوامل الاجتماعية والمهنية.

-وعلى الرغم من وجود تصورات متفاوتة بين الأساتذة بشأن تنوع استخدام "مودل" بحسب المكانة العلمية، إلا أن هذه التصورات لا تشمل جميع الأبعاد المتعلقة بالاستخدام، مما يشير إلى أن تأثير البنية الهرمية في الحقل الأكاديمي على الممارسة الرقمية يظل محدودا وغير شامل. بمعنى آخر، فإن التدرج في المكانة العلمية لا ينعكس بصورة حاسمة على سلوكيات الاستخدام، ما يدعم فكرة أن التكنولوجيا التعليمية تتيح فرصا متقاربة نسبيا لمختلف الفئات الأكاديمية.

-وفيما يتعلق بالوعي بأهمية الاستخدام المنتظم للمنصة في تحقيق الأهداف التعليمية، فقد أظهر الأساتذة اتفاقا عاما على ضرورة هذا الاستخدام، غير أن هذا الوعي لم يترجم إلى فروق إحصائية ذات دلالة، ما يكشف عن فجوة واضحة بين الإدراك النظري والممارسة الفعلية. ويحتمل أن تعود هذه الفجوة إلى عوامل تنظيمية أو تقنية أو حتى ثقافية تحول دون التفعيل الكامل للإمكانات التي توفرها المنصة.

-أما من زاوية تقييم أداء الطلبة من خلال الموارد الرقمية المتاحة، فقد بينت النتائج وجود وعي واسع بين الأساتذة بضعف وكفاية هذه الموارد، وهو ما يعكس بوضوح وجود قصور هيكلي في المنظومة الرقمية الجامعية. ويبرز هذا المعطى الحاجة الملحة إلى مراجعة شاملة، تشمل تطوير المحتوى الرقمي وتحديث البنية التحتية التقنية، بما يسهم في تعزيز فعالية التعليم الإلكتروني وتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة عبر الوسائط الرقمية.

الكلمات المفتاحية:

بالعربية: الإتجاهات ، الأساتذة الجامعيين ، المنصة التعليمية Moodle ، جامعة تبسة .

Abstract:

The aim of this study was to highlight the attitudes of university professors toward the electronic educational platform Moodle, which seeks to improve and enhance the quality of university education, based on the understanding that e-learning is a communicative process closely tied to academic specialization. This study was conducted to answer the main research question: What are the attitudes of faculty members at the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Tebessa regarding the effectiveness of the Moodle educational platform?

The descriptive approach was adopted, as it suits the nature of the study, and a questionnaire was used as the primary tool for data collection. The study sample consisted of 36 faculty members (male and female). The findings revealed that the use of the Moodle platform in the university setting is not significantly influenced by socio-professional determinants such as gender, academic rank, or professional experience. This result reflects a certain level of uniformity in the interaction with educational technology within the academic environment, suggesting that digital engagement through the platform transcends traditional demographic differences. In this context, technology appears to neutralize social and professional factors.

Although there are varying perceptions among faculty members regarding the extent of Moodle use based on academic status, these perceptions do not encompass all dimensions of usage. This indicates that the hierarchical structure within academia has a limited and non-comprehensive influence on digital practices. In other words, academic ranking does not strongly determine usage behavior, reinforcing the notion that educational technology offers relatively equal opportunities to different academic groups.

Regarding the perceived importance of regular platform use to achieve educational goals, faculty members generally agreed on the necessity of such usage. However, this awareness was not reflected in statistically significant differences, revealing a clear gap between theoretical understanding and practical application. This gap may stem from organizational, technical, or even cultural barriers that hinder the full activation of the platform's potential.

From the perspective of student performance assessment using available digital resources, the findings showed that faculty members are widely aware of the limitations and insufficiencies of these resources. This clearly reflects a structural deficiency in the university's digital system. This insight highlights the urgent need for a comprehensive overhaul, including the development of digital content and the upgrading of technical infrastructure, to enhance the effectiveness of e-learning and improve the quality of educational services delivered through digital media.

Keywords

Attitudes, University Professors, Moodle Educational Platform, University of Tebessa.

الفهرس العام

الفهرس العام

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	-
الفهرس العام	I
فهرس الجداول	VI
فهرس الأشكال	VII
فهرس الملاحق	IX
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة	
تمهيد:	02
المبحث الأول: أساسيات الدراسة	03
المطلب الأول: الإشكالية وفرضيات الدراسة	03
المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع، اهدافه وأهمته	04
المطلب الثالث: المفاهيم الأساسية للدراسة	06
المبحث الثاني :المعالجة المنهجية	17
المطلب الاول: المنهج وأدوات جمع البيانات	17
المطلب الثاني: مجتمع وميدان الدراسة	19
المطلب الثالث: الدراسات السابقة والمقاربة السوسيولوجية	19
استخلاصات الفصل:	27
الفصل الثاني: مدخل نظري للاتجاهات والأستاذ الجامعي	
تمهيد:	29
المبحث الأول: مدخل نظري حول الاتجاهات	30
المطلب الأول: المفاهيم المرتبطة بالاتجاهات	30
المطلب الثاني: خصائص ومكونات الاتجاهات	31
المطلب الثالث: مراحل و عوامل تكوين الاتجاهات:	33
المطلب الرابع: أنواع ووظائف الاتجاهات	35
المطلب الخامس: طرق قياس الاتجاهات و أهم النظريات:	38

المبحث الثاني : مدخل نظري حول الأستاذ الجامعي	42
المطلب الأول : خصائص الأستاذ الجامعي و وظائفه	42
المطلب الثاني : دور الأستاذ الجامعي في ضوء الثورة التكنولوجية	44
استخلاصات الفصل:	46
الفصل الثالث: مدخل نظري للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد	
تمهيد:	48
المبحث الأول: مدخل نظري حول التعليم الإلكتروني	49
المطلب الأول :لمحة تاريخية عن التعليم الإلكتروني	49
المطلب الثاني : فوائد وخصائص التعليم الإلكتروني	50
المطلب الثالث: أنواع التعليم الإلكتروني	53
المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني	54
المطلب الخامس : متطلبات ،شروط التعليم الإلكتروني واهم النظريات المفسرة	56
المبحث الثاني: التعليم عن بعد	59
المطلب الأول: لمحة تاريخية عن التعليم عن بعد	59
المطلب الثاني :ماهية التعليم عن بعد:	60
المطلب الثالث :أنواع التعليم عن بعد	63
المطلب الرابع: شروط ومتطلبات التعليم عن بعد و أهم النظريات المفسرة له	64
المطلب الخامس: مزايا وعيوب التعليم عن بعد	68
استخلاصات الفصل:	71
الفصل الرابع: مدخل نظري حول المنصات التعليمية ومنصة موودل	
تمهيد:	73
المبحث الأول : مدخل نظري حول المنصات التعليمية الإلكترونية	74
المطلب الأول :لمحة تاريخية عن المنصات التعليمة الالكترونية	74
المطلب الثاني : مميزات ووظائف المنصات التعليمية	76
المطلب الثالث : أنواع و مكونات المنصات الإلكترونية التعليمية	78
المطلب الرابع : دور المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية واهم	80

مستخدميها	
المطلب الخامس : سلبيات وإيجابيات المنصات التعليمية	82
البحث الثاني : مدخل نظري حول التعلم الإلكتروني لمنصة Moodle	85
المطلب الأول: نبذة تاريخية عن نظام موودل :"Moodle"	85
المطلب الثاني: مميزات ووظائف منصة التعليم الإلكتروني Moodle	86
المطلب الثالث : مكونات وأدوات منصة التعلم الإلكتروني Moodle	88
المطلب الرابع :الاستخدام التربوي لمنصة : Moodle	91
المطلب الخامس :التحديات التي تواجه منصة استخدام موودل التعليمية	92
استخلاصات الفصل:	93
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد :	95
المبحث الأول : تقديم ميدان و مجتمع الدراسة و مجالاتها	96
المطلب الاول: التعريف بميدان	96
المطلب الثاني : مجالات الدراسة	97
المطلب الثالث: أدوات جمع الدراسة	98
المبحث الثاني : الخصائص العامة لمجتمع الدراسة	101
المطلب الأول : حسب متغير الجنس	101
المطلب الثاني : حسب متغير الرتبة الوظيفية	102
المطلب الثالث : حسب متغير الخبرة الوظيفية	103
استخلاصات الفصل	105
الفصل السادس: تحليل و تفسير البيانات ومناقشة النتائج	
تمهيد :	107
المبحث الاول: تحليل و تفسير البيانات	108
المطلب الأول : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الأولى	108
المطلب الثاني : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثانية	114
المطلب الثالث : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثالثة	117

المطلب الرابع: تحليل و تفسير بيانات الفرضية الرابعة	121
المبحث الثاني: مناقشة و تحليل نتائج الدراسة	126
المطلب الأول: مناقشة و تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	126
المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	127
المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية	128
المطلب الرابع: مناقشة النتائج العامة	129
خاتمة	132
قائمة المصادر والمراجع	135
الملاحق	144

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	أوجه واختلاف والتشابه مع دراسة	23
02	حساب صدق الإستمارة	99
03	يوضح الاستمارات الموزعة و المسترجع و نسبة الاسترجاع	100
04	يوضح توزيع اجابات المبحوثين حسب متغير الجنس	101
05	يوضح توزيع اجابات المبحوثين حسب متغير الرتبة الوظيفية	102
06	يوضح توزيع اجابات المبحوثين حسب متغير الخبرة المهنية	103
07	يمثل استجابات المبحوثين حول عبارات المحددات السوسيو ديموغرافية وفعالية منصة Moodle	108
08	يوضح تحليل التبيان الأحادي Anova للجنس	112
09	يوضح تحليل التبيان الأحادي Anova للرتبة الوظيفية	112
10	يوضح تحليل التبيان الأحادي Anova للخبرة المهنية	113
11	يمثل استجابات أفراد المجتمع حول عبارات تنوع استخدامات منصة Moodle باختلاف المكانة العلمية للأساتذة	114
12	يوضح تحليل التبيان الأحادي Anova للرتبة الوظيفية في الفرضية الثانية	117
13	يمثل استجابات أفراد المجتمع حول عبارات تأثير الاستخدام الدوري لمنصة Moodle يؤثر على تحقيق اهداف العملية التعليمية	118
14	يمثل استجابات أفراد المجتمع حول عبارات مدى كفاية الموارد التعليمية على منصة Moodle لتقييم أداء الطلبة	122

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

رقم الأشكال	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين الدراسة حسب متغير الجنس	101
02	يوضح توزيع المبحوثين الدراسة حسب متغير الرتبة الوظيفية	103
03	يوضح المبحوثين حسب متغير الخبرة المهنية	104

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

رقم الملاحق	العنوان	الصفحة
01	اذن بالدخول	144
02	استمارة التحكيم	145
03	قائمة المحكمين	152
04	استمارة الاستبيان	153
05	يمثل نتائج spss"e	157

مقدمة

مقدمة :

أدى ظهور الإنترنت إلى تغييرات جذرية أحدثت ثورة تكنولوجية شاملة أثرت في مختلف جوانب الحياة، وساهمت في تطور كبير في العديد من القطاعات. وأصبحت التكنولوجيا الحديثة أداة مركزية تسعى الدول إلى تسخيرها لتحقيق رؤى قائمة على الابتكار والتطوير. وفي ظل هذا التقدم المتسارع، برزت وسائل الاتصال والإعلام كجزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، خاصة مع تدفق المعلومات وسهولة الوصول إليها، مما أدى إلى نشأة مجتمع معلوماتي يعد من أهم مصادر القوة والنفوذ في العصر الحديث.

ومن أبرز المجالات التي تأثرت بهذا التطور، التعليم، حيث برز التعليم الإلكتروني كخيار مهم لتحديث المنظومات التعليمية، وتحسين جودة التعلم. وقد ساهمت جائحة "كوفيد-19" في تسريع هذا التحول، إذ فرضت على المؤسسات التعليمية اعتماد التعليم عن بعد لضمان استمرارية العملية التعليمية، ليس فقط في التعليم الجامعي، بل في عدة مجالات أخرى كالصحة والتجارة. ولهذا أصبح من الضروري أن تواكب الجامعات هذا التحول الرقمي، وتسعى إلى إدماج التكنولوجيا ضمن أساليبها التعليمية لتلبية متطلبات العصر.

ويتفق العديد من الخبراء على أن التعليم الإلكتروني سيتحول قريبا إلى نمط تعليمي أساسي، نظرا لما يوفره من مرونة وكفاءة وجودة تعليمية.

وفي الجزائر، تسعى الدولة بدورها إلى اللحاق بركب التحول الرقمي وبناء اقتصاد المعرفة. ورغم أن خطواتها في هذا المجال لا تزال محدودة، إلا أن هناك جهودا متواصلة لتطوير مختلف القطاعات، وعلى رأسها التعليم العالي والبحث العلمي. فبعد الاعتماد لفترة طويلة على الأساليب التقليدية في التدريس، ظهرت الحاجة إلى التغيير لمواكبة التطور السريع الذي يشهده العالم على المستويين العلمي والاجتماعي. وقد بدأت الجامعات في تحسين جودة التعليم، وتكييفه مع متطلبات سوق العمل، ودعم البحث العلمي وتطوير المجتمع.

وفي هذا السياق، ظهرت العديد من المنصات الإلكترونية التي تدير التعليم عن بعد، من بينها منصة Moodle، التي تعد من أبرز أدوات التعليم الرقمي، لما توفره من خدمات تساعد الأساتذة والطلبة على تجاوز التحديات. وقد اعتمدت وزارة التعليم العالي هذه المنصة كحل بديل لمواصلة الدراسة خلال جائحة كورونا. ورغم إيجابيات هذه الخطوة، فقد واجه التطبيق العملي للتعليم الإلكتروني العديد من الصعوبات التي أثرت على مدى تقبل الطلبة والأساتذة لهذا النمط الجديد من التعليم كبديل للتعليم التقليدي.

مقدمة

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على اتجاهات أساتذة جامعة تبسة نحو فعالية منصة التعليم الإلكتروني (Moodle)، استخداماتها و مدى كفاية مواردها تبنيهم لها، إضافة إلى ما قدمته هذه المنصة من قيمة مضافة للعملية التعليمية داخل الجامعة. وقد تم بناء الدراسة وفق خطة منهجية، تم تقسيمها إلى ستة فصول :

- الفصل الأول بعنوان : الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة
- الفصل الثاني بعنوان: مدخل نظري للإتجاهات والأستاذ الجامعي
- الفصل الثالث بعنوان: مدخل نظري للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد
- الفصل الرابع بعنوان: مدخل نظري حول المنصات التعليمية ومنصة موودل
- الفصل الخامس بعنوان: الإجراءات المنهجية للدراسة
- الفصل السادس بعنوان: تحليل و تفسير البيانات ومناقشة النتائج

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

تمهيد:

المبحث الأول: أساسيات الدراسة

المطلب الأول: الإشكالية وفرضيات الدراسة

المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع، اهدافه وأهمته

المطلب الثالث: المفاهيم الأساسية للدراسة

المبحث الثاني :المعالجة المنهجية

المطلب الاول: المنهج وأدوات جمع البيانات

المطلب الثاني: مجتمع وميدان الدراسة

المطلب الثالث: الدراسات السابقة والمقاربة السوسيولوجية

استخلاصات الفصل:

تمهيد:

إن الإطار النظري والمفاهيمي يعد بحق بمثابة الركيزة الفكرية التي تستند إليها أي دراسة علمية متينة. فهو ليس مجرد تجميع للمعلومات، بل هو أشبه بخارطة طريق واضحة ترشد الباحث خلال رحلته المعرفية. يكمن دوره الأساسي في تحديد المفاهيم المحورية للبحث بدقة متناهية، ثم يوضح العلاقات المتشابكة والمعقدة بين هذه المفاهيم. يعتمد هذا الإطار بشكل كبير على التراث المعرفي الغني المتوفر، ويستلهم من النظريات السابقة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بموضوع الدراسة. وبفضل هذا الإطار المحكم، يتمكن الباحث من صياغة الفرضيات بدقة عالية، واختيار المنهجية البحثية الأنسب لتحقيق أهدافه، فضلا عن تفسير النتائج بطريقة منطقية ومنهجية، مما يضفي على الدراسة في مجملها عمقا علميا وموثوقية عالية.

المبحث الأول: أساسيات الدراسة

المطلب الأول: الإشكالية وفرضيات الدراسة

أولا: الإشكالية

يعد التعليم من أهم المقومات الأساسية ومن أبرز العناصر الرئيسية التي تسهم في تقدم الأمم وازدهارها، وهو اليوم يشهد تغيرات كبيرة وهذا راجع إلى التطور التكنولوجي الحديث والمتسارع وخاصة مع ظهور العولمة ومجتمع المعلومات. والتي أعطت شكلا جديدا للبحث والمعرفة،

هذه التطورات أصبحت معيارا لقياس تقدم الدول ونجاحها وأن هذه التحولات دفعت بالمؤسسات التعليمية إلى إعادة النظر في أساليب التدريس المتبعة وكذلك التقنيات المستخدمة لمواكبة التحولات، لهذا وجد نفسه في هذه السيرورة الجديدة خاصة بعد جائحة كورونا التي شكلت نقطة تحول محورية في أنماط التعليم التقليدية، فقد أجبرت الأزمة الصحية العالمية المؤسسات التعليمية على التكيف السريع مع التعليم عن بعد، واعتماد الوسائط التكنولوجية كوسيلة رئيسية في إيصال المعرفة والمعلومات، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية ومن أهم ركائزه، بما في ذلك قطاع التعليم العالي،

فالجامعات الجزائرية اليوم تسعى لتوظيف التعليم الإلكتروني ودمجه مع التعليم الحضوري (التعليم التقليدي) وخاصة أنها منظمة وذات نسق مفتوح تتفاعل مع الوسط الاجتماعي الذي تنتمي إليه، وعليه فهي تتأثر بالتغيرات والمستجدات الاجتماعية التي يشهدها المجتمع كظهور مفاهيم: مجتمع المعرفة، الرقمنة، استخدام التكنولوجيا وغيرها، لهذا وجدت نفسها أمام ضرورة ملحة لتحديث آلياتها البيداغوجية وتبني نماذج تعليمية مرنة تستجيب للتحولات الرقمية العالمية.

و من ذلك المنصات التعليمية الإلكترونية التي بواسطتها يتمكن الأساتذة من تلقين المحاضرات وتقديم الدروس وإضافة الملاحظات وتقديم الدعم للطلاب وكذلك إنجاز رسائلهم في مختلف التخصصات والمستويات، وهذا التطور أدى إلى تغيير المفاهيم التقليدية وفتح آفاق جديدة في التعليم، ومن بين أهم هذه المنصات: منصة موودل (moodle).

تعد هذه المنصة الرقمية من أهم أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني المستخدمة في تسهيل عملية التدريس، تستخدم في تحميل المحاضرات والمراجع الدراسية، حيث تكمن قوة هذه المنصة في قدرتها على توفير محتوى تعليمي متاح في أي وقت وفي أي مكان وهذا يمنح الطلبة استقلالية أكبر في تنظيم مسارهم الدراسي، كما توفر واجهة سهلة الاستخدام للأساتذة بتنظيم الدروس بطريقة منهجية مع

إمكانية تتبع أداء الطلبة وتقديم التغذية الراجعة الفورية، وهو ما يرفع من جودة العملية التعليمية ويعزز من فعالية التعلم، من جهة أخرى تسهل في تخفيف العبء الإداري على الأساتذة والطلبة على حد سواء.

وعليه أصبحت منصة موودل تشكل عنصرا أساسيا في البنية الرقمية للتعليم في الجزائر، ومع ذلك يبقى التساؤل الرئيسي حول مدى تقبل الأساتذة الجامعيين لهذه التقنية واستخدامهم الفعال لها ومن هذا المنطلق يتم طرح التساؤل التالي:

ما اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو فعالية المنصة التعليمية موودل (moodle)؟

ومن أجل الإجابة على الإشكالية نطرح التساؤلات التالية:

1- هل تختلف اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو فعالية المنصة التعليمية موودل باختلاف محدداتهم السوسيووظيفية؟

2- هل استخدامات منصة موودل تتنوع من قبل الأساتذة تختلف باختلاف مكانتهم العلمية؟

3- هل يرى أساتذة جامعة تبسة أن استخدام منصة موودل بشكل دوري يؤثر على الأهداف التعليمية؟

4- هل يرى الأساتذة الجامعيين أن الموارد التعليمية التي يستخدمونها على منصة موودل كافية لتقييم أداء الطلاب؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

أ - تختلف اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو فعالية منصة موودل باختلاف المحددات السوسيو ديموغرافية

ب - تتنوع استخدامات أساتذة جامعة تبسة لمنصة موودل باختلاف مكاناتهم العلمية

ج - يرى أساتذة جامعة تبسة أن استخدام منصة موودل بشكل دوري يؤثر على الأهداف التعليمية

د - يرى الأساتذة الجامعيين أن الموارد التعليمية التي يستخدمونها على منصة موودل كافية لتقييم أداء الطلاب.

المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع، اهدافه وأهمته

أولا: أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع البحث يمثل حصيلة تفاعل وثيق بين محفزات شخصية وأخرى موضوعية. فمن جهة، ينبع الدافع الذاتي للباحث من اهتمامه العميق بالموضوع ورغبته الشديدة في فهم جوانبه المختلفة واستكشافها بعمق، بالإضافة إلى سعيه لفهم تأثير استخدام المنصات التعليمية على

التحصيل المعرفي للطلاب ودورها في تعزيز تفاعلهم، وإدراكه لأهمية الاستغلال الأمثل للإمكانات الرقمية في التعليم العالي، واعتبار هذه الدراسة بمثابة فرصة لتطبيق وتعميق خبراته النظرية والمنهجية. ومن جهة أخرى، تبرز الدوافع الموضوعية في الرغبة في الكشف عن تأثير التكنولوجيا الحديثة في التعليم، لا سيما منصة موودل التي يشهد استخدامها المتزايد من قبل الأساتذة نموا ملحوظا يجعلها ظاهرة تستحق الدراسة لتقييم فعاليتها من وجهة نظرهم كركيزة أساسية في العملية التعليمية، والمساهمة في تذليل الصعوبات التي يواجهونها عند استخدامها، وذلك في ظل الانتشار الواسع والمتزايد لهذه المنصة بين الأساتذة والطلاب.

ثانيا: أهداف الدراسة

مع تطور أساليب التعليم واعتماد التعليم الإلكتروني في الجامعات أصبحت المنصات التعليمية الرقمية أداة أساسية في دعم العملية التعليمية، وتعد منصة موودل من أبرز الأدوات التقنية التي تعتمدها المؤسسات الأكاديمية، لهذا توجد العديد من الأهداف التي نعمل على كشفها نذكر منها:

- السعي إلى تحديد مستوى استخدام الأساتذة لمنصة موودل في العملية التعليمية بجامعة تبسة.
- الوقوف على درجة رضا الأساتذة عن الخصائص التقنية والتعليمية للمنصة، من حيث سهولة الاستخدام، وكفاءة الأدوات التعليمية، ومدى توفر التدريب والدعم الفني.
- التعرف على أبرز الصعوبات التقنية والبشرية التي قد تعيق الاستخدام الفعال للمنصة.
- دراسة الفروقات في استخدام منصة موودل بين الأساتذة وفقا لخصائصهم السوسيو-ديموغرافية (كالسن، الخبرة، التخصص..).
- استكشاف اتجاهات الأساتذة نحو توظيف المنصة في تقديم محتوى تعليمي مبتكر ومتعدد الوسائط، مثل النصوص والفيديو وغيرها من الوسائط الرقمية.

ثالثا: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية البحث العلمي ذاته، باعتبارها وسيلة لفهم الواقع واكتشاف الحقائق وتوظيفها في تطوير المجتمعات، كما يكتسب موضوع دراسة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام المنصة التعليمة موودل في الجامعات الجزائرية وبالأخص في جامعة تبسة أهمية بالغة وخاصة في ظل متطلبات العصر الرقمي، كما أن هذه الدراسة تأتي في سياق التحولات التي يشهدها قطاع التعليم العالي نتيجة لاعتماد أنماط جديدة في التعليم وتزايد الاهتمام برقمنة المعرفة، وتعزيز التوجه نحو التعليم عن بعد.

المطلب الثالث: المفاهيم الأساسية للدراسة

أولا: الاتجاهات

أ- الاتجاهات لغة:

لم تذكر كلمة أو مفهوم الاتجاهات بهذا النص ولكن وردت بمعنى: واجه وبمعنى تجه، وبمعنى جاه الوجه معروف والجمع وجوه، ووجه كل شيء حاضره وفي القرآن الكريم: "فأينما تولوا فثم وجه الله" [البقرة 115].

والوجه: المحيا، قال تعالى: "فأقم وجهك للدين حنيفا" [الروم 30]، أي اقتدي ذلك الدين القيم.

والمواجهة: المقابلة والمواجهة تلقين الرجل بكلام أو وجه

والتوجيه: الإقبال والانهزام وتوجه الرجل ولى وكبر.[1]

ب-اصطلاحا:

وتعرف على أنها نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته وإشباع الحاجات والدوافع، فالخبرات والتجارب والأحداث التي يمر بها الفرد خلال هذه العملية تطبع تأثيرها في تفكيره ومشاعره وتبلور سلوكياته ونمط معيشته، وتكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية بناء على المواقف السارة أو المؤلمة التي ارتبط بها.[2]

حيث قام براون وبايرن (Brown & Bayren) على أنها: "تشير إلى بقاء استجابات الفرد ومعتقداته المكتسبة نحو موقف أو موضوع معين أو نحو مجموعة من الأفراد"، بينما عرضها عبدالحميد بأنها: "تركيب نفسي عقلي تساعد في الخبرات المتكررة والحادة في تكوينها". فالاتجاهات ليست فطرية وإنما مكتسبة من تفاعلات الفرد وبيئته المحيطة به.[3]

عرفها ناصر على أنها: "حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تكونت نتيجة الخبرات والتجارب السابقة التي يمر بها الإنسان، وتعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي ترتبط به"[4]

---

[1]- سناء حسن عياشة، **الاتجاهات النفسية والاجتماعية (أنواعها ومدخل لقياسها)**، ط1، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2010، ص 14.

[2]- فاطمة محمود عبدالغفار الحارث، خالد عبدالعزيز الشريدة، **اتجاهات طلاب الجامعات نحو شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها النفسية والاجتماعية لدى طلاب القصيم**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 5، ص 59.

[3]- المرجع نفسه، ص 59.

[4]- خالد محمد الرشدي، **اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقييمي**، رسالة استكمال للحصول على شهادة الماجستير في التربية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2013، ص 27.

تعرف الاتجاهات على أنه: "الاتجاه هو الاستعداد الداخلي الذاتي إلى الاستجابة بطريقة سلوكية تجاه موقف معين لم يتحدد بعد، والاتجاه عبارة عن واقعة ذاتية تنبع من داخل الفرد وتحدد صورتها طبقا لطبيعته وشخصيته، ومع ذلك فإنه يمكن أن يكون الاتجاه (كامنا) أي غير شعوري، بحيث لا يدرك الفرد وجوده، وهو يذهب إلى أن الفرد أو الشخص سوف يتصرف بطريقة معينة إذا واجه موقفا محددا أو ظروف معينة".[1]

وهناك أيضا من عرف الاتجاهات على أنها:

ويعرف كذلك على كيفية الإشارة إلى الانفعال ويعبر عن مساس الفرد لكل ما يتعلق بهذه القضايا.[2]

- وكذلك تعرف الاتجاهات على أنه: السياق الذهني الفكري والمعرفي الذي يتوجه إلى المفاهيم والمعارف نحو شيء محدد ويتميز الأنظمة.[3]

- ويعرفه عالم النفس **جوردون ألبورت** الذي يصف الاتجاهات بأنه: "إحدى ظروف الاستعداد والتهيؤ الذهني العصبي التي تشكلها وتنظمها الخبرة، وما يكاد يثبته الاتجاه يمضي مؤثرا ومقوما لاستجابات الأشخاص للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك فعال وديناميكي".

- أما بالنسبة **لبوجاردسس** فيعرف الاتجاهات بأنه: "ميول الفرد الذي يحفز سلوكه نحو بعض عناصر البيئة أو تنأى به عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لمدى قربه أو بعده عنها" وهو يشير إلى مستويين للاستعداد هما: أن يكون لحظيا أو قد يكون ذات أمد بعيد.[4]

ج- التعريف الإجرائي:

بناء على ما ورد في المفاهيم والتعريفات السابقة للاتجاهات، يمكن تعريف الاتجاه إجرائيا بأنه: استعداد عقلي وفكري مكتسب، ينشأ لدى الفرد من خلال ما يمر به من خبرات وتفاعلات متكررة مع بيئته، مما يؤثر في طريقة فهمه واستجابته للمواقف المختلفة.

[1]- منال طلعت محمود، **مدخل إلى علم الاتصال**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2002، ص 76.

[2]- حسين صديق، **الاتجاهات من منظور علم الاجتماع**. **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 28، العدد 3+4، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، 2012، ص

[3]- سعد بن بجاد بن مصلح العتيبي، **موقف الاتجاه العقلاني الإسلامي المعاصر من النص الشرعي**، ط2، دار الوعي للنشر والتوزيع، الرياض، 2013، ص 9.

[4]- سامي محسن الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم النوايسة، **علم النفس الاجتماعي**، دار مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، الأردن، 2010، ص 147-148.

ثانيا: التعليم الإلكتروني

أ- اصطلاحا

يعد التعليم الإلكتروني أسلوبا من أساليب إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائط متعددة في صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كانت عن بعد أو في الفصل الدراسي أي استخدام التقنيات بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.[1]

ويعرف أيضا على أنه: "عبارة عن استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في النشاط المطلوب بعملية التعليم لتشمل التعليم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني وكذلك صورة من صور التعليم الرسمي والتعليم غير الرسمي التي تستهدف تحقيق أغراض تعليمية من خلال التفاعل بين المعلمين والطلاب، بالإضافة لتفاعل الطلاب مع بعضهم والذي يتم تسهيله أو تسييره بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".[2]

ويعرف التعليم الإلكتروني على أنه: "منظومة تعليمية لتقديم البرامج والتقنيات التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت وفي أي زمان باستخدام تقنية الاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت والقنوات التلفزيونية والبريد والإلكتروني وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد) بطريقة متزامنة أو غير متزامنة".[3]

أما بالنسبة لإبراهيم المحسين (2002) فيعرفها بأنه: "ذلك النوع من التعليم الذي يستخدم الوسائل الإلكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات والتفاعل بين الطلاب والمعلم، وبين الطلاب والمدرسة وبين المعلم والمدرسة، ولا يستلزم هذا النوع وجود مباني مدرسية أو فصول دراسية".[4]

عرف طلال حسن بأن التعليم الإلكتروني مفهوم يشير إلى استخدام آليات الاتصال الحديثة من كمبيوتر، وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات، واليات بحث ومكتبات

[1]- لحسن عطاالله، **تأثير جودة خدمة التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل على رضا الطلبة وتقنية استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة د مولاي الطاهر، سعيدة، المجلد 18، العدد 28، الجزائر، 2022، ص 608.

[2]- شريف الأتربي، **التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية**، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2015، ص 20.

[3]- منال عبد العزيز العال مبارز، أحمد محمود فحزي، **التعليم الإلكتروني (مفهومه، بيئته، مقرراته، إدارته، تقويمه، تطبيقاته المتقدمة)**، ط1، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، 2013، ص 13.

[4]- صلاح هشام سيد، **التعليم الإلكتروني وتنمية التفكير الابتكاري**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 34.

الكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، والمهم هو استخدام التقنية بجميع انواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصى وقت وأقل جهد وأكبر فائدة .

كما يعرف التعليم الإلكتروني على أنه مصطلحا واسعا من المواد التعليمية التي يمكن تقديمها من خلال الأقراص المدمجة ،او من خلال الشبكة المحلية او العالمية.[1]

كما عرفته رنا حكمت :أنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزة الحاسوب، الأنترنت، البرامج الإلكترونية المعدة إما من قبل المتخصصين في الوزارة أو الشركات.[2]

ب- التعريف الإجرائي:

من خلال الاطلاع على مجموعة من مفاهيم وتعريفات التعليم الإلكتروني، يمكن صياغة مفهوم إجرائي له على النحو التالي: هو منظومة تعليمية تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت لنقل المعرفة وتبادل الأفكار والمعلومات، بما يتيح التفاعل المتبادل بين المعلمين والطلاب، وكذلك التفاعل بين الطلاب أنفسهم.

ثالثا: التعليم عن بعد

أ- اصطلاحا

التعليم عن بعد هو نهج في العليم وليس فلسفة تعليمية، أي يستطيع الطلبة أن يتعلموا وفقا لما يتيحه له وقتهم وفي أي مكان يختارونه (في البيت أو في مكان العمل أو في مركز تعليمي) ودون تواصل مباشر مع الأستاذ، ومن هنا فالتكنولوجيا عنصر كبير الأهمية في التعليم عن بعد.[3]

وكذلك يعرف على أنه: "تنمية ذاتية يقوم بها فرد أو أكثر لسد حاجات تعلم جديد أو تغذية حاجات بالتحسين الأفضل فيما يشار إليه بالتعليم المستمر، يعتمد هذا التعليم على تنفيذها بدءا من تخطيط وتطوير المناهج الدراسية وانتهاء التعلم والتدريس والإرشاد وتقييم التحصيل على تكنولوجيا المعلومات المعاصرة، وبينما تشكل تكنولوجيا المعلومات مادة ووسيلة للتعلم عن بعد، فإن التعليم عن بعد هو نتيجة لتشغيل هذه التكنولوجيا بقصد التعلم".[4]

[1]- طلال حسن كابلي، إبراهيم يوسف محمد محمود، محمد عبد الرحمان مرسى، اسامة سعيد علي هنداوي، **التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة ،ومعاصرة التقنية**،ط1مكنبة دار الإيمان، المدينة المنورة،السعودية،2012،ص278 .279.

[2]- رنا حكمت عباس، **المرجع السابق** ،ص208 .

[3]- بيتس طوني، التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، تر، وليد شحاده، ط2، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، 2007، ص 30.

[4]- عبير مختار شاكر محمود، **التعليم عن بعد والتفاعل الاجتماعي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، المجلد 24، ج02، السعودية، 2012، ص 563.

وكذلك يعتبر التعليم عن بعد ليس جديد في الواقع، فهو قديم بالعودة إلى العقود الماضية، حيث تقوم بعض الجامعات الأجنبية في مختلف بقاع العالم بتنفيذ برامج دراسية تعتمد على الدراسة المستقلة أو الدراسة بالإنساب كما هو متداول لدينا.[1]

والتعلم عن بعد يعتبر نظام تعليمي غير تقليدي، يمكن الدارس من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدراسة، ويمكن المحاضرين من إيصال معلومات ومناقشته للمتلقين دون الانتقال إليهم، كما أنه يسمح للدارس أن يختار برنامجه التعليمي بما يتفق مع ظروف عمله، والتدريب المناسب والمتاح لديه للتعليم، دون الحاجة عن الانقطاع عن العمل أو التخلي عن الارتباطات الاجتماعية.[2]

يعرف من المفاهيم التي ذات صلة بالتطور التكنولوجي والعلمي والذي تعمق فيه الدراسات الأدبية التربوية بشكل أشمل و أوسع، حيث تناول العديد من العلماء و الدارسين مصطلح التعليم عن بعد و إجتهدوا في وضع تعريفا شاملا وعاما. فقد عرفه "الصعيدي "(2019): بأنه نمط من أنماط التعليم يستخدم فيه وسائل وتقنيات تكنولوجية في العملية التعليمية وإدارة التفاعل بها و يتصف بإنفصال بين المعلم و المتعلم ،او بين المتعلمين أنفسهم او بين المتعلمين و مصادر التعلم، ويكون الانفصال إما بالبعد الجغرافي أي (المكاني) خارج مقررات الدراسة او بالبعد الوقتي لزمن التعلم.[3]

ويعرفه :"رودولف مانفريد ديلينج":(1987) :وهو بأنه نشاط مخطط ومنهجي يتضمن اختيار وإعداد و تقديم المواد التعليمية، وأيضا الإشراف و التوجيه على الطلاب وتدعيم تعلمهم بتخطي المسافات الفيزيقية بينهم عن طريق احد الوسائط التكنولوجية المناسبة علي الأقل.[4]

وكذلك عرفته لجنة مسؤلي التعليم عن بعد ذلك التعليم الذي يقدم إلى أماكن او مناطق يكون فيها الطالب او المتعلم بعيدا جغرافيا عن المعلم ،ويتم التواصل خلال تقنيات نقل المعلومات السمعية والمرئية اي :(الحية ،او المسجلة)، أو من خلال تقنيات الحاسوب و الأنترنت بما في ذلك التدريس المتزامن و لغير متزامن. ويستخدم مصطلح "التعليم عن بعد " في عدة استخدامات ويعني عدة

---

[1]- المرجع نفسه، ص 563.

[2]- رمزي أحمد عبد الحي، **التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرون**، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2016، ص 69.

[3]- عبد العزيز بن عبد الله الفائز، أحمد بن يحي العسيري، **مساهمة منصات التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية**، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 40،العدد (2)،2024،ص23.

[4]- نادية سعيد عيشور، **التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في مواجهة تحديات جائحة كورونا**، دار سوهام لنشر والتوزيع،الجزائر،2021،ص23.

مفاهيم.فهو يستخدم ليعني التعلم من خلال إستبعاد مسافة زمنية و الجغرافية التي تقطع بين المعلم والمتعلم ،وبذلك يواجه هذا النوع من التعليم نوعا آخر فهو التعليم الحضوري اي (التقليدي)المبني علي أساس علاقة الحضور وجها لوجه بين الدارس و المتمدرس في مكان و زمان واحد.[1]

ب- التعريف الإجرائي:

من خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف التعليم عن بعد بأنه: نظام تعليمي متطور وغير تقليدي، يهدف إلى إيصال العلم والمعرفة إلى الأفراد في أي وقت ومن أي مكان، بغض النظر عن المسافات الجغرافية، ويعتمد على وسائل تقنية متعددة مثل الحاسوب، والأشرطة الصوتية، ومقاطع الفيديو، وغيرها من الوسائط الحديثة.

رابعا: المنصات التعليمية

أ- اصطلاحا:

تعرف المنصات التعليمية الإلكترونية على أنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي ويتمكن المعلمون من خلالها من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية عبر عدة تقنيات تسمح بمشاركة المحتوى التعليمي وتبادل الأفكار والآراء، من أجل المساعدة على تحقيق مخرجات لها جودة عالية.[2]

يعرفها الغامدي (2019) بأنها: "بيئة تعليمية اجتماعية افتراضية تدعم عملية التعلم في جميع مراحلها بحيث تتضمن التصميم والاستخدام والإدارة والتقويم، وتتضمن المنصة عددا من الإمكانيات والأدوات التي تسير إضافة المصادر والأنشطة وعمل الاختبارات وتقويم مشاركات المتعلمين".[3]

كذلك عرفتها كل من العنزي، الكراسنة، طوالبة (2019) على أنها: "البيئة التعليمية التفاعلية التي توظيف تقنيات الانترنت والتي تجمع ما بين مميزات وخصائص أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر، فاسبوك)، والتي تمكن المعلمين وأعضاء هيئة التدريس بنشر الأهداف والدروس والواجبات والاتصال بالمعلمين وتطبيق الأنشطة التعليمية، وذلك من خلال تقنيات متعددة، ويقسم الطلاب إلى مجموعات عمل صغيرة وكبيرة تحفز على تبادل الآراء والأفكار بين

---

[1]- سالم مرزوق الطحيح، **التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، مفاهيم وتجارب، التجربة العربية**،ط1،الكويت،2011،ص13.

[2]- منال علي عسيري، **المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم، منصة مدرسي أنموذجا**، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 2022، ص 445.

[3]- المرجع نفسه، ص 445.

الطلاب والمعلمين، ومشاركة المحتوى العلمي، مما يؤدي إلى تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية".[1]

وأيضا تمثل المنصات التعليمية الإلكترونية مجموعة متنوعة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب (web02) والتي توفر أساليبا متعددة للتعلم من خلال شبكات الانترنت، وتكون الدراسة من خلالها بطريقة متزامنة وغير متزامنة.[2]

-عرفت كذلك من قبل البنوسكو(2009):

بأنها موارد التعليم والتعلم البحث المتاح من خلال وسيلة رقمية أم غير رقمية والتي تندرج في الملك العام وتم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانفتاح المجاني بها واستخدامها وتكييفها وأعاده توزيعها بدون أي قيود او بقيود محدودة.[3]

وتعرف ايضا: هي نموذج أعمال قائم على استخدام تكنولوجيا، يسمح لعدة مشتركين من منتجين ومستهلكين بالاتصال من خلالها والتفاعل مع بعضهم البعض وخلق قيمة (value)وتبادلها ،وهي نماذج سهلة الاستخدام ولا تحتاج الي تدريبات متخصصة للتعامل معها، كما أنها تسمح بتواصل العديد من الأشخاص بنفس الوقت وبدون ان تؤثر ذلك على اداء خدمات المنصة-ومن أمثلة المنصات الرقمية الالكترونية: المنصات الاجتماعية مثل الفيسبوك- التويتر وغيرها ،والمنصات المعرفية مثل المنتديات ومنصات التسويق بالعمولة.[4]

وتعرفها فيروزة :بانها المنصة التعليمية اهي:" بيئة تفاعلية للتعلم تتضمن أنظمة إدارة محتوى إلكتروني، حيث تمكن الأساتذة من نشر الدروس والأهداف وتخصيص الواجبات وتنظيم الطلاب في مجموعات تفاعلية. تعتبر هذه المنصة نظاما يساهم في توفير المحتوى التعليمي الرقمي عبر الإنترنت،

---

[1]- رانيا محفوظ حبيب العراقي، **المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول (رؤية مستقبلية)**، ج03، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية، ، 2021، ص 989-999.

[2]- دالية خليل عبد الكريم الشاوربة، **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة بالمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها**، رسالة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، عمان، الأردن، 2019، ص 11.

[3]- هيفاء جار الله معيض المالكي : **دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية)**،المجلة التربوية، كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،العدد(73)،2020 ،ص1133.

[4]- فيروز جمال محمد الشبني، **التصميم الجغرافي للمنصات التعلم الإلكتروني والمحتوى الرقمي الخاص بها ودوره في إتمام العملية التعليمية**، مجلة العمارة الفنون والعلوم الإنسانية ،عدد خاص (4) ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة الإسكندرية ،مصر ،2022 ،ص468.

كما تعتبر بيئة محفزة لأعضاء هيئة التدريس عند استخدامها للتواصل مع الطلاب ومشاركتهم في الأنشطة بطرق حديثة ومحفزة".[1]

ب- التعريف الإجرائي:

من خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف المنصات التعليمية بأنها: بيئة تعليمية رقمية تجمع بين مجموعة من المعلمين والطلاب، يتم من خلالها التفاعل المتبادل في إطار علمي بهدف تبادل المعرفة والمعلومات بمختلف اللغات والتخصصات. وتسهم هذه البيئة في دعم العملية التعليمية في مختلف المراحل، كما تمتاز بسهولة استخدامها وتوفرها في أي وقت ومن أي مكان.

خامسا: منصة موودل:

أ-اصطلاحا:

هو نظام صمم لدعم عملية التكوين ضمن إطار بنائي تشاركي، يمكن من الوصول إلى محتويات الدورات بأشكال مختلفة بالنص والصورة والصوت، فضلا عن التفاعل مع المتكونين مع الزملاء عبر لوحات الرسائل والمنتديات والورشات بالفيديو وأنواع أخرى من أدوات الاتصال.[2]

وكذلك تعرف على أنها: "نظام مفتوح المصدر تحت رخصة عامة وذلك يعني أنه يحق للجميع تحميله وتركيبه واستخدامه وتعديله ونشره مجانا، وهو سهل الاستخدام وتم تصميمه على أسس تربوية وليست تقنية وهندسية وبالتالي يشكل منصة تعليمية إلكترونية ذات بيئة تعليمية تربوية تمكن الطلبة من بناء معارفهم من خلال خبراتهم ومؤهلاتهم، وتمتاز هذه المنصة بأنها تدعم اللغة العربية ويمكن تطويرها بشكل مستمر".[3]

وكذلك يعرف نظام التعليم الإلكتروني موودل على أنه: "برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلاب وتوجيههم وإضافة مصادر التعلم مثل: صفحات الويب، ملفات الوسائط المتعددة وبناء الاختبارات الإلكترونية

---

[1]- فضيلة شيروف هبة بوشوشة، **دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة (دراسة حالة منصة Moodle)ومنصة SNDL**،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ،المجلد (25)،عدد (1)،جامعة باتنة 1، 2024 ،ص250.

[2]- هبازي محمد الصغير، **تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (مودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة**، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 13، العدد01، 2022، ص 442.

[3]- أحمد رامي عزوز، عبد المالك مكفس، **صعوبات استخدام منصة مودل من وجهة أعضاء هيئة التدريس، دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف**، مجلة المعيار، مجلد 26، العدد 06، (رت 68)، المسيلة، 2022، ص 735.

وتصحيحها، وإعلان نتائجها وأدوات التحقق والتواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل المحادثات والمنتديات، وذلك لتحقيق الأحداث التعليمية بكفاءة وفعالية".[1]

يعرف نظام التعليم الإلكتروني موودل بأنه برنامج تطبيق إلكتروني متاح مجانا على الإنترنت يوفر بيئة تعليمية شاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، رصد تقدم الطلبة وإرشادهم وتقديم الدعم لهم وإضافة مصادر التعلم مثل: صفحات ويب، و ملفات الوسائط المتعددة وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها و أدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل: المحادثة والمنتديات وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بجودة و إتقان.[2]

وتعرف كذلك بأنها أداة أو برنامج لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع، تبويب ،عرض)بطريقة ملائمة-تعيين المستفيدين من المحتوى المبني بناء على الصلاحيات التي يقررها مدير النظام ،عقد اتصال بين الموقع الذي يظهر المواد التعليمية والمستفيدين (الطلاب او المتمدرسين).[3]

كما عرفه محمود (2015)بأنه تطبيق رقمي متكامل وشامل مسؤول عن ادارة وتنظيم العملية التعليمية الالكترونية ،يضم العديد من الوظائف: المتمثلة في اختبارات ومنتدى وغرف الحوار واستبيانات وفصول افتراضية....الخ .[4]

ب- التعريف الإجرائي:

تعرف منصة موودل إجرائيا بأنها: نظام إلكتروني مفتوح المصدر لإدارة التعلم (LMS) قائم على شبكة الإنترنت، يستخدم من قبل أساتذة التعليم العالي لتنظيم وتصميم وتقديم المحتوى التعليمي والأنشطة الرقمية للطلاب. وتوفر المنصة مجموعة من الأدوات التي تتيح تحميل المحاضرات والملفات، وإنشاء منتديات للنقاش، وتصميم الاختبارات والمهام الإلكترونية، إلى جانب توفير وسائل تواصل وتفاعل مباشر بين المعلم والطلاب.

[1]- **المرجع نفسه**، ص 735.

[2]- بن عيشى عمار وآخرون، **واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل (Moodel) في ظل جائحة(19Covid)وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة**، المجلد (4)، العدد(7)، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، ص333)

[3] - كهينة حرحاد، **التعليم عن بعد بتوظيف منصة موودل (Moodle)، دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للعلوم التطبيقية بالجزائر ESSA**، مجلة أفكار وأفاق، المجلد(11)، العدد(2)، 2023،ص13.

[4]- سهام قوت، **استخدام نظام إدارة التعلم(Moodle) لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2، نحو نمذجة جديدة للتعلم**، المجلد (23)،العدد(2)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة(1)،2022،ص269.

سادسا :الأستاذ الجامعي

أ- اصطلاحا:

يعرف على أنه: "نواة العملية التعليمية، فهو مدرس وباحث وعامل تغيير في المجتمع، وهو الذي يتحمل العبء الأكبر في عملية صناعة العقول وصقل النفوس وبناء الملكات الذهنية المقبلة على التحصيل بالإبداع والإتقان وصولا إلى مرحلة التعلم الذاتي القادرة على الاستمرارية لأنه يرتكز إلى معرفة دقيقة بطبيعة عملية التعلم".[1]

يعرفه بران بأنه: "مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم إلى حد ما في المعرفة وكذلك المعرفة العلمية".[2]

ويعرفه أيضا عبد الفتاح أحمد جلال على أنه: "بأنهم الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل: التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليها".[3]

الاستاذ الجامعي هو كل فرد يعمل ويشتغل وظيفة التدريس ؛أستاذ مساعد، أستاذ محاضر، أستاذ تعليم عالي، أو أستاذ في احد الجامعات المعترف بها أو ما يعادل هذه و المسميات في الجامعات التي تستعمل مسميات مغايرة.[4]

وكذلك يعرف علي انه : هو ركيزة الأساسية في المنظومة التعليمية التربوية، فهو يعتبر المصدر الأساسي من مصادر المعرفة العلمية لطلبته وصقل قدراتهم و مهاراتهم، فهو يمثل عقل مجتمعه بما يسهم به في تطوره و تحديثه وحل كل الصعوبات والمشاكل من خلال ،البحوث التي يقوم بها، فهو المكون والمدرب في شتى المجالات.[5]

[1]- أيوب رضوان، **الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الأمدي (LMD)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2015، ص 72.

[2]- موفق أسماء، **جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية بجامعة باتنة01**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، باتنة، 2016، ص 5.

[3]- حفصة جرادي، أحمد سويسي، **أهمية التعليم الرقمي في نقلا لمعرفة وتجويد أداء الأستاذ الجامعي (بين الواقع والمأول)**، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 02، جامعة الأغواط، الجزائر، 2019، ص 56.

[4]- ليث حمودي إبراهيم، **مدى ممارسة الأستاذ الجامعي للأدواره التربوية والبحثية في خدمة المجتمع بصورة شاملة**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (33)،جامعة بغداد، ص 6 .

[5]- ظاهر محسن هاني، **قيم العمل لدى الاستاذ الجامعي وعلاقتها ببيئته الاجتماعية دراسة ميدانية في جامعة بابل**، مجلة القانون والعلوم البينية، المجلد 04 - العدد1، 2025، ص6.

كما يعرفه محمد حستين بأنه " محور الرئسي في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعليما وخدمة للمجتمع ومشاركة في لتطور الكامل ، وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير، وعلى كفامته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة.[1]

ب- التعريف الإجرائي:

يعد الأستاذ الجامعي حجر الأساس في منظومة التعليم العالي، سواء في مجالات التعليم أو البحث العلمي أو خدمة المجتمع، ويمثل العنصر المحوري في بناء الجامعة وتطورها، إذ يعد نجاح الجامعة وتقدمها مرتبطا بكفاءته وجهوده وخدماته المتنوعة.

سابعا: التعليم العالي

أ-اصطلاحا:

يقصد بالتعليم العالي بأنه: "التعليم الذي يتم داخل الكليات والمعاهد الجامعية بعد الحصول على شهادة الثانوية (البكالوريا)، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، فهو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى جامعي أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسة التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة".[2]

التعليم العالي هو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي والذي يهدف لإكساب الفرد معارف ومهارات وقدرات تخدمه وتخدم المجتمع ككل.[3]

ب- التعريف الإجرائي:

يعتبر التعليم العالي مرحلة متقدمة من مراحل التعليم، تأتي بعد المرحلة الثانوية ونيل شهادة البكالوريا، ويتم ضمن الكليات والمعاهد، ويهدف إلى تمكين الطلاب من اكتساب معارف وخبرات جديدة تسهم في تطوير قدراتهم الفردية وتعود بالفائدة على المجتمع الذي ينتمون إليه.

---

[1]- أيوب رضوان، المرجع السابق، ص72.

[2]- نوال نمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2011-2012، ص 14.

[3]- **المرجع نفسه**، ص 14.

المبحث الثاني :المعالجة المنهجية

المطلب الاول: المنهج وأدوات جمع البيانات

أولا : منهج الدراسة

أ-لغة: جنه منهج منهاج وهو لغة الأسلوب المباشر اي نهج الطريق بمعنى أظهره وبينه وسلكه ومنه لقوله تعالى "لحل جعلنا منكم شرعة ومنهجا ".[1]

ب-اصطلاحا:

حيث يعتبر المنهج ذات أهمية كبيرة كونه ضرورة ملحة لكل بحث علمي لأنه يشكل عليه الباحث خلال دراسته الميدانية .

وقد عرف المنهج على أنه السبل او الطريقة المؤدية بالعلم الى تقدمه وانتقاله من مرحلة الشك والتخمين إلى مرحلة الوصول الى الحقائق الموثوقة ونتائج دقيقة وموضوعية فالمنهج العلمي الدقة والتدقيق فبالتالي قهو يقوم على المنطق والقياس لضمان الدقة والصرامة العلمية.[2]

-وأيضا عرف على أنه فن تنظيم الافكار والمعلومات بشكل منطقي ومرابط، إما من أجل الكشف عن الحقيقة، عندما تكون مجهولة لدينا، أو من أجل البرهنة للاخرين عندما نكون على دراية بها.[3]

ومن أجل عرض رؤية واضحة ودقيقة عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول فعالية المنصة التعليمية الإلكترونية Moodle،استخدمنا في دراستنا هذه على أحد انواع المناهج الا وهو المنهج الوصفي الذي يعرف كالتالي:

ج -المنهج الوصفي:

بأنه ذلك المنهج الذي يقوم بدراسة الظاهرة أو مشكلة ما مما هي موجودة في الواقع ويقوم بوصفها وصفا دقيقا واضحا وصريحا ويعبر عنها إنا كيفيا أو كميا حسب نوع الظاهرة المدروسة.[4]

وكذلك يعرف المنهج الوصفي بأنه: مجموعة من الخطوات البحثية المشتقة التي تهدف لوصف الظاهرة أو موضوع معين اعتمادا على جمع البيانات والحقائق والمعلومات ثم تصنيفها ومعالجتها

---

[1]- سعد الدين السيد صالح، **البحث العلمي ومناهجه النظرية(رؤية إسلامية)**، ط2، مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع، القاهرة،1998،ص 10 .

[2]- احمد بدر، **علوم الإعلام(البحث العلمي _المنهاج_ التطبيقات)**، دار قبى الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008،ص17

[3]- عبد الرحمان بدوي، **مناهج البحث العلمي** ،ط2، وكالة المطبوعات للنشر ،الكويت، 1977،ص4.

[4]- سعد سلمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن ،2019،ص126

وتحليلها تحليلا دقيقا وشامل؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات المتعلقة بموضوع محل الدراسة.[1]

وكذلك بأنه أسلوب علمي منهجي يهدف إلى تحديد الموضوع المراد دراسته بطريقة صحيحة وعرض النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية بيانية واضحة يمكن تفسيرها وفهمها.[2]

ثانيا :أدوات جمع البيانات

أ- الاستبيان

نسق من الأسئلة المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الاخر، بهدف توجيه بحثه نحو استكشاف جوانب الموضوع المختار والمشكلة التي اختارها لبحثه.[3]

كما انه أداة بحثية تتضمن مجموعة من الأسئلة يمكن للمشاركين في البحث الفرصة للإجابة عليها بعدة طرق. ومعظم الاستبيانات مصممة لجمع البيانات المقننة، ومع ذلك قد يتضمن مجموعة من الإجابات التي يمكن للمبحوث ان يختار من بينها الا ان هذا لا ينفي وجود أسئلة مفتوحة تعطي للمبحوث فرصة للإجابة عنها بكل حرية واستقلالية .[4]

و قد اعتمدنا في بحثنا هذا على استبيان و الذي تم تقسيمه إلى 5 محاور هي :

المحور الأول: محور البيانات الشخصية

المحور الثاني : المحددات السوسيو ديموغرافية وفعالية منصة موودل moodle

المحور الثالث: تنوع استخدامات منصة موودل

المحور الرابع: تأثير الاستخدام الدوري لمنضة موودل

المحور الخامس: مدى كفاية الموارد التعليمية على منصة موودل لتقييم أداء الطلبة.

---

[1]- **نفس المرجع**، ص126.

[2]- محمد سرحان علي المحمود، **مناهج البحث العلمي**،ط2،دار الكتب صنعاء الجمهورية اليمنية،2015،ص46.

[3]- نفس المرجع، ص126.

[4]- بوب ماتيوز ليز روس ترجمة محمد الجوهري ،**الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية**، دار الكتاب المصرية، ط1، القاهرة، 2016،ص416.

المطلب الثاني: مجتمع وميدان الدراسة

أولا: مجتمع الدراسة

تشير كلمة مجتمع على جميع الظروف أو الحالات والأشخاص والأغراض التي يسير الباحث لدراستها وفهم كل حالاته وظروفه.[1]

وكذلك يجب على الباحث توضيح أو تعيين المجتمع الذي تسير عليه الدراسة اي يجب توضيحه وتحديده بدقة وبإتقان ووضوح.[2]

ومن ثم فإن مجتمع بحثنا يتمثل في الأساتذة الجامعيين التابعين إلى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالقطب الجامعي دريد عبد المجيد، بجامعة تبسة ،و قد اقتصرنا في دراستنا هذه على قسم علم الاجتماع و الذين تم المسح الشامل لهم .

ثانيا: ميدان الدراسة

يتمثل في القطب الجامعي دريد عبد المجيد، بتبسة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

المطلب الثالث: الدراسات السابقة والمقاربة السوسيولوجية

أولا: الدراسات السابقة

- **الدراسة الأولى:** صعوبات استخدام منصة موودل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف مسيلة.[3]

-السؤال الرئيسي:

-هل يواجه أساتذة الجامعة صعوبات تقنية في استخدام منصة التعلم الإلكتروني موودل ؟

-التساؤلات الفرعية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لمنصة التعلم الإلكتروني موودل تعزى لمتغير الجنس ؟.

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أعضاء هيئة التدريس لاستخدامهم لمنصة التعلم الإلكتروني موودل تعزى لمتغير لكلية الانتماء.

[1]- رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي**،ط1،دار دجلة للنشر،الأردن،2008،ص181.

[2]- محمد سرحان علي المحمودي ،**المرجع السابق**،ص165.

[3] - أحمد رامي عزوز، عبد المالك مكفس، **صعوبات استخدام منصة مودل من وجهة أعضاء هيئة التدريس، دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف**، مجلة المعيار، مجلد 26، العدد 06، (رت 68)، المسيلة، 2022.

-منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأكثر توافقا مع أهداف الدراسة و إجراءاتها، وذلك لمعرفة سعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إستخدام منصة موودل .

مجتمع الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة الحالية في أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في كل من " كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية - كلية الآداب واللغات - كلية العلوم الإقتصادية - كلية الحقوق والعلوم السياسية " من العام الدراسي 2021/2022 والمقدر عددهم ب (815) أستاذ و أستاذة .

عينة الدراسة: إعتمد الباحث في إختيار عينة الدراسة على الطريقة العشوائية البسيطة حسب ما تقتضيه طبيعة و هدف الدراسة، وتتكون عينة الدراسة من 95 أستاذا بنسبة (11.65%) من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وفق الكليات الأربعة.

-اداة الدراسة

استخدم في هذه الدراسة أداة الاستبيان

- **نتائج الدراسة:** توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أن أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يواجهون صعوبات تقنية في استخدام منصة التعلييم الالكتروني مووودل بدرجة متوسطة.- وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للصعوبات التقنية في استخدام منصة موودل تعزى لمتغير الجنس - توجد فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للصعوبات التقنية في استخدام منصة موودل تعزى لمتغير الانتماء إلى الكليات الأربعة محل الدراسة.

الدراسة الثانية : واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني الموودل (**Moodel**) في ظل جائحة (**Covid**)وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة.[1]

-السؤال الرئيسي:

ما واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني الموودل وأثره في اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة ؟

-الاسئلة الفرعية :

-ما أهمية استخدام منصة التعليم الالكتروني الموودل من وجهة نظر الطلبة؟

[1] - بن عيشى عمار وآخرون، **واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل (Moodel) في ظل جائحة(19Covid)وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة**، المجلد (4)، العدد(7)، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة.

-ما اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني الموودل؟

-المنهج المستخدم: استخدم الباحثان المنهج الوصفي في الجانب النظري وفي الجانب الميداني اعتمد على دراسة تحليلية استطلاعية.

-مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الاقتصاد لمرحلة الليسانس بجامعة بسكرة والبالغ عددهم 4784 طالب وطالبة حسب إحصائيات سنة 2019.-2020

-أما عينة الدراسة فتم اختيار عينة عشوائية من 400 طالب وطالبة تم توزيع الاستبيانات عليهم وتم استعادة350 استبانه وبعد تفحص الاستبيانات تم استبعاد 50 استبيانات منهم لعدم جدية استجابة عليها وبذلك يكون عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة 300 استبانه فقط .

-الأداة المستخدمة:

استخدم اداة الاستبيان

-نتائج الدراسة : من خلال الدارسة التي قام بها الباحثين تم التوصل إلى النتائج التالية:

-بينت نتائج الدارسة ان التعليم الالكتروني هو وسيلة من وسائل تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين الى طور التفاعل وتنمية المهارات وذلك باستخدام أحدث الطرق والاساليب.

-لاستخدام منصة التعليم الالكتروني الموودل أهمية من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة يساهم استخدام منصة التعليم الالكتروني الموودل في إيصال المعلومات سريعا باقل وقت وجهد ان استخدام منصة التعليم الالكتروني الموودل يسهل تواصل الطالب مع الأستاذ في أي وقت

-هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة بسكرة نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني.

-تتمثل في:

-ان منصة موودل تقدم نتائج أفضل من التعليم الاعتيادي .

-ان التعليم بواسطة منصة موودل سيحل تدريجيا محل التعليم الاعتيادي

-ان تكلفة التعليم بواسطة منصة موودل اقل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي.

الدراسة الثالثة : تأثير جودة خدمة التعليم الإلكتروني عبر منصة مود العريضة الطلبة ونية استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر، دراسة حالة جامعة سعيدة.[1]

[1] - لحسن عطاالله، **تأثير جودة خدمة التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل على رضا الطلبة وتقنية استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة د مولاي الطاهر، سعيدة، المجلد 18، العدد 28، الجزائر، 2022.

-السؤال الرئيسي: ما مدى تأثير جودة خدمة التعليم الالكتروني عبر منصة موودل على رضا الطلبة ونية استخدامهم للتعليم الالكتروني في الجزائر ؟

-الفرضية الرئيسية للدراسة:

وتتمثل الفرضية الرئيسية للدراسة على النحو التالي: يوجد تأثير ايجابي مباشر وغير مباشر لجودة خدمة التعليم الالكثروني عبر منصة موودل على رضا الطلبة ونية استخدامهم للتعليم الالكتروني في الجزائر.

-الفرضيات الفرعية :

-الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ايجابي مباشر لجودة خدمة التعليم الالكثروني عبر منصة موودل على رضا الطلبة.

-الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ايجابي مباشر لجودة خدمة التعليم الالكتروني عبر منصة موودل على نية استخدام الطلبة للتعليم الالكتروني.

-الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ايجابي مباشر لرضا الطلبة عن التعليم الالكتروني عبر منصة موودل على نية استخدامه من طرف الطلبة.

-الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير ايجابي غير مباشر لجودة خدمة التعليم الالكتروني عبر منصة موودل على نية استخدامه من طرف الطلبة مع وجود الرضا كمتغير وسيط.

-عينة الدراسة:

تتكون عينة البحث من 147 فرد تنجاوز أعمارهم 18 سنة ومن اجل تحديد عينة البحث تم الإعتماد على طريقة المعاينة الهادفة اوالعمدية ،حيث ترتكز هذه الطريقة على اختيار افراد تتوفر لديهم المعلومات التي يحتاجها الباحث، اوتتوفر فيهم بعض الخصائص المطلوبة للبحث، وانطلاقا من هذا المبدأ فقد تم التركيز في اختيار عينة البحث على الافراد الذين يمارسون التعليم عبر منصة موودل بشكل كامل او جزئي، وبلغ نسبة الذكور من عينة البحث حوالي 59.9% ونسبة الإناث حوالي 40.1%، وفيما يتعلق بالمستوى الدراسي فقد تكونت عينة الدراسة من 63.9% من طلبة السنة الثالثة LMD و% 21.1 من طلبة السنة اولى ماستر و15% من طلبة السنة الثانية ماستر، والجدير بالذكر فان كل أفراد مجتمع الدراسة تزاول دراستها في ميدان العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية ، أما بالنسبة للحدود الزمنية للدراسة فقد امتدت من شهر فبراير 2021 الى غاية شهر افريل 2021.

-أداة الدراسة :

استخدم أداة الاستبيان .

-نتائج الدراسة : ومن خلال هذه الدراسة اتضح أن مستوى تأثير جودة خدمة التعليم الالكتروني عبر منصة موودل على نية الطلبة في إستخدام التعليم الالكتروني عبر منصة موودل كان اقل من مستوى تأثير جودة التعليم الالكتروني عبر منصة موودل على رضا الطلبة عن التعليم الالكتروني عبر منصة موودل.

-كما تبين ان قيمة تأثير جودة خدمة التعليم الالكتروني عبر منصة موودل على نية الطلبة في استخدام التعليم الالكتروني عبر منصة موودل لم تكن مهمة إلا مع وجود رضا الطلبة عن التعليم الالكتروني عبر منصة موودل كمتغير وسيط حيث ارتفعت من 0.359 الى 0.572

-التأثير الكلي لجودة خدمة التعليم الالكتروني عبر منصة موودل على نية الطلبة في استخدام التعليم الالكتروني عبر منصبة موودل= التأثير المباشر +التاثير غير المباشر =0.572= 0.213 +0.359.

-كما تم ملاحظة أن تأثير جودة خدمة التعليم الالكتروني على رضا الطلبة كان أعلى من تأثير رضا الطلبة على نية استخدامهم للتعليم الالكتروني، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (yakubu and dasuki، 2018) حيث عرف تأثير جودة التعليم الالكتروني على الرضا(0.58)، وتاثير الرضا على نية الاستخدام (0.21) .

- أوجه والاختلاف والتشابه مع دراسة

الجدول رقم (01): أوجه واختلاف والتشابه مع دراسة

الدراسة	أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
الدراسة الأولى	بالنسبة للمنهج استخدامة الدراسة المنهج الوصفي التحليلي - مجتمع الدراسة: المعلمين والمعلمات. - عينة الدراسة عينة عشوائية.	- الأداة: الإستبيان
الدراسة الثانية	بالنسبة للمنهج استخدمة الدراسة المنهج الوصفي التحليلي - مجتمع الدراسة: على 4 كليات - تاريخ الدراسة 2022/2021. - عدد المبحوثين 815 أستاذ وأستاذة - عينة الدراسة عينة عشوائية.	نفس مجتمع الدراسة: أساتذة الجامعة. - نفس متغيرات الدراسة. - نفس الأداة المستخدمة.
الدراسة الثالثة	- الاختلاف في مجتمع الدراسة. - استخدام عينة عشوائية	- نفس الأداة: الاستبيان

الدراسة الرابعة	- الاختلاف في مجتمع الدراسة. - استخدام عينة عشوائية	- نفس الأداة: الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبة.

ثانيا: المقاربة السوسيولوجية

النظرية عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بتلك الظاهرة ،بهدف تفسير تلك الظاهرة والتنبؤ بها مستقبلا .

و النظرية لها عدد كبير من المعاني المختلفة باختلاف الفرع التي تستخدم به هذه الكلمة وبشكل عام ،تكون النظرية نوعا من التفسير لشرح كيفية حدوث الظاهرة طبيعية و بشرط تحقق حدوث تحقق حدوث هذه الظاهرة وعدم وجود نزاع في حدوثها.[1]

- نظرية الدراسة :

-نظرية إنتشار المبتكرات: واحدة من اهم نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام ،حيث قامت بتطويرها العالم "روجرز إيفرت"(Everett Rogers)،وهو باحث مختص في علم الاجتماع الريفي والعمل الاجتماعي.

-يقدم لنا كل من "روجرز"و "شوميكر" نموذجا تصورا لعملية انتشار المبتكرات داخل النظام الاجتماعي ،ويعد هذا التصور إسهاما كبيرا لفهمنا لانتشار الرسائل الاتصالية وتأثيرها ،ويتمثل انتشار المبتكرات في إنتقال فكرة او منتج معين من مصدره الأصلي إلى الأفراد أو المناطق المحيطة،او من شخص لآخر في منطقة واحدة.[2]

ويري الباحثان أهمية عنصر الوقت كعامل مهم وجد ضروري لانتشار الابتكارات حيث يشمل علي أربعة مراحل وهي :

أ-المعرفة : فهم نوعية الابتكار والحصول علي معلومات حول وظائفه ،وهذا ما يخدم موضوعنا هذا من خلال التعرف علي ان هذه المنصة تخدم معارفنا وتجعلنا نتبادل الأفكار والخبرات.

ب-الإقناع : يوضح الفرد موقفه اما مؤيدا او غير مؤيد للابتكار اي ان فكرة المنصة ذات أهمية و مؤيدينها من طرف الاساتذة والطلبة .

---

[1]- عبد الرزاق محمد الدليمي،**نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون**، دار اليازوي العلمية لنشر و التوزيع، الأردن ،2016،ص8-9.

[2]- حسن عماد مكاوي ،ليلي حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**،ط1،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،1997،ص255.

ت-القرار : يؤدي الأفراد أنشطة وممارسات تدفعه الي تبني الابتكار او رفضه .

ث-التدعيم : يحاول الفرد الي تعزيز قراره حول الابتكار ،ولكن قد يتخلي عن قراره السابق إذا تعرض لرسائل جديدة .[1]

-ويكون عنصر الوقت مهما في كل فترة من الفترات السابقة .

-مراحل عملية تبني الأفكار والأساليب المستحدثة:

يعرف "روجرز "مفهوم التبني علي انه عملية تبني الأفكار الجديدة والابتكارات بوجه عام بانها :النشاط الذهني والعقلي التي يجتاز خلالها الفرد أثناء سماعه او عمله بالفكرة او المستحدث الي غاية انتهاء الأمر به الي تبنيها .[2]

تمر هذ المرحلة بعديد من المراحل من اجل تبني الفكرة او الموضوع الجديد الذي دخل الي المجتمع وتمر هذه العملية بخمس مراحل رئيسية حسب الترتيب التالي:

1-مرحلة الوعي بالفكرة: Awareness Stage

في هذه المرحلة يستقبل الفرد او يكون علي دراية بالفكرة الجديدة لأول مرة،ولا يستطيع احد التأكيد بما إذا كان هذا الوعي او الإدراك يأتي تلقائيا او مقصودا ويتفق العلماء علي ان اهمية هذه المرحلة تتركز في كونها مفتاح الطريق الي سلسلة المراحلة القادمة في عملية التبني.

2-مرحلة الاهتمام : Interest

يظهر لدي الفرد رغبة في التعرف علي وقائع الفكرة ،و المحاولة الي مزيد من المعلومات بشأنها ،ويصبح الفرد أكثر ارتباطا من الناحية النفسية بالفكرة او الابتكار عنه في المرحلة السابقة ،ولذلك فإن سلوكه يصير هادفا بشكل قاطع .

3-مرحلة التقييم : Evaluation

هذه المرحلة يقيس الفرد ما تجمع لديه من معرفة الأفكار والمعلومة عن الفكرة المبتكرة او او المستحدثة ،في ضوء موقفه و سلوكه و الأحوال السائدة في الحاضر،وما يتصوره مستقبلا ،وينتهي به الأمر الي ان يقرر إما برفض الفكرة او إخضاعها للتجريب العلمي .

1- حسن عماد مكاوي ،ليلي حسين السيد، **المرجع السابق**،ص256.

2- **نفس المرجع** ،ص 258.

4-مرحلة التجريب :Trial

يستخدم الفرد الفكرة المبتكرة علي نطاق ضيق ،-كلما كان ذلك ممكنا- علي سبيلا التجربة لكن يحدد اثرها الايجابي في ظروفه الخاصة ،فإذا ما اقتنع بفائدتها فإنه يقرر أن يتبناها و يطبقها على مجال واسع.أما إذا لم يقتنع بجدواها فإنه يقرر رفضها .

5-مرحلة التبني : Adoption

تتميز هذه المرحلة بالثبات النسبي ،فالشخص قد انتهي الي قرار بتبني الفكرة المبتكرة بعد أن اقتنع بجدواها و فوائدها ، غير انه لابد أن نتذكر في بعض الأحيان ينكص الفرد على عقبيه مغادرا للفكرة المستحدثة لأسباب عديدة بتعذر حصرها.[1]

- حدود الاستفادة من الدراسة:

وقع اختيارنا على نظرية انتشار المبتكرات لكونها الانسب لمعالجة موضوع البحث، إذ تهدف دراستنا إلى فهم اتجاهات الأساتذة نحو استخدام منصة موودل التعليمية، خاصة وأن هذا النمط يعد مستجدا في السياق الجامعي الجزائري.

[1]- **نفس المرجع** ،ص260.

استخلاصات الفصل:

خلاصة القول أن الإطار النظري والمفاهيمي يشكل بالفعل الركيزة الأساسية لأي بحث علمي موثوق. إنه بمثابة خارطة طريق واضحة المعالم، تحدد بدقة المفاهيم الجوهرية للدراسة وتبرز العلاقات المعقدة والمتشابكة التي تربط بينها، و يعتمد هذا الإطار بشكل وثيق على النظريات والأطر المعرفية السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث من خلال صياغة هذا الإطار المنهجي، حيث يتمكن الباحث من صياغة فرضياته بدقة عالية، واختيار المنهجية البحثية الأكثر ملاءمة، وأخيرا، تفسير النتائج بطريقة منطقية وموثوقة، مما يمنح الدراسة في مجملها عمقا علميا وقيمة حقيقية.

الفصل الثاني:

مدخل نظري للإتجاهات والأستاذ الجامعي

تمهيد:

المبحث الأول: مدخل نظري حول الاتجاهات

المطلب الأول: المفاهيم المرتبطة بالاتجاهات

المطلب الثاني: خصائص ومكونات الاتجاهات

المطلب الثالث: مراحل و عوامل تكوين الاتجاهات:

المطلب الرابع: أنواع ووظائف الاتجاهات

المطلب الخامس: طرق قياس الاتجاهات و أهم النظريات:

المبحث الثاني: مدخل نظري حول الأستاذ الجامعي

المطلب الأول: خصائص الأستاذ الجامعي و وظائفه

المطلب الثاني: دور الأستاذ الجامعي في ضوء الثورة التكنولوجية

استخلاصات الفصل:

تمهيد:

يشهد التعليم العالي تحولات جذرية تستوجب على الجامعات وأساتذتها تبني توجهات معاصرة في التدريس والبحث والتفاعل. فدور الأستاذ الجامعي تطور من ناقل للمعرفة إلى ميسِر وموجِه ومصمم ومقيم وباحث وشريك في التنمية وقدوة. وتبرز اتجاهات كالتعلم النشط والرقمي (بمنصة موودل)، والتركيز على الكفاءات والتعلم المستمر والتدويل والبحث التطبيقي. وتبني هذه الاتجاهات يتطلب تطوير مهارات الأستاذ ويجعله أساس نجاح التعليم العالي وتخريج أجيال قادرة على مواجهة المستقبل. وفي سياق هذه الدراسة حول منصة موودل، تبرز أهمية فهم هذه التوجهات لتحقيق أهداف التعليم العالي المعاصر.

المبحث الأول: مدخل نظري حول الاتجاهات

تعكس "الاتجاهات" التحولات والتطورات الأساسية التي تعمل على إعادة تشكيل المفاهيم والممارسات والأهداف في مجالات التدريس والبحث وتقديم الخدمات داخل المؤسسات الجامعية. هذه الاتجاهات لا تمثل مجرد تغييرات سطحية، بل هي قوى دافعة تنبثق من التفاعلات المعقدة بين التطور التكنولوجي السريع، والتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، والتحديات العالمية الملحة.

المطلب الأول: المفاهيم المرتبطة بالاتجاهات

توجد العديد من المفاهيم المرتبطة بالاتجاهات وسنذكر منها:

أولا: تعريف الاتجاه على أنه استجابة

الاتجاه هو استجابة كلية لدى الفرد مقابل موضوع معين وهذه الاستجابة تشمل درجة ما من الإيجاب أو السلب مرتبطة بموضوع الاتجاه.

ثانيا: تعريف الاتجاه على أنه استعداد

عرف الاتجاه على أنه تهيؤ يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة به، والواقع الذي يعيش فيه ومن بين هذه التعريفات نجد:

- أن الاتجاه هو استعداد مكتسب ثابت إلى حد ما، يضبط شعور الفرد وسلوكه تجاه موضوعات معينة وتحتوي حكما عليها إما بالقبول أو الرفض.

ثالثا :تعريف الاتجاه على أنه استعداد واستجابة

فهو يجمع بين المفهومين الأولين:

- أي أن الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي والنفسي والعصبي تتشكل لدى الفرد نتيجة خبراته والتجارب التي مر بها، حيث تؤثر هذه الحالة بشكل ملحوظا على استجابات الفرد أو سلوكه اتجاه جميع المواقف والأشياء المرتبطة به والاتجاه هو الوعي بالشعور والاستعداد للاستجابة فيما يتعلق بالموضوع معين أو مجموعة من الموضوعات.[1]

رابعا :الاتجاه على أنه عاطفة وجدانية:

وهنا يعرف الاتجاه على أنه عاطفة، إلا أنه أقل منها في قوة التأثير العاطفي، ويعني ذلك اختلاف الأفراد في مساراتهم تبعا لاختلاف الخبرات والمواقف التي يمرون بها وطبيعة العلاقات التي يتفاعلون في إطارها.[2]

[1]- سناء حسن عياشة، **المرجع السابق**، ص 17.

[2]- **المرجع نفسه**، ص 17.

خامسا: مفهوم الاتجاه والرأي

الرأي هو ترتيب منطقي للخبرات المعرفية والإدراكية، سواء كانت مكتسبة بشكل مباشر أو منقولة. ومن هنا يتبين أن الرأي يخلو من التأثيرات العاطفية أو الانفعالية التي تميز الاتجاه النفسي وتعطيه صفاته المميزة.

سادسا :مفهوم الاتجاه والقيمة

الاتجاه يعد أيضا شكلا من أشكال التنظيم لخبرات متكررة ومكثفة، ويعمل على توجيه سلوك الفرد، خاصة في سياق تحقيق الأهداف أو المقاصد. وتكون الأولوية فيه للاتجاه، الذي يسبق في تأثيره القيم التي كانت فاعلة أثناء مرحلة البحث عن الهدف أو السعي لتحقيقه.[1]

المطلب الثاني: خصائص ومكونات الاتجاهات

أولا :خصائص الاتجاه

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص أهمها:

- الاتجاهات مكتسبة متعلمة و هي قابلة للتعديل و التطوير.
- تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات و الاستقرار النسبي
- الاتجاهات متدرجة الى الايجابية الشديدة الى السلبية الشديدة
- تتعدد الاتجاهات و تتنوع، و ذلك بحسب المثيرات و المتغيرات المرتبطة بها
- لها ثلاث مكونات اساسية: سلوكية، معرفية و عاطفية
- قابلة للقياس و التقويم
- قد تكون أحيانا معينة متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة، و بين الاتجاهات التي يجب ان يتمثلها تبعا لثقافة مجتمعه و قيمه و عاداته و قوانينه
- توجه سلوك الافراد و الجماعات في احيان كثيرة
- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع و قيمه و تختلف من بيئة الى أخرى.[2]

و هناك البعض الآخر من الخصائص نذكر منها:

[1]- فؤاد البهى السيد ،سعد عبد الرحمان، **المرجع السابق** ،ص257.

[2]- حسين صديق، **المرجع السابق**، ص 307.

ا-الاتجاهات تكوينات افتراضية:

تعتبر الاتجاهات تكملة افتراضية لأنها يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد، و يعتبرها بعض الباحثين متغيرات متوسطة بين موضوع الاتجاه و استجابة الفرد له. فالطالب الذي يملك اتجاها تقبليا نحو مادة دراسية معينة، يستجيب لها بأنماط سلوكية معينة تنبئ باتجاهه هذا، كصرف المزيد من الوقت في دراسته أو الرجوع الى بعض المراجع الأخرى غير كتابه المدرسي ... الخ و هذا يعني ان الاتجاه في ذاته غير موجود، و إنما نضطر لافتراضه من اجل تفسير بعض الأنماط السلوكية التي يمارسها الفرد في أوضاع معينة، و من أجل التنبؤ بهذه الأنماط في الأوضاع المتشابهة.

ب-الاتجاهات نتاج التعلم:

يكتسب الفرد اتجاهاته عبر عملية التنشئة الاجتماعية، و قد يتم تعلم بعض الاتجاهات على نحو لا شعوري أو غير قصدي، إن شعور الفرد بالميل الى بعض الأفراد أو الجماعات الذين يشتركون معه في اللغة و الثقافة و الدين و العرق، يتكون في كثير من الأحيان دون معرفة كبيرة بالأسس أو القواعد التي أدت الى مثل هذا الشعور.

ج-ثبات الاتجاهات و تغيرها:

تتباين الاتجاهات من حيث قوة ثباتها أو مدى قابليتها للتغيير، و من المعروف أن بعض الاتجاهات –و خاصة تلك الاتجاهات المتعلمة في مراحل مبكرة من العمر– هي أكثر ثباتا و أقل تعرضا للتغيير أو التعديل من بعض الاتجاهات الاخرى.[1]

ثانيا: مكونات الاتجاه:

يتكون الاتجاه من عدة وظائف متنوعة و مختلفة حسب الموضوع المدروس نذكر البعض كما يلي:

ا- المكون المعرفي: يدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه، و تتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات و الحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول موضوع الاتجاه، فالطالب الذي يظهر استجابات تقلبية نحو الدراسات الاجتماعية قد يملك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسات و دورها في الحياة الاجتماعية و ضرورة تطويرها لانجاز حياة مجتمعية أفضل، و هي أمور تتطلب الفهم و التفكير و المحاكمة و التقويم ... الخ

[1] - عبد المجيد نشواتي، **علم النفس التربوي**، ط1، دار الفرقان للنشر و التوزيع، الأردن، ص 472-473.

ب- المكون العاطفي: يشير هذا المكون الى اسلوب شعوريس عام، يؤثر في استجابة قبول الاتجاه او رفضه، و قد يكون هذا الشعور غير منطقي على الاطلاق. فقد يقبل الطالب على مادة الرياضيات او يرفضها، دون وعي منه للمسوغات التي دفعته إلى الاستجابة بالقبول أو الرفض.

ج- لمكون السلوكي: يشير هذا المكون الى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة، إن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك حيث تدفع الفرد الى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات تقبلية نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة، و يثابر على آدائها بشكل جدي و فعال.[1]

د-المكون الإدراكي: و هو عبارة عن مجموعة من المثيرات التي تساعد الفرع على ادراك الموقف الاجتماعي او بمعنى أخر الصيغة الادراكية التي يحدد الفرد رد فعله في هذا الموقف.و قد يكون الادراك حسيا عندما تتكون الاتجاهات من الماديات أو ما هو ملموس مثل (رائحة الطعام) و قد يكون الادراك اجتماعيا و هو الصيغة الغالبة عندما تتكون الاتجاهات نحو المثيرات الاجتماعيبة و الامور المعنوية الأخرى (مثل أدراك الفرد الآخر في موقف صداقة أو غير ذلك) و لذلك و بناء على مفاهيم الإدراك الاجتماعي تتداخل مجموعة كبيرة من المتغيرات في هذا المتغير الادراكي مثل صورة الذات و مفهوم الفرد عن الآخرين و أبعاد التشابه و التطابق و التمييز.

ه-المكون الانفعالي: هو الصفة المميزة له و التي تفرق بينه و بين الرأي إذ أن شحنة الانفعال المصاحبة للاتجاه هي ذلك الذي بناء على عمقه و درجة كثافته؛ يتميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف كما يتميز الاتجاه عموما عن المفاهيم الأخرى مثل الرأي و العقيدة و الميل و الاهتمام.[2]

المطلب الثالث: مراحل و عوامل تكوين الاتجاهات

اولا: مراحل الاتجاهات: يمر الاتجاه بثلاث مراحل أساسية نذكر منها:

ا- المرحلة الادراكية أو المعرفية:

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية تتضمن تعرض الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية أو الاجتماعية التي تكونمن طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيسش فيه، و هكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالبيت العادي أو المقعد المريح، و

---

[1] - عبد المجيد نشواتي، **المرجع السابق**، ص *471*-472.

[2] - فؤاد البهى السيد، سعد عبد الرحمان، **علم النفس الاجتماعي، رؤية معاصرة**، ط1، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 1999، ص 253-254.

حول نوع خاص من الأفراد كالإخوة و الأصدقاء، و حول نوع محدد من الجماعات كالأسرة و جماعة النادي و حول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة و الشرف و التضحية.

ب-مرحلة نمو الميل نحو شيء معين:

و تتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فمثلا أن أي طعام قد يرضي الجائع، و لكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام، و قد يميل الى تناول طعامه على شاطئ البحر، و بمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الإتجاه تستند الى خليط من المنطق الموضوعي و المشاعر الذاتية.

ج-مرحلة الثبوت و الاستقرار:

إن الثبوت و الميل على اختلاف انواعه و درجاته يستقر و يثبت على شيء عندما يتطور الى اتجاه نفسي، فالثبوت في هذهع المرحلة الأخيرة يتم في تكوين الاتجاه.[1]

ثانيا: العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاه:

يمر الاتجاه بعدة مراحل خلال تكونه نذكر منها:

ا- الدوافع و الحاجات:

تعمل الدوافع و الحاجات و الأهداف على تكوين و تشكيل الاتجاهات، فهي تعتبر بمثابة القوة المحركة للفرد على العمل و النشاط، و هي التي توجه المرغوب فيها ، إضافة الى كونها تحدد مدى الاستجابة للمؤثرات المحيطة به فتوجهه إلى أشياء معينة و ينجذب إلى أهعداف خاصة لأنها تحقق له حاجاته، و من هنا كان اختلاف اتجاهات الافراد في المجتمع الواحد.

ب- المؤتمرات الثقافية:

تلعب الثقافة دورا هاما في تشكيل اتجاهاتنا مما تشتمل عليه من نظم دينية و أخلاقية إقتصادية سياسية و اجتماعية مختلفة. فالإنسان يعيش في إطار ثقافي يتألف من العادات و القيم و المعتقدات و هذا جميعا يتفاعل تفاعلا ديناميكيا يؤثر على الفرد من خبلال علاقاته الاجتماعية و مع بيئته سواء كانت أسرية أو مدرسية، بمعنى أن اختلاف الجماعات التي ينتمي اليها الفرد تؤثر في اكتسابه لاتجاهاته، و يؤكد بلير (Blair) أن المدرسة بما تقدمه للتلميذ من ثقافة تساعد في تشكيل اتجاهاته.[2]

[1] - سامي محسن الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم النوايسة، **المرجع السابق**، ص150.

[2] - ربوح صالح، **الاتجاهات النفسية نحو مماسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضة، جامعة الجزائر 03، معهد التربية البدنية و الرياضية، زرالدة، 2013، ص 53-54.

ج- المؤثرات الوالدية و الجماعية:

لعل أقوى المؤثرات في تكوين اتجاهات الأشخاص نحو موضوع معين هم الوالدين و سائر أفراد العائلة، و ذلك لأن الأسرة تلعب دورا كبيرا في عملية التطبع الاجتماعي، يتم اكتساب الافراد اتجاهات او حتى تعديلها بواسطة أربع مصادر أساسية ألا و هي: التعرض للمعلومات، عضوية الجماعة، البيئة و اشباع الرغبات.

د- التعرض للمعلومات:

المكون الادراكي للاتجاهات يعتمد بدرجة كبيرة على معلومات المصادر من الأفراد و وسائل الاعلام ، فجميع الأفراد يعتمدون على مصادر متنوعة للمعلومات و بعض هذه المصادر موثوق منها و يعتمد عليها، بينما البعض الآخر قد يكون موضع شك و ريبة، كما أن الأفراد عموما يعرضون أنفسهم لمصادر معلومات ذات طبيعة عامة و أخرى خاصة تتماشى مع معتقداتهم و وجهات نظرهم.

هـ- البيئة:

تؤثر البيئة بالفرد على تشكيل الاتجاهات للأفراد الذين يعيشون فيها، فالبيئة العربية و المؤثرات الثقافية و الدينيةو التاريخية كونت اتجاهات سلبية لدى العرب تجاه الكيان الصهيوني.[1] إن هذه العوامل تشكلت من أجل تكون اتجاه الاشخاص ، أي كل ما كانت ذات مصداقية و قوة أكبر تتفق مع اتجاهات الفرد و يظهر هذا من خلال قوة شخصيته و تصرفاته.

المطلب الرابع: أنواع ووظائف الاتجاهات

تعد الاتجاهات في التعليم العالي محركات أساسية للتطور، تتخذ أشكالا متعددة تشمل الجوانب التكنولوجية والتربوية والمنهجية والتنظيمية والمجتمعية. وتكمن وظائفها الجوهرية في توجيه مسارات التخطيط والتنمية، وإطلاق شرارة الابتكار، والاستجابة لمتطلبات المستفيدين، وتعزيز الميزة التنافسية، والإسهام في النهضة المجتمعية، وتوفير منظور لفهم المعوقات والفرص، الأمر الذي يجعل استيعابها أمرا حتميا للارتقاء بالتعليم العالي ومسايرة مستجدات العصر.

اولا : أنواع الاتجاهات

تصنف الاتجاهات إلى عدة انواع نذكر منها:[2]

[1] - جوهر تمام، **اتجاهات اساتذة التعليم الجامعي نحو أهمية المعايير التربوية للجودة الشاملة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير،في علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 26.

[2] - سوسن شاكر مجيد، **أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية**، مركز ديبونو للتعليم التفكير للنشر و التوزيع، ط2، الأردن، 2014، ص 344.

ا- الاتجاه القوي:

يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه فالذي يرى المنكر فيضعف ويثور ويحاور تحطيمه إنما يفعل لأن اتجاهه قويا حادا يسيطر على نفسه.

ب- الاتجاه الضعيف:

يمثل الذي يقف من هدف اتجاه الفرد موقفا ضعيفا رخوا خائفا مستسلما فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

ج- الاتجاه الموجب:

هو الاتجاه الذي يدفع بالفرد نحو شيء ما (أي إيجابي)

ه-الاتجاه السالب:

هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء (أي سلبي)

و- الاتجاه العلني:

هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد نفسه حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين

ي-الاتجاه السري:

هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين ويتحفظ به في قراره نفسه بل ينكره أحيانا حين يسأل عليه.

و كذلك ذكر سامي محسن أنواعا تتحدث عن الاتجاهات نذكر منها:

-الاتجاه الجماعي: هو الاتجاه المتبادل و الموحد بين عدد كبير من الافراد، فانبهار الناس بالأبطال اتجاه جماعي أو مشترك.

- الاتجاه الفردي: هو الاتجاه الذي يفضل أو يميز شخصا عن أشخاص أخرين، و انبهار الفرد بصديقه يعتبر اتجاه فردي.

- الاتجاه العام: هو الاتجاه الذي يركز على السلبيات و قد أشارت بعض الأبحاث التجريبية على تواجد الاتجاهات العامة، كالاتجاهات الحزبية السياسية التي تتم بصفة عمومية، و يرى أن الاتجاه العام هو الاكثر انتشارا و توازنا عن الاتجاه النوعي.

- **الاتجاه النوعي:** هو الاتجاه الذي يركز على الجوانب الذاتية، و تسلك الاتجاهات النوعية طريقا يخضع في جوهره أو لبه لإطار الاتجاهات العامة و بذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة و تأخذ دوافعها منها.[1]

ثانيا: وظائف الاتجاهات: تتعدد وظائف الاتجاهات بتعدد أنواعها و نذكر منها:

- إن للإتجاهات دور رئيسي في تنظيم العمليات الانفعالية و الادراكية و المعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال أو البيئة التي يعيش فيها الفرد، حيث سير للفرد القدرة على السلوك و اتخاذ القرارات في شيء من الانساق و التوحيد دون تردد أو تفكيرا في كل وقت و في كل مرة.

- الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد و أقواله و تصرفاته و تفاعله مع الآخرين و الجماعات المختلفة و في الثقافة التي يعيش فيها.

- الاتجاه يوجده استجابات الفرد للأشخاص و الموضوعات بطريقة شبه ثابتة.

- الاتجاه يحمل الفرد على أن يدرك و يفكر بطريقة محددة تجاه موضوعات البيئة الخارجية.[2]

هناك وظائف أخرى نذكر البعض منها: في بعض الأوقات يقوم الفرد بالاستعانة في مواجهة مواقف متنوعة و مختلفة بما لديه من اتجاهات تساعده على تمييز النمط الذي يتناسب مع الموقف، و لذلك فإن للإتجاهات وظائف متفرقة تبين لنا كل مدرسة البعض منها حسب وجهة النظر للموضوع:

- **حسب المدرسة الدينامية**: تحدد أبرز الوظائف وفق هذا المنحى في:

- تنظيم الإدراك عند الشخص خلال نشاطه و تفاعله.
- استكتشاف وسيلة لاتصال الفرد الدائم و المستمر بمثيرات البيئة.
- مساعدة الفرد في محاولاته لتحقيق أهدافه و طموحاته.

أي أن الاتجاه ينظم ادراكات الفرد و دوافعه و انفعالاته حول كل ما هو موجود في البيئة المحيطة به حتى يتمكن من تحديد السلوك الذي يقوم به و خصوصا في مواقف التحدي و الصراع و الاحباط، فهو يساعد على اتخاذ القرار و تحقيق الهدف.

- **حسب المدرسة الوظيفية**: تعتمد مقومات الاتجاه على القطاع المعرفي من الشخصية ، كما تعتمد على النواحي الانفعالية و التوقع بالنسبة للأحداث المقبلة في محيط البيءة و تصبح وظيفة الاتجاه بهذا المعنى هي:

[1] - سامي محسن، الختاتنة، **المرجع السابق**، ص 151.

[2] - سوسن شاكر مجيد، **المرجع السابق**، ص 345.

- **التكيف و الانضباط**: بالنسبة للأحداث البيئية.

- **التكيف الاجتماعي:** يتم داخل إطار الجماعة، و ذلك بقبول الفرد أو رفضه لاتجاهات الأفراد الآخرين.[1]

المطلب الخامس: طرق قياس الاتجاهات و أهم النظريات

من خلال بحثنا في موضوع الاتجاهات توصلنا إلى أنها تنقسم إلى نوعين من المقاييس:

أولا: المقاييس

أ- المقاييس المباشرة و تنقسم بدورها إلى:

1- مقياس بوجاردوس: و يسمى مقياس المسافة الاجتماعية Social Distance و هو من أقدم الأساليب لقياس الاتجاهات و قد أعده بوجاردوس في أواخر العشرينيات و كان مهتما بقياس درجة تقبل الامريكيين أو نبذهم للجنسيات و القوميات الأخرى التي يزخر بها المجتمع الأمريكي، و قد اختار ان يقيس الاتجاه عن طريق تحديد المسافة الاجتماعية التي يود المفحوص أن يحتفظ بها بينه و بين الأفراد الذين يمثلون الجنسية او القومية التي يسأل عنها المقياس المتدرج من سبع نقاط كما يلي:

(1) القرابة عن طذريق المصاهرة (نقطة واحدة)

(3) الجوار و الإقامة في نفس الحي (ثلاث نقاط)

(2) الزمالة في النادي (نقطتان)

(5)قبولهم كمجرد مواطنين (خمس نقاط)

(4) قبولهم كزملاء في العمل (أربع نقاط)

(6) قبولهم كمجرد زوار (ست نقاط)

(7) الرغبة في طردهم من البلاد (سبع نقاط)

و ذلك على أساس العبارة الأولى تمثل أقصى درجة من درجات التقبل، كما أن العبارة السابقة تمثل أقصى درجة من درجات التباعد و النفور، و أن العبارات التي بين الطرفين تمثل درجات متوسطة بين التقبل الاجتماعي و التباعد الاجتماعي.[2]

---

[1] - باعمرة الزهراء، **اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية، دراسة ميدانية بمدينة ورقة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، قسم علم النفس و علوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2006، ص 36-37.

[2] - سناء حسن عياشة، **المرجع السابق**، ص 121-122.

2- مقياس الاتجاهات لليكرت: وضع هذا المقياس "رسيس ليكرت" عام 1932، و يعد من أسهل المقاييس تطبيقا و أكثرها شيوعا في قياس شتى الاتجاهات ، و استخدمه **ليكرت** نفسه لقياس الاتجاهات نحو: المحافظة، التقديمية و المرأة مثلا. و يتلخص المقياس في إعطاء الفرد عبارات بعضها مؤيدة لموضوع معين و بعضها الآخر معارضة له، و يتبع كل عبارة خمس مستويات للإجابة، أولها أعلى درجة في الموافقة و آخرها أعلى درجة في المعارضة على النحو التالي: (موافق جدا/ موافق/ محايد/ غير موافق/ موافق أبدا). و تعطي درجات الإجابة حسب الترتيب (1.2.3.4.5) في حالة العبارات الموجبة ، أما عندما تكون العبارة سالبة فإن الإجابات تعطي درجة عكسية (5.4.3.2.1) . و نجمع درجات الفرد في الاتجاه الواحد، حيث تدل الدرجة التي يتحصل عليها الفرد على اتجاهه : فإذا كان عدد الأسئلة عشرة فإن أعلى درجة يمكن أن يتحصل عليها الفرد هي (50). و التي تمثل الموافقة الكلية بدرجة كبيرة جدا معبرة عن **"الاتجاه الإيجابي"** و أقل درجة يمكن أن يتحصل عليها هي (10)، و تمثل المعارضة الكاملة التامة المعبرة عن **"الاتجاه السلبي"**. و تكون درجة الفرد محصورة بين (10) و (50) و التي تمثل اتجاهه المتوسط بين الموافقة و المعارضة (15=150) ، و تتميز مقاييس **ليكرت** بكونها أكثرها اتساقا و انسجاما، و تسمح بتنوع أكبر في الدرجات ، و الميزة الأساسية في طريقة **ليكرت** في الإعداد هي استبعاده لأسلوب المحكمين لدي **"ثرستون"** في تقييم البنود.[1]

ب- مقياس الإسقاطية

تستخدم هذه الأساليب الإسقاطية في قياس الاتجاهات وهنا يعرض على المفحوص بعض المثيرات الاجتماعية الغامضة في شكل صور او لعب أو جمل او قصص ناقصة وغير ذلك يوجهه نحو الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه، ومن أهم الأساليب الإسقاطية لقياس الاتجاهات مايلي :

1- طريقة الصور الغامضة لفروم:

وفي هذه الطريقة قام "فروم"(1941)بمقارنة إستجابات مجموعة من المفحوصين علي إستبيان خاص بالحرب من جهة بتفسيرات نفس المجموعة لمواد مصوره غامضة من وجهة نظر اخرى ،وقد وجد "فروم " علاقة وثيقة بين عاملي القومية والعدوان تظهر من استجابات المفحوصين على الاستبيان من وجهة وبين تفسيراتهم من وجهة اخرى.

2- طريقه التداعي الحر: وهي شكل من اشكال المنبهات الإسقاطية، حيث تشير تداعيات وخواطر الشخص المبحوث حول موضوع ما عن اتجاهه نحو نحو هذا الموضوع ،ومنها "تداعى الكلمات "حيث

[1] - محمود أحمد عمر و زملاؤه، **القياس النفسي و التربوي**، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2010، ص 223.

يقدم الشخص بعض الكلمات التي تربط بموضوع الاتجاه المراد دراسته ضمن مجموعة اخرى من الكلمات ويطلب منه ذكر اول كلمه عند سماعه لها.[1]

ثانيا: النظريات المفسرة للاتجاهات:

أ- نظرية القهر السلوكي : وتقوم هذه النظرية على فكرة قهر سلوك الفرد وتعديله قسرا، بمعنى أن يتم التعديل أولا في المكون السلوكي ،للاتجاه وبالتالي يتم التعديل في الاتجاه ذاته .

وقد استخدمت هذه النظرية أو بمعنى أصح كانت نتاج الممارسات الإنسانية في المعسكرات الاعتقال ومعسكرات أسر الحرب.[2]

ب- النظرية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية على تعديل المكونات الأربعة للاتجاه النفسي بطريقة متوازنة ،بحيث تبدأ بتعديل المجال الادراكي الذي يقع فيه الموضوع الاتجاه ومن ثم تتعدل مدركات الفرد وادراكاته نحو هذا الموضوع ،ويحدث ذلك بناء على المبدأين :أولهما : انتظام مجال الإدراك بمعنى الوجود المتوازن لعناصر المجال. ثانيهما: تكامل المجال بمعنى تناسق الأوضاع بالنسبة لهذه العناصر،وفي ضوء ذلك، يتم عرض موضوع الاتجاه بصورته الإدراكية المعدلة على الفرد. وبجانب ذلك، يتم إدخال مجموعة المعارف والمعلومات التي تتناسب مع الصيغة الإدراكية الجدية مع ملاحظة جميع الخصائص التي سبق الإشارة إليها في نظرية التنافر المعرفي.

كما يلاحظ أيضا إحداث درجة متناسبة من الإنفعال تصاحب مجموعة المعلومات أو المعارف المقدمة ،وعليه فإننا نتوقع تعديل سلوك الفرد نتيجة لما سبق.[3]

ج- نظرية المعرفية:

تقوم على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلومات حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنية المعرفية المرتبطة بها ،في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه. وهنا نجد النظرية المعرفية تتفرع عنها.[4]

د- نظرية التنافر المعرفة:

---

[1]- بوعمرة سهيلة، **الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الإجتماعي "فيسبوك "**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة محمد خضير،بسكرة،ص72,73.

[2]- فؤاد البهى السيد ،**المرجع السابق**،ص266.

[3]- المرجع نفسه،ص266.

[4]- مشطوب ريمة ،**المرجع السابق** ،ص66.

ومفادها أن الفرد قد يتعرض لمثير معين في عدد من المواقف المتباينة. فإذ اختلفت هذه المواقف بصورة جوهرية فإن الشخص قد يتعلم اتجاهات أخرى متعارضة إزاء نفس المثير. الأمر الذي جعلها يطلق عليها بالتنافر المعرفي . وكما هو الحال في مواقف الصراع التي قد يتعرض لها الفرد نجده يحاول تقليل هذا التنافر المعرفة بتغيير إحدى الفكرتين التي يقتنعها إزاء المثير الواحد حتى يجعلها تسير في نفس اتجاه الفكرة الأخرى.[1]

[1]- أرنوف ،ويتيج، **مقدمة في علم النفس**،ط1،دار الدولية لنشر والتوزيع،القاهرة،1992،ص327.

المبحث الثاني : مدخل نظري حول الأستاذ الجامعي

يعد الأستاذ الجامعي حجر الزاوية في نظام التعليم العالي، فهو ليس مجرد ملقن للمعلومات، بل يمثل محركا للابتكار، ومرشدا للأجيال الشابة، وشريكا فاعلا في تأسيس مجتمع المعرفة. ومع التحولات الجذرية التي يشهدها العالم وتنعكس على التعليم العالي، يشهد دور الأستاذ الجامعي تطورا مستمرا لمواكبة الاحتياجات المستجدة والتصدي للتحديات الراهنة.

المطلب الأول : خصائص الأستاذ الجامعي و وظائفه

أولا :خصائص الاستاذ الجامعي

يتميز الأستاذ الجامعي بعدد من الخصائص التي تفرقه عن أساتذة المستويات التعليمية الأخرى، ومن بين هذه الخصائص نذكر ما يلي:

أ-الخصائص الأكاديمية: هي مجموعة من الخصائص المرتبطة بتمكنه من المادة العلمية و الاعتماد على المنهج العلمي في نقل المعارف والمعلومات بطريقة منهجية، والمتابعة التطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه .

ب-الخصائص المهنية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة لتدريس من مهارات التنظيم وتنسيق عملية التعليم وتنفيذها، والعناية بإعداد الدروس، واستخدام طرق تربوية متنوعة تساعد على تطور مهارات التعلم الذاتية لدى طلابه.

ج-الخصائص الشخصية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر هندام وجذاب، ورزين وجدية في أداء عمله، وان يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة.

د-الخصائص الاجتماعية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الإطلاع على ثقافة وعادات وقيم مجتمعه والتمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة وجدية والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية محدودة مع طلابه وزملائه وكذلك مع طقم الإدارة.[1]

ه-الخصائص الانفعالية: وتتمثل في: الاتزان الانفعالي وكيفية التصرف في المواقف الحساسةو الصعبة ،الثقة بالنفس، الاكتفاء الذاتي، الموضوعية، الدافعية للعمل والإنجاز والمرونة التلقائية وعدم الجمود.[2]

[1]- ظاهر محسن هاني، **المرجع السابق** ،ص124.

[2]- **نفس المرجع** ،ص124.

وهناك خصائص اخري تتمثل في مايلي:هناك جملة من الخصائص يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي وهي:

- يظهر تمكنا واحتراما لتخصصه العلمي والتخصصات ذات العلاقة.
- يحضر جيدا لمحاضراته، ويتدرج في أسلوبه من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب.
- يشير إلى تطبيقات النظريات والمفاهيم العلمية في الواقع العملي.
- يشجع طلابه على إبداء آرائهم ومقترحاتهم، ويظهر حماسة واضحة لما يدرسه.
- يهتم بتحقيق طلابه لدرجة من التقدم والتفوق العلمي.
- يستخدم المعينات السمعية والبصرية وتكنولوجيا التعليم بكفاءة عالية في محاضراته.
- يشجع طلابه ويحفزهم على التعلم المستقل، ويعطي تغذية راجعة مناسبة.
- يظهر درجة من المرونة في المنهج الدراسي وأساليب التدريس ويثق في قدراته وفيما يقول أو يفعل.
- يعرف أنماط تعلم طلابه ويراعي الفروق الفردية بينهم.[1]

ثانيا : وظائف الأستاذ الجامعي

ان مهام ووظائف الاستاذ الجامعي ترتبط بشكل أساس بوظيفة الجامعة اي تتمثل في بناء القدرات والمهارات المعرفية لأفراد المجتمع، وكذلك ومتشربين للمعارف والمهارات التي تحاول الجامعة إكسابهم لها، وهنا يمكن تلخيص أبرز وظائف ومهام الاستاذ الجامعي وكما يلي:

أ - وظيفة البحث العلمي: وهي مهمة الأستاذ الأولى ،فما يميز الجامعة هو فضائها الواسع للنتاج العلمي، فالتأليف والاشراف العلمي وحضور المؤتمرات والندوات والورش العلمية في مجال التخصص تعد أحد مصادر الإضافة العلمية؛ فالبحث العلمي يعد من المعايير الأساسية للتقدم والارتقاء الأكاديمي، وهذا المعيار يرتبط بالأستاذ الجامعي كثرائه المعرفي وكثر إطلاعاته وقراءاته المتنوعة بمختلف المجالات واللغات.

ب - خدمة المجتمع: ترتبط الجامعة بعلاقة وثيقة مع المجتمع، فهو أنشأ الجامعة لتحقيق أهدافه التنموية والمعرفية من خلال البحوث التطبيقية والاستشارات العلمية التي تقدم حلولا واقعية تتماشى مع طبيعة المشاكل والمعوقات التي تعاني منها المؤسسات الاجتماعية في المجتمع.

ج - الوظيفة الادارية: وهي الوظيفة التي يكلف بها الأستاذ الجامعي للعمل في الشؤون الإدارية بالجامعة، كمدير شعبة أو وحدة إدارية، أو رئاسة قسم أو إدارة عمادة. وهذه الوظيفة قد تشكل عبئا

[1]- سامية عزيز، جميلة بن زاف، **الأستاذ الجامعي وتحديات التعليم في ظل مجتمع المعرفة**، مجلة دفاتر المخبر، المجلد (16)، العدد(1)، الجزائر،2021، ص159.

إضافيا له فهي قد تشغله عن وظيفة التدريس ،إلا ان هذا قد يكون ضروري من اجل اكتساب مهارات وخبرات جديدة.[1]

د - وظيفة التدريسي: يعرف التدريس الجامعي بأنه "مجموعة النشاطات وكافة الظروف والإمكانيات التي يؤديها ويوفرها المدرس وكافة الإجراءات التي يتخذها في موقف تدريسي معين في سبيل مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف المحددة.

-فهو من أنواع التعليم المتخصص، إذ لا تحتوي الخطط الدراسية للكليات الجامعية على مواد عامة كما في الدراسة المدرسية، إذ يعتمد على تزويده بمجموعة من الكتب والمؤلفات المتخصصة في العديد من المجالات الدراسية، وله دور في زيادة الوعي المعرفي والإدراكي عند المتعلمين من فئة الشباب وفي تقدم مجموعة من الأبحاث المهمة في مختلف مجالات المعرفة.[2]

-التدريس الجامعي علاقة تفاعلية هادفة بين الأستاذ والطلبة تقوم على اختيار الأهداف التعليمية بحكمة واستخدام استراتيجيات تربوية وإنسانية مدروسة، تقوم بممارسات وسلوكيات عملية تهدف إلى تحقيق نتائج جيدة.

المطلب الثاني : دور الأستاذ الجامعي في ضوء الثورة التكنولوجية

وهناك مجموعة من الأدوار المتوقعة لعضو هيئة التدريس في ضوء الثورة التكنولوجية، والتغيرات المجتمعية الحالية من أهمها:[3]

أولا - الأدوار المجتمعية: الإسهام في ترسيخ ثقافة المجتمع ونقلها إلى لأجيال الجديدة من خلال تفعيل محتوى تعليمي رقمي يعكس القيم المحلية عبر منصة

.Moodle

ثانيا - تمكين مؤسسات المجتمع المدني من التفاعل مع الوسط الجامعي عبر المنصة من خلال طرح رؤى وأفكار تسهم في معالجة القضايا المجتمعية.

ثالثا - تبني توجه ثقافي حديث يستند إلى الوعي بالقضايا المحلية والدولية، من خلال استثمار إمكانات Moodle في توسيع آفاق المعرفة وتعزيز الانفتاح على المستجدات العالمية.

رابعا - لأدوار المهنية :من خلال

[1] - ظاهر محسن هاني، **المرجع السابق**، ص123.

[2] - زكية جيجيق، فيروز زروخي، مختار بن عابد، **تنمية الموارد البشرية كمدخل لتحسين أداء الأستاذ الجامعي مع دراسة اراء عينة من أساتذة كلية الاقتصاد**، العدد (17)،المجلد (4)،جامعة زيان عاشور، مجلة آفاق للعلوم، الجلفة ،2019،ص139.

[3] - كامل مصطفى محمد، مهارة التدريس بين الممارسة و الكفاءة- الطور الابتدائي أنموذجا، المؤتمر العلمي الحادي عشر - التربية وحقوق الإنسان ، جامعة طنطا - كلية التربية، مصر، 2007، ص 173.

أ -تنمية الشعور بالانتماء والالتزام بمهنة التعليم، مع التأكيد على مكانتها وقيمتها من خلال استثمار أدوات Moodle في دعم العملية التعليمية.

ب -تعزيز الوعي بالمسؤولية الذاتية في التطوير المهني المستمر، من خلال ما تتيحه المنصة من فرص للتعلم الذاتي واكتساب مهارات جديدة.

ج -تأكيد أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة والحرص على تطبيقها في البيئة التعليمية الرقمية التي توفرها Moodle، بما يعكس احترام الأستاذ لدوره التربوي والأكاديمي.

خامسا- الأدوار الأكاديمية: من خلال

-أ تمثل منصة Moodle أداة فعالة تساعد الأستاذ الجامعي على بناء قاعدة معرفية متجددة ومتكاملة في مجال تخصصه العلمي، بما يعزز من عمق المحتوى وحداثته.

ب -تسهم المنصة في تنمية قدراته على تحليل المشكلات التي يواجهها في سياقه الأكاديمي أو المهني، من خلال توظيف معارفه المتخصصة في البحث عن حلول مبتكرة.

ج -كما تتيح Moodle فضاء للتفاعل الأكاديمي والإسهام في إنتاج المعرفة، من خلال تبادل الخبرات، والنشر العلمي، والمشاركة في أنشطة تعليمية تفاعلية تدعم البحث والتطوير.

سادسا - الأدوار التعليمية :من خلال

-أ تمكن منصة Moodle الأساتذة الجامعيين من المشاركة الفعالة في إعداد وصياغة الخطط الدراسية

ب ب -بما يتماشى مع متطلبات التعليم الرقمي.

ج-تساهم المنصة في تسهيل عملية التعلم للطلبة بطريقة مرنة، تشجع على الابتكار وتدعم تنوع أساليب التعلم.

د -تتيح استخدام استراتيجيات تدريس حديثة مثل التعلم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي، مما يعزز جودة العملية التعليمية.

هـ -تساعد على تطوير مهارات التواصل بين الأستاذ وطلبته من خلال أدوات تفاعلية تسهم في بناء بيئة تعليمية محفزة.[1]

[1] - بحاش وفاء، **أثر مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي على فعالية العملية التعليمية والتكوينية على مستوى الجامعة**، مجلة الدفاتر والقانون ،المجلد (15)،العدد (2)،كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة البليدة-2- ،الجزائر،2023،ص398-399.

استخلاصات الفصل:

مع تسارع وتيرة التطورات التي تشهدها ساحة التعليم العالي، تظهر توجهات معاصرة متنوعة - تشمل الجوانب التكنولوجية، والتربوية، والمنهجية، والتنظيمية، والمجتمعية - تعيد تعريف دور الأستاذ الجامعي. فلم يعد دوره مقتصرا على مجرد إيصال المعارف، بل أصبح يستلزم تبني أساليب تعلم تفاعلية ورقمية، والعمل على تطوير كفاءات الطلاب، وتعزيز ثقافة التعلم المستمر، والانفتاح على البعد العالمي، وتوجيه البحث العلمي نحو الابتكار. هذا التحول يجعل من الأستاذ ميسِرا للعملية التعليمية، ومرشدا أكاديميا للطلاب، ومصمما لتجارب تعليمية مبتكرة، وخبيرا في تقييم الأداء، وباحثا يسعى للمعرفة، وشريكا في التنمية المجتمعية، ونموذجا يحتذى به للطلاب، الأمر الذي يستوجب عليه تطوير مهاراته وتبني التجديد والابتكار لضمان تقدم التعليم العالي ومواجهة تحديات المستقبل بكفاءة.

الفصل الثالث:

مدخل نظري للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد

تمهيد:

المبحث الأول: مدخل نظري حول التعليم الإلكتروني

المطلب الأول :لمحة تاريخية عن التعليم الإلكتروني

المطلب الثاني : فوائد وخصائص التعليم الإلكتروني

المطلب الثالث: أنواع التعليم الإلكتروني

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني

المبحث الثاني: التعليم عن بعد

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن التعليم عن بعد

المطلب الثاني :ماهية التعليم عن بعد

المطلب الثالث :أنواع التعليم عن بعد

المطلب الرابع: شروط ومتطلبات التعليم عن بعد و أهم النظريات المفسرة له

المطلب الخامس: مزايا وعيوب التعليم عن بعد

استخلاصات الفصل:

تمهيد:

شهدت العقود الأخيرة ثورة رقمية عميقة طالت كافة جوانب الحياة، ولم يكن قطاع التعليم استثناء من هذا التغيير الجذري. ضمن هذا التحول الكبير، برزت مفاهيم مثل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد كبدائل قوية وفعالة للنماذج التعليمية التقليدية. لقد قدمت هذه النماذج فرصا غير مسبوقة للوصول إلى المعرفة، حيث لم تعد قاعات الدرس هي الفضاء الوحيد للتعلم. بل امتدت البيئة التعليمية لتشمل المنصات الافتراضية والبيئات الرقمية، مما منح المتعلمين **مرونة هائلة** في الزمان والمكان. هذا المدخل النظري سيسلط الضوء على الأبعاد المتنوعة لهذين المفهومين، مبرزا خصائصهما الأساسية، الأدوات المستخدمة فيهما، وتأثيرهما المتزايد على المشهد التعليمي الحديث.

المبحث الأول: مدخل نظري حول التعليم الإلكتروني

يمثل التعليم الإلكتروني نقلة نوعية وتحولا جذريا في مفاهيم وممارسات التعليم العالي، مدفوعا بالتطورات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لم يعد التعليم محصورا في القاعات الدراسية التقليدية، بل امتد ليشمل فضاءات افتراضية تتيح مرونة أكبر في الزمان والمكان، وتوفر فرصا متنوعة للتفاعل والوصول إلى مصادر المعرفة.

المطلب الأول :لمحة تاريخية عن التعليم الإلكتروني

لقت غرست ركائز التعليم الإلكتروني منذ زمن بعيد يرجعه كثير من التربويين إلى 1930 بما يسمى بالكتب المبرمجة والتي كان يستخدمها جنود الجيش الأمريكي كبرامج تعليمية (ليس للمعلم اي حضور فيها)ومنذ ذلك الحين والى اليوم وتلك الفكرة تدرس وتعدل إلى أن وصلت إلى ما وصلت اليه من ثمرة يجني ثمارها الكثير من المتعلمين في تلك البلاد ويقول غازي القصيبي أن هذا التعليم بدأ في شيكاغو وموسكو في مطلع الستينيات إلى أنه لم بولد ولادة حقيقية الا مع الجامعة المفتوحة في بريطانيا 1980 ، في البداية كان البريد و التلفزيون الوسيلتين الرئيسيتين في التعليم الإلكتروني ،أما الان فقد أخذت شبكة الأنترنت تلعب دورا متزايدا إلى جانب الوسيلتين التقليديتين .

والتعليم الإلكتروني مر بالمرحلة التالية :

- **قبل عام 1983:** عصر المدرس التقليدي حيث كان التعليم تقليديا قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض وكان الاتصال بين المدرس والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

- **المرحلة الثانية من عام 1984.1993م :** والماكينتوش و windows عصر الوسائط المتعددة حيث تميزت هذه الفترة باستخدام 301 الأقراص المغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.

- **المرحلة الثالثة: الفترة من 1993 إلى 2000م :** ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الأنترنت) ،ثم بدا ظهور الإلكتروني وبرامج الكترونية اكثر انسانية لعرض افلام الفيديو.[1]

-**المرحلة الرابعة من عام 2000_2003م:** وهي مرحلة الجيل الثاني والثالث للشبكة العالمية للمعلومات والاتصالات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة اكثر تقدما وذا خصائص من ناحية السرعة وكثافة المحتوى

[1]- رنا حكمت عباس، **أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العالي في العراق**، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات و العلوم الاجتماعية، جامعة واسط، العراق ،المجلد 2 العدد 2018،31 ص208.209 .

_**المرحلة الخامسة من عام 2003 حتى الآن:** وهي مرحلة الجيل الرابع والق تجمع الخصائص الرئيسية لشبكة الأنترنت من استرجاع الكميات الكبيرة من المعلومات والقدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب والبلوتوث وقوة المعالجة للأعمال منتشرة محليا عن طريق البرمجة وباستخدام الحاسوب والمكتوبة بلغة الجافا.

ولقد ذكر خلال 2011 أن التعليم في أوائل الثمانينات قد مر منذ ظهوره ب وتطوره بثلاثة أجيال حتى وصل إلى الشكل الحالي وهذه الاجيال هي :

_**الجيل الأول:** ظهر هذا الجيل في أوائل الثمانينات حيث كان المحتوى الإلكتروني في أقراص مدمجة وكان التفاعل من خلالها فرديا بين الطالب والمعلم مع التركيز على دور الطالب

_الجيل الثاني: مع بداية الاستعمال حيث تطورت طريقة ايصال المحتوى الى طريقة شبكية وتطور معها المحتوى إلى حد معين وتطورت عملية التفاعل والتواصل مع كونها فردية جماعية ليشترك فيها عدد من الطلاب مع المعلمين .....

_**الجيل الثالث:** للتعليم الالكتروني بشكل متزامن مع ظهور التجارة الإلكترونية و الأمن الإلكتروني في أواخر القرن الماضي وتزامن ذلك مع التطور السريع في تقنيات الوسط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الاتصالات مما اتاح تطور الجيل الثالث من التعليم الإلكتروني في وصل المفهوم العالي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في ايصال واستقبال المعلومات و اكتشاف المهارات والتفاعل بين الطالب والمدرسة والمعلم.[1]

المطلب الثاني : فوائد وخصائص التعليم الإلكتروني

أولا: فوائد التعليم الإلكتروني

توجد العديد من الفوائد للتعليم الالكتروني يمكن ذكر البعض منها :

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم ،وبين الطلبة والمدرسة :وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش ،البريد الإلكتروني، غرف الحوار ،ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة

- المساهمة و وجهات النظر المختلفة للطلاب: المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الاراء والمقترحات

[1]- طارق عبد الرؤوف عامر، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، طبعة 1،مجموعة عربية للتدريب والنشر، القاهرة ،2015ص127.128.

المطروحة ودمجها في الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عند معرفة الآراء قوية وشديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار

- سهولة الوصول إلى المعلم: اتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول أليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية ،لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الالكتروني ،وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيدا على مكتبه .

- ملائمة مختلف أساليب التعليم : التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز إلى الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس ،وكذلك يتيح للطلاب للذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرئية ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة

- تقليل حجم العمل في المدرسة : التعليم الإلكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج وكذلك وضع إحصائيات عنها ويمكنها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطلاب ال سجل الكليات.[1]

وكذلك توجد البعض من الخصائص الأخرى التي تساهم في تعزيز التعليم الإلكتروني :

- الاحساس بالمساواة: خلافا لقاعات الدرس التقليدية يتاح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج متجاوزا الحواجز النفسية المرتبطة بالرهبة أو الخجل

- إمكانية تحوير طريقة التدريس : من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب (الطريقة المرئية ،المسموعة أو المقروءة ،الطريقة العلمية المرتبطة بالممارسة والتفاعل مع النظام التعليمي)

- توفير المناهج طول اليوم وفي كل أيام الأسبوع : (24 ساعة في اليوم 7أيام في الأسبوع)وهذه الميزة تتيح للطالب التعلم في الزمن الذي يناسب وبالطريقة التي تناسبه

- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج :هذه الميزة تجعل الطالب بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الإطار الذي يناسبه.

- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم :مثل استلام الواجبات وغيرها فقد خفف التعليم الإلكتروني من هذا العبء ،حيث أصبح من الممكن إرسال وإستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية.[2]

[1]- حمزة الجبالي، **التعليم الإلكتروني مدخل الى حوسبة التعليم** ،دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع،الاردن،2016 ص25.26.

[2]- ربحي مصطفى عليان، **البيئة الإلكترونية**،ط2،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان، 2015، ص315.316.

ثانيا: خصائص التعليم الإلكتروني

يختص التعليم الإلكتروني في نقل وعرض المعلومات الكترونيا واستخدامها في مكونات وتشكيلات الكترونية متنوعة بثلاثة خصائص رئيسية وسيتم ذكر اهم تلك الخصائص في المحاور التالية

أ- المرونة:

المرونة في نقل و عرض المعلومات والمادة التعليمية وأنشطة التعلم وتنوع الاختبارات والبدائل المتاحة للطلاب هي محور التيسيرات المتوفرة عبر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، و الإهتمام بالوصول المحتوى الإلكتروني وتدعيمه أثناء التعلم وفق احتياجات الطالب ورغباته في أي مكان يتواجد فيه بقاعات الدراسة أو أماكن العمل أو المنازل بدرجة اكبر من الإهتمام بظروف التعلم المتوفرة في المؤسسات التعليمية

ب- العبور الإلكتروني للمادة التعليمية:

العبور الإلكتروني يتمثل في حصول الطلاب على التعلم الخاص بهم من المصادر التربوية الإلكترونية المتاحة عبر السطح المكتب بالكمبيوتر Desktop وبما يسمح لكل طالب بإنجاز تعلمه بصورة فردية ،حيث تصل تكنولوجيا التعلم الإلكتروني على نقل المحتوى الإلكتروني للمواد التعليمية من خلال العديد من الانماط والخدمات والأدوات الإلكترونية، وهو يصعب توفيره او تنفيذه داخل حدود تقنية للقاعات الدراسية التقليدية او من خلال المحتوى الورقي المطبوع للمواد الدراسية بالشكل التقليدي.[1]

ج- توفير فرص التعليم والتعلم :

يسمح بتوفير وتوصيل واستخدام المادة التعليمية من مصادرها ومكوناتها الإلكترونية وبمرونة زمنية ومكانية ،مدعومة بمصادر التعلم متعددة الوسائط التفاعلية كفرص تعليمية متنوعة في بنيات تعلم منتجة Generative learning environment تقوم على أطر فلسفية نظرية لتصميم المحتوى الإلكتروني نستخدم طرق تدريس الكترونية تعتمد على مداخل التمركز حول المتعلم والتعاون وحل المشكلات في سياق المحتوى التعليمي وبما يحقق ابتكاريات تعلم تعاونية تتيح لهيئة التدريس والطلاب فرص التعلم مما يساعدهم إلى فهم المشكلات التي يواجهونها وعلى فهم مواقف التعلم المتاحة من

[1]- الفريب زاهد إسماعيل، **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**،ط1،طباعة عالم الكتب للنشر والتوزيع؛ القاهرة 2009،ص72.73.

خلالها والاتصال بالخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة لتبادل المعلومات ومساعدتهم على فخم وحل المشكلات التي تواجههم.[1]

وذكر مازن ومزهر بعض الخصائص الأخرى:

- نوع من التعليم يحتاج للتعامل مع مستحدثات تكنولوجية متعددة والى الريب عليها بشكل جيد قبل المرور بالخبرات التعليمية من خلالها
- نوع من التعليم و التعليم يحتاج إلى اعداد مسبق متسمم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل التعليمي ومصادر التعلم وسبل الحصول عليها
- نوع من التعليم والتعليم يحتاج إلى مهارات خاصة من المعلم وفي التعلم لابد من تنميتها لديهم
- نوع من التعليم يحتاج لامكانات تقنية خاصة لابد من توافرها في بيئة التعلم.[2]

المطلب الثالث: أنواع التعليم الإلكتروني

هناك العديد من أنواع التعليم الإلكتروني التي تميزه عن باقي الأنواع ونذكر ذلك في ما يلي

أولا: التعليم التزامني

وهو، التعليم على الهواء أو المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين الأستاذ عبر غرف المحادثة (chatting) ،أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

ثانيا: التعليم الغير تزامني

وهو التعليم الغير نباشر الذي يحتاج إلى وجود متعلمين في نفس الوقت وفي نفس المكان ،ويتم من خلال بعض تقنيات التعلم الإلكتروني مثل البريد الالكتروني حيث يتم تبادل، المعارف والافكار بين المتمدرسين فيما بينهم وبين المتمدرسين والمدرس في أوقات متتالية، وتلقى فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه.

ولقد جمعت الشبكة العنكبوتية العالمية world wide web(www) بين التعليم التزامني والتعليم الغير التزامي ،فالتعليم يتم في كل وقته ويمكن تخزينه للرجوع اليه في اي وقت.[3]

وايضا هناك انواع اخرى :

---

[1]- الغريب زاهر إسماعيل، **المرجع السابق**، ص 72.73.

[2] - حذيفة مازن عبد المجيد ،مزهر شعبان، **التعليم الإلكتروني التفاعلي** ،ط1،مركز الكتاب،الأكاديمي،عمان،2015،ص 78.

[3]- حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان، **المرجع السابق**، ص76.77.

أ- التعليم المعتمد إلى الكومبيوتر:

وهو التعليم الذي يتم بواسطة الكومبيوتر وبرمجياته ومنها برمجيات التدريس الخصوصي والتدريس والممارسة وبرمجيات المحاكاة ويكون فيه المحتوى مخزن عادة على أحد وسائط التخزين مثل الأقراص المدمجة (cd) واسطوانات الفيديو (DVD) والقرص الصلب Hard disk ويتيح هذا النوع من التعلم إمكانية تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي دون التفاعل مع المعلم والأقران

ب- التعليم المعتمد على الأنترنت :

وهو التعلم الذي توظف فيه شبكة الأنترنت وأدواتها وتطبيقاتها

- الشبكة النسيجية.
- البريد الالكتروني.
- غرف الحوار.
- مجموعة الاخبار.

ج- التعليم الرقمي :

وهو التعلم الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية.

- الكمبيوتر وشبكاته.
- شبكات الكابلات التلفزيونية.
- أقمار البث الفضائي.

د- التعليم عن بعد :

وهو التعلم الذي يتم من خلال كافة وسائط التعلم سواء تقليدية ،المواد المطبوعة وأشرطة التسجيل والراديو والتلفزيون ،أو الحديثة الكمبيوتر وبرمجياته وشبكاته و القنوات الفضائية والهاتف النقال "المحمول".[1]

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني

أولا: إيجابيات التعليم الإلكتروني

يتميز التعليم الالكتروني بمجموعة من المميزات التي تميزه بصفة عامة لنذكر البعض منها:

- المحتوى العلمي به تفاعلي ويمكن التحكم فيه
- الأدوات الرقمية تمكن المتعلمين في تأسيس المعنى والشرح والفهم بطريقة أسرع.

[1]- طارق عبد الرؤوف عامر، **المرجع السابق**، ص 127-128.

- الإتصال عبر الشبكات تساعد على عمل المشاريع التعليمية.

- تتيح تنوعا كبيرا في المواضيع ويمكن أن يستفيد منها الدارسون بدون قيود الزمان والمكان.

- ذكر الموسى ،وسالم، والمحسن مميزات التعليم الإلكتروني تحت مسمى فوائد أو مميزات التعليم الإلكتروني بحيث اشتملت على :

- التعليم الإلكتروني يزيد الفاعلية في دور الطالب أثناء عملية التعلم ويجعله ذو دور أساسي في العملية وليس ثانويا

- ينمي لدى الطالب مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر وكذا البحث عن المعرفة .

- يسهم في توفير جو الخصوصية للطالب يتيح له فرصة التعلم وفقا لقدراته دون الخوف من الحرج من الاقران.[1]

يمتاز التعليم الإلكتروني بمزايا عديدة حددها كل من العويد حامد(2002) و المبريك (2001) والراشد (2002) وعبر التعليم (2003)نذكر هذه المزايا في نقاط كالاتي:

- تعد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الشبكة العالمية للمعلومات

- إستخدام العديد من تقنيات التعليمية ووسائلها السمعية والبصرية التي قد لا توفر لدى العديد من المتعلمين

- التقييم الفوري والسريع، والتعرف إلى النتائج وتصحيح الأخطاء

- مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام

- توسيع نطاق التعليم وتوسيع فرص القبول المرتبطة بمحدودية الاماكن الدراسية

- الاعتمادية حيث تتوافر سبل إيصال التعليم بشكل دائم للمتعلم بدون التقييد بالمتعلمين الآخرين بالإضافة إلى سهولة الرجوع للموضوعات السابقة التي اجتازها المتعلم.[2]

ثانيا: سلبيات وصعوبات التعلم الإلكتروني

يواجه تعليق التعليم الإلكتروني مجموعة من المعوقات التي تمنع من تحقيق اهدافه ولعل من أهم هذه المعوقات ما يلي:

- عدم توفر بنية تحتية تكنولوجية متقدمة خاصة في الدول النامية لتوصيل الخدمة التعليمية الإلكترونية مثل (اجهزة الكمبيوتر ،الشبكات الدولية أو المحلية، و البرمجيات، خطوط الهاتف

[1]- ناصر، بن عبد الله الشهراني، **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين** ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية 2009 ص32

[2]- ربحي مصطفى عليان ،**المرجع السابق** ،ص 326 .327.

والمصممين المحترفين في برامج التعليم الإلكتروني، وفي حالة توفر البنية التحتية للتعليم الالكتروني الا انها تعاني من الضعف وبعض المشكلات مثل: بطئ الاتصال بالشبكة وبالتالي عدم سماع صوت المعلم أثناء المحادثة ،واخذ مدة زمنية طويلة لتحميل الملفات .

- نقص في الموارد البشرية التي تمتلك الخبرات الفنية خاصة وانهم القائمين على التعلم الالكتروني، خاصة وأنهم أصحاب القرار والتنفيذ في ما يتعلق بالنواحي الفنية ، وهم القادمين على التغلب على مشكلات الأجهزة وخدمات الأنترنت داخل المؤسسة التعليمية خلال حالة حدوثها.

- افتقار المعلمين إلى الكفايات الواجب توفيرها لديهم في نظام التعليم الإلكتروني، بعد أن تغيرت ادوار المعلم عما سبق في ظل هذا النظام، فيفتقر المعلمين إلى ثقافة التدريس الإلكتروني، ولا يمتلكون مهارات استخدام التقنيات التي يعتمد عليها نظام التعليم الإلكتروني ،وكذلك يوجد العديد من المعلمين غير مقتنعين بأن ادوارهم قد حدث لها نوع من التغيير وتتطلب بعض الكفايات لم تكن موجودة عندهم من قبل مما يمثل عبئا عليهم وخاصة عند عدم وجود حافز ،وهذا بدوره يقلل من فاعلية إستخدام هذا النوع من التعليم.[1]

- ويصنف موسى العديد من العيوب نذكر البعض منها :

- لا يركز التعليم الإلكتروني على كل الحواس ،بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس الأخرى.

- يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة م معامل وخطوط الاتصال بالإنترنت .

- يتطلب تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس و الطلاب علي استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذ التعليم الإلكتروني.[2]

المطلب الخامس : متطلبات ،شروط التعليم الإلكتروني واهم النظريات المفسرة

أولا: شروط ومتطلبات نجاح التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني هو مفهوم واسع ومعقد ويؤثر علي العديد من النواحي الحياتية ويتطلب تضافر عناصر مختلفة لتحقيق الأهداف المعرفية وليس كما يظن البعض، أنه مجرد عملية نقل المحتوي او المعلومات من الوسط الورقي إلى الوسط الإلكتروني وهذا في السياق سعت وزارة التربية والتعليم للحصول على الدعم اللازم لتحقيق متطلبات توفير التعليم الإلكتروني من خلال شراكة مع الوزارات المعنية والجهات الداعمة والقطاع الخاص ،والتي تتمثل فيما يأتي :

[1]- طلال بن حسن كابلي وآخرون ،**المرجع السابق**، ص 278-279.

[2]- ناصر عبد الله ناصر الشهراني، **المرجع السابق**، ص33 ،34.

أ-البنية التحتية والدعم الفني :

تشمل هذي البنية شبكة الربط الالكترونية (National Educational Network) التي تصل الجامعات ببعضها ،والهيكلة التي ستقوم عليها الشبكة التي تحدد أجهزة الربط الإلكتروني(DCE&DTE) واجهزة الحاسوب التي تستخدم للاتصال والتصفح ،ومن ثم البرمجيات التي ستوفر التطبيقات التعليمية التي ستسهل التعامل مع المحتوى التعليمي .

ب- شبكة عالمية القدرة :

لضمان نقل سرعة تنزيل مناهج و التطبيقات وتبادل البيانات في حالات التعلم التفاعلي ويتضح أن هذا التوجه بدأ بنشر نظرا لتطور التقنيات بسرعة وزيادة حجم التطبيقات والمحتويات التي يجب توافرها في بيئة التعليم الإلكتروني ونظرا الجدوى الاقتصادية التي يحققها وجود وسط الإلكتروني سريع ،وهذا من خلال الاعتماد على نظام مركزي والتوفير في تكلفة الأجهزة الطرفية والتي تكون أعدادها كبيرة.

ت-شبكة تعتمد نظام :

الذي يعتمد بالأساس على مركزية المعالجة من خلال تسخير أجهزة خوادم عالية القدرة الحسابية والسعة التخزينية وأجهزة حواس الطرفية.[1]

- وهناك البعض من الشروط والمتطلبات التي يحتاجها التعليم الإلكتروني:

1-نواتج التعلم: يعرفها كيندي 2008 على أنها حمل أو عبارات تتضمن ما الذي يتوقع من الطالب تحقيقه نتيجة لأنشطة التعلم والتعليم التي يمر بها.

* أي ما تنص عليه توصيات البرامج الاكاديمية و مقرراتها من عبارات دالة على ما يتوقع للطالب الجامعي أن يظهره من معارف ومهارات واتجاهات بعد انهائه لمتطلبات تلك البرامج ومقرراتها.

2-الإدارة الحقيقية: ولو تحققت جميع المتطلبات السابقة ،فلا بد من توفر البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعلم الإلكتروني، وتتمثل هذه البيئة بالوعي الكامل لضرورة وأهمية هذا المفهوم على جمع المستويات ابتداء من السياسيين وانتهاءا بالمواطن العادي ،بالإضافة إلى ذلك توفر دعم والتعاون من قبل الجميع لنجاح النظام الجديد وإرسال قواعد التعلم الإلكتروني في

[1]- كريمة غياد، إمكانية تطوير التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين تنافسية قطاع التعليم العالي بالجزائر وتقليص الفجوة الرقمية من وجهة نظر أساتذة ،جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،2019،ص66-67.

المؤسسات التعليمية بمختلف فئاتها ومستوياتها ،وضمان القبول والتعامل مع المعطيات الجديدة التي يعرضها مثل هذا النظام.[1]

ثانيا: النظريات المفسرة للتعليم الإلكتروني

- **المدرسة السلوكية :** أسسها ثورندايك(1913)و بافلوف (1928)و سنكر (1984) والتي ترتكز على أن التعلم هو تغيير في السلوك الملحوظ و النتائج عن الاستجابات للمثيرات الخارجية في البيئة ،والسلوكية تجعل من المتعلم كالصندوق الأسود وترى أن العمليات الداخلية العقلية لدى المتعلم غير مهمة حيث يرى سنكر أنه من المستحيل إثبات العمليات الداخلية بأي إجراءات عملية متاحة ،ويجب أن يتم التأكيد في الأبحاث على العلاقة بين السبب والنتيجة والتي يمكن تأسيسها بالملاحظة.

- خصائص التعلم الإلكتروني المعتمدة على المدرسة السلوكية :

يتميز التعليم الإلكتروني الذي يقدم التعلم المنظور السلوكي بعدد من الخصائص ،وأبرزها ما يعتمد على ما يأتي: -إخبار المتعلم عن المخرجات التي يحققها من التعلم .

- إجراء اختبار قبلي للمتعلم .لتحديد مستوى جاهزيته للتعلم.

- تنظيم المحتوى بشكل متسلسل لتحقيق التعلم ،وهذا التنظيم يكون من البسيط إلى المركب إلى المعرف إلى المجهول.

- تقديم التغذية الراجعة للمتعلم ،ليتحقق المتعلم من مدى تقدمه، أو احتياجه لتصويب مسار تعلمه.[2]

[1]- بسمة سليمان الحلو، **المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج في التعليم العالي**، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ،العدد 44 ،(ج3)،2020،ص127.

[2]- إبراهيم بن محمد عسيري ،عبد الله بن يحي المحيا، **التعليم الإلكتروني. (المفهوم والتطبيق) للإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب**، مكتب التربية العربي لدول الخليج لنشر والتوزيع ،الرياض ،2011،ص27.

المبحث الثاني: التعليم عن بعد

لقد شهدت السنوات الأخيرة تحولا جذريا في قطاع التعليم، حيث برز التعليم عن بعد كنموذج مبتكر يعيد تعريف عملية التعلم برمتها. لم يعد الاقتصار على الفصول الدراسية التقليدية هو القاعدة، بل أصبح التعليم متاحا ومرنا عبر المنصات الرقمية، متجاوزا بذلك قيود الزمان والمكان. هذا التحول فتح أبوابا واسعة أمام شريحة أكبر من المتعلمين، كاسرا الحواجز الجغرافية والزمنية، ومسهما بذلك في جعل التعليم أكثر شمولية وملاءمة لمتطلبات العصر الحديث.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن التعليم عن بعد

نشأ التعليم عن بعد منذ ما يزيد عن قرن من الزمان في شكل تعليم بالمراسلة لتقديم الخدمة التعليمية لأفراد محرومين من الحصول عليها وغير قادرين على الوصول الي أماكنها المعتادة اما بسبب بعدهم الجغرافي أو وضعهم الإجتماعي أو جنسهم أو ظروفهم المهنية، أو اعاقات جسدية أو لأي سبب آخر .

وترجع بدايات ظهور التعليم عن بعد الي أوساط القرن التاسع عشر والي جاءت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية حيث بعيد البعض ظهوره الى دروس الاختزال بالمراسلة، والتي نظمها "إسحاق بتمان" سنة 1840 عند إنشاء المكاتب البريدية المنظمة الاولى في بريطانيا غير أن معهد توسان ولا جتشيد الذي تأسس في برلين في عام 1856 والمتخصص في تعليم اللغات كان أول مؤسسة للتعليم بالمراسلة بالمعنى الصحيح للكلمة .

وقد توالى ظهور التعليم عن بعد ذلك في العديد من البلدان ففي بريطانيا بدأ إستخدامه في عام 1858 في جامعة لندن عن طريق التعليم بالمراسلة، شيكاغو، وكذلك في عام 1892 في جامعة "وسكنش"، وغيرها من البلدان التي شهدت نمو منتظما لخدمات التعليم بالمراسلة مصحوبة في حالات كثيرة بجلسات تعلم وجها لوجه الا أن هذه الخدمات ظلت في عهد قريب تعتبر في مرئية أدنى بالقياس للتعليم التقليدي وقد انتشر استخدام التعليم عن بعد الى درجة كبيرة في العقدين الأخرين في مجالات التعليم والتدريس، وعلى كل المستويات في معظم بلدان العالم، ويمكن ملاحظة هذا النمو والانتشار بصورة واضحة على مستوى التعليم العالي في تزايد أعداد الجامعات التدريس عن بعد الجامعة المفتوحة حيث يوجد في الوقت العالي ما يقرب من 26 جامعة.[1]

[1]- طارق عبد الرؤوف عامر، **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007،ص11.

وبدأ في الجزائر تعليم الكبار بأسلوب التعليم عن بعد في عام 1963،وذلك بتدريس مناهج المرحلة الثانوية بالمراسلة، وكذلك استخدام هذا الاسلوب في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، كما تم تطوير ذلك عام 1969باستخدام الراديو المذاعة وتعزيز ذلك بنشر المادة العلمية في بعض الصحف اليومية .

وبدخول التطور التكنولوجي ودخول الكمبيوتر للمجال التعليمي عام 1992،ثم انتشار الأنترنت عام 1992،زادت أهمية البرامج المقدمة للتعليم عن بعد، وجعلت له مكانة أفضل من ذي قبل استخدام الشبكة العالمية للمعلومات سهلت كثيرا تنفيذ منظومة التعليم عن بعد[1] .

المطلب الثاني :ماهية التعليم عن بعد:

يعد التعليم عن بعد من المفاهيم الأساسية التي ظهرت مؤخرا في الجامعات الجزائرية وله دور وتأثير كبير في العملية التعليمية ويعرف علي أنه :

المطلب الثاني: خصائص و فوائد التعليم عن بعد

أولا: خصائص التعليم عن بعد

لتعليم عن بعد الكثير من الخصائص التي تميزه عن باقي أنواع التعليم ،فمن بين خصائص التعليم عن بعد نجد :

- التباعد بين المعلم والمتعلم بالمقارنة مع نظام التعلم التقليدي .
- مساهمة المتعلم بشكل إيجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية.
- إحتمالية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم.
- استقلالية المؤسسات التعليمية في إبتكار برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة وتصميم المقررات ،وتحديد أساليب التقويم وعبر ذلك من مكونات العملية التعليمية.
- يساهم في تطوير المهارات الأكاديمية لدي المعلمين من خلال الاطلاع على تجارب والبحوث في مختلف أرجاء العالم.
- يجعل المعلم فعالا وإيجابيا طول الوقت.
- يعزز مهارات البحث والتحري والتعليم الذاتي لدي المتعلمين .
-كفاءة التعليم ونوعيته .

[1]- أمعوش سيلية، مقدم صافية، **التعليم عن بعد، مفاهيم نظرية**، مجلة العدوي للسانيات المعرفية وتعليمية اللغات، المجلد 2، العدد1.جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر 2022، ص 89.

- ينمي كفاءات وقدرات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدي المتعلم.[1]

كما ان هناك خصائص اخري تعزز من قيمة التعليم عن بعد في الجامعات والكليات نذكر منها:

أ- فرص التعليم: يتيح التعليم عن بعد الفرصة التعليمية لكل المتعلمين،وقد بات هذا النوع من التعليم تحديا في ضوء التقدم والنمو السريع المعرفي و التكنولوجي كما يعمل التعليم عن بعد علي دعم المهارات الحياتية.

ب- المرونة : إذ يقدم التعليم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات المتعلمين وظروفهم و أوقاتهم ،وتحقيق استدامة عملية التعلم .

ج-الفاعلية :ويكون إما يوازي او يتجاوز نظام التعليم التقليدي او الحضوري خصوصا عند استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد،و الوسائل المتعددة بكفاءة،و إنعكاس هذه الإيجابية علي محتوي نظام التعليمي .

د- الابتكار: وذلك لأنه يعمل علي عرض المناهج للمتعلمين بوسائل مبتكرة وتفاعلية.

هـ- إستقلالية المتعلم :وذلك لأنه يدير موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب كفاءات المتعلمين .

و-المقدرة :حيث يتميز هذا النوع من التعليم بانه لا يحمل مبالغ كبيرة من المال.[2]

عبد العزيز عبد الله الفائز ،أحمد بن يحي العسيري: مرجع سابق، ص 49).

ثانيا: فوائد التعليم عن بعد

يوجد العديد من الفوائد الخاصة بالتعليم عن بعد والتي تشمل في فائدة التعليم العالي في الجامعات الجزائرية والتي تتمثل في مايلي :

- الحصول على مواد تعليمية اكثر.
- الكفاءة الحسنة علي تذكر محتوي التعلم .
-الملائمة .
-الممارسة العلمية .
-المرونة .
-زيادة التفاعل بين أكثر من معلم موجود عبر شبكة.

[1]- دنيا غليمة، **اثر التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 علي التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين ومستقبل الجامعة الجزائرية**، جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل ،المجلد 3،العدد(1)،2022،ص 188-189.

[2]-عبد العزيز عبد الله الفائز ،أحمد بن يحي العسيري، **المرجع السابق**، ص 49.

-زيادة جودة التعلم و التركيز علي مهارات الإدراك والتفكير التأملي النقدي .

-زيادة الحصول على المعلومات اللازمة ومصادر معرفية اخري غير متاحة في بيئة التعليم الحضور.[1]

- كما أن هناك البعض من الفوائد الاخري والتي ذكرها "عامر عبد الرؤوف "والتي تتمثل في مايلي :

- المساهمة في بيئات التعلم العالمية المتنوعة.

- ممارسة الاتصال و مشاركة المعارف والاراء والأفكار.

- النظر و الفهم الأفضل للمفاهيم التي يتستحيل فهمها و إستعابها.

- التعليم الغير مرتبط بالزمان و المكان .

- ارتفاع الفرص للمتعلمين لنيل التغذية العكسية من معلمهم و زملائهم من خلال البريد الإلكتروني والمناقشات الجماعية الغير متزامنة.[2]

المطلب الثالث :أنواع التعليم عن بعد

هناك العديد من أنواع التعليم عن بعد ومختلفة ومتنوعة نذكر منها :

أولا: التعليم المتزامن

يقصد به التعليم الذي يجمع فيه كل من المعلم و المتعلم في الوقت نفسه ،بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية ،وهذا من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفان (المعلم و المتعلم) فيه التناقش وتبادل الاراء وطرح الاسئلة والتفاعل بإستخدام الولوج الوهمي والحائط التفاعلي و التعليق على الوسائط المشاركة ،وهذا يتم من خلال غرف الدردشة او من خلال تلقي الدروس وهذا مايعرف بالفصول الافتراضية، اضافة الى أدوات اخري .

ثانيا: التعليم الغير متزامن

يتضح بانه تعليم متحرر من الزمن لا يستطيع المعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس و التقويم علي المواقع التعليمية، ثم بعدها يدخل المتعلم الموقع في اي وقت يريد ،ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم ،من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم .

[1]- عبير مختار شاكر محمود، **التعليم عن بعد والتفاعل الاجتماعي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، المجلد 24،ج(2)،2012،ص569.

[2]- طارق عبد الرؤوف عامر، **المرجع السابق**، 73-74.

وعليه فالتعليم غير متزامن لا يحتاج الي وجود المتعلمين كافة في الوقت نفسه. [1]

ومن خلال هذه الإطلالة الوجيزة يمكن وضع أوجه الاختلاف والتشابه بين كل من هذين النوعين ويتمثل هذا في الجدول الآتي:

أ- التعليم المتزامن :

-يرتكز علي التعاون الجماعي في الأنشطة التعليمية

-التواصل والتفاعل يتم مباشرة بين الطرفين وجها لوجه (المعلم و الطالب).

-يرتكز كذلك الي التغذية الراجحة.

-يعتمد علي مواد معينة لتوفير الوقت.

-يرتكز على دافعية المعلمين .

-يعتمد على مشاهدة الفيديوهات ،الصور والمشاركة في تقييمها.

ب- التعليم الغير متزامن:

-التعليم الفردي الذاتي إعتمادا على الوقت و المكان.

-لا يعتمد على التغذية الراجحة.

-يعتمد على مواد معينة لتوفير الوقت.

-يهتم بالمعلمين عن طريق البحث عن حلول والتوصل اليها .

انواع اخري لتعليم عن بعد فهي تختلف وتتنوع من باحث الي آخر ،فمن بين هذه الأنواع نذكر منها :

- التعليم عن طريق الشبكة العنكبوتية (الإنترنت): والذي يعتبر من اشهر انواع التعليم عن بعد، ليس هذا فحسب بل اكثرهم طرق التعليم عن بعد وأكثرها إعتمادا .

- القنوات الفضائية المتخصصة: والتي يتم إستقبالها عبر أحهزة إستقبال البث الفضائي (الرسيفر).وتعتمد تلك القنوات الفضائية على محاضرات يتم شرحها على شاشة التلفاز كما يمكن الاتصال بتلك القنوات عن طريق الهاتف أو الإنترنت للايجابة علي تساؤلات الطلاب.[2]

[1]- فاطمية زهرة سماعيل ،نجاة عبد اللاوي، **التعليم عن بعد بين التأسيس و التأصيل** ،مجلة دراسات في التنمية والمجتمع ،المجلد (6)،العدد(3)،جامعة الدكتور الطاهر مولاي ،سعيدة، ص 179-180.

[2]- رمزي أحمد عبد الحي، **المرجع السابق**، ص74.

المطلب الرابع: :شروط ومتطلبات التعليم عن بعد و أهم النظريات المفسرة له

أولا: شروط ومتطلبات التعليم عن بعد

لتحقيق أهداف التعليم عن بعد متوقف دون شك على بعض إعتبارات تخص بعضها الطالب والأخرى مترتبطة بالمؤسسة التعليمية من حيث إدارتها وتنظيمها، تمويلها وكذلك العناصر البشرية العاملة بها من حيث خبراتهم الأكاديمية و المهنية و البرامج الدراسية و المقررات التعليمية المنفذة لها ،والوسائط التعليمية من حيث توفرها والتمكن من استخدامها، واخيرا الأساليب المتبعة والتقويم لكل من الطلاب و المؤسسة وبقية مكونات العملية التعليمية، لهذا سوف نذكر البعض من الشروط و المتطلبات:

أ-التوعية بالتعليم عن بعد:

يتطلب علي الدارس قبل التحاقه بالتعليم عن بعد إلى تثقيف وإرشاد بالتعليم عن بعد قيمته وضرورته وكذلك اهميته في تنمية وتعزيز الفرد وفي تنمية مجتمعه وتعريفه بالتعليم عن بعد من خلال مفهومه واهدافه ،أنماطه ،خصائصه، ووسائطه وبتحقيق هذا الوعي بواسطة تقارير ومنشورات متخصصة لهذا الغرض، وكيتبات إرشادية عن طريق أنشطة وبرامج ثقافية و إعلامية وتعليمية في الإذاعية السمعية و البصرية ونشر موضوعات في الصحف و المجلات الي جانب تقديم الحاضرات وعقد الندوات ،من الضروري تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم عن بعد والمؤسسات الإنتاجية بالمجتمع.

ب-التشجيع على مواصلة الدراسة:

كذلك يحتاج المتمدرس إلى تعزيز الدافعية على مواصلة التعليم من عائلته وزملائه ومن المؤسسة التي يدرس فيها ومن المجتمع ومؤسساته الأخرى ومن مؤسسات التعليم عن بعد نفسها .

وفيها يتعلق بتشجيع المؤسسة التي يعمل بها الدارس للعاملين بها على الالتحاق بالبرامج الي تشرف عليها مؤسسات التعليم عن بعد يمكن ان يتم من خلال :

1-سن تشريعات مشجعة ومنظمة لمواصلة التعليم المستمر وذلك من خلال :

أ-منح إجازة تدريب يحصل فيها المستخدم علي راتبه أثناء التغيب عن عمله لمواصلة تعليمه او تدريبه.

ب- دفع المؤسسة جميع تكاليف التدريب او على الأقل للعاملين الذين انهم و تدريبهم بكل نجاح.

-2تخصيص مبالغ مالية كافية في ميزانيات المؤسسة لتغطية أنشطة تعليمية وتدريبية للمستخدمين بها.[1] .

وهناك شروط أخرى مربوطة ب:

- شروط تتعلق بالمنظومة البشرية :تشترك فئات مختلفة ومتنوعة في منظومة التعليم عن بعد ،حيث لا يقتصر الأمر على ثنائية المدرس والطالب ،إنما يتعدي إلى عناصر أخرى:(معلم عن بعد ،متعلم عن بعد، مبرمج المواقع للجوانب العملية التعليمية عن بعد) خاصة من خلال وسائل الاتصال الحديثة غير متاحة للفرد المتعلم ،بل فريق تصميم وإنتاج المادة التعليمية، الإداريين في مواقع التعلم عن بعد وفي الإدارة التعليمية علي مستوياتهم المتنوعة ومقدمي خدمات الاتصال المختلفة وغيرهم.

ويتحقق نظام التعلم عن بعد أهدافه فهذا يستلزم من الأطراف السابقة أن :

-تدرك فلسفة هذا النظام و أهدافه .

-تمتلك القدرة على إنتاج تقنيات و مواد التعليم عن بعد.

-تمتلك القدرة على تصميم المقرارات بطريقة تتوافق مع هذا النظام.

-تتصف إدارة النظام بالمرونة والكفاءة للحفاظ على طلابها والسير بهم نحو تحقيق الأهداف.

-تطوير المنظومة البشرية من حيث كفاءتها، وتتابع المستجدات التكنولوجية المستخدمة في نظام التعليم عن بعد.[2]

ثانيا: أهم النظريات المفسرة لتعليم عن بعد

أ– نظرية مصنعة التدريس (اوتو بيترز1988):

وضع الألماني "بيترز" تصوره للتعليم عن بعد بناءا على أنه تصنيع لعملية التعليم والتعلم، عن طريق بحث أجراه تفكيك المؤسسات التعليمية المشتغلة في مجال التعليم عن بعد في الستينات من القرن العشرين؛ وضع تصورا يقوم على أساس إمكانية تحليل التعليم عن بعد مقارنة مع عمليات التصنيع الخاصة بالمنتجات، وقد أشار إلى ما يلي : "يمكن النظر لأساليب التعليم التقليدية على أنها مكافئة للتعليم فيما قبل التصنيع، وهذا يعني ضمنا أن التعليم عن بعد لم يوجد في عصر ما قبل الثورة الصناعية، ويفترض "بيترز" بعض المفاهيم محاولة سعيه لتحليل مفهوم التعليم عن بعد وذلك من خلال النظرية الاقتصادية والصناعية كما يلي:

[1]- رمزي أحمد عبد الحي، **المرجع السابق** ،ص95.96.

[2]- محمد الكسجي، **الجودة في التعليم عن بعد**، ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع، فلسطين، 2012.ص285,284.

-1- المعقولية: ويقصد به استخدام القياسات و التقنيات المنهجية لاختزال الكم المطلوب من عوامل الجهد والوقت والتكلفة.

2- تقسيم العمل: ويقصد به تجزئة العمل إلى أجزاء أو مهام أصغر. وفي التعليم عن بعد: فإن أفرادا مستقلين يعملون على إنجاز مهام مستقلة مثل نقل أو توصيل المعلومات وإرشاد وتوجيه المتعلمين، ويتم قياس أدائهم بناء على المعايير المحددة.، وتسجيل تلك القياسات، ويعتبر "بيترز" أن تقسيم العمل هو شرط أساسي بهدف تحسين التعليم عن بعد وجعله أكثر فعالية.

- الأتمتة: وهي تعني استخدام الآلات لإنجاز العمل، ويوضح بيترز" عن بعد لا يمكن أن ينجح دون وجود الآلات وتعتبر آلات نسخ لمعلومات ونقلها ،في من بين الآلات المطلوبة في نظم التعليم عن بعد، وسوف تشتمل النظم المستقبلية للتعليم عن بعد على تسهيلات و إمكانيات التي توفرها وسائل الاتصال الحديثة ونظم معالجة البيانات.

3- خط التجميع : وهي طريقة عمل يتم فيها بقاء العامل في مكانه المحدد بينما تتحرك المنتجات أمامه ليتم تجميعها جزءا جزءا، اما في الأساليب التقليدية للتعليم عن بعد؛ فإن المواد التعليمية لكل من المعلم والمتعلم ليست منتجة لفرد بعينه. والأفضل من ذلك؛ أن تصمم المواد التعليمية وتطبع وتخزن وتصنف بواسطة المتخصصين.

4- الإنتاج الجماع: وتعني إنتاج البضائع بكميات ضخمة وقد لاحظ "بيترز" أنه بسبب الطلب العالي على التعليم الجامعي؛ هناك توجه متزايد نحو زيادة حجم المخرجات التعليمية، وهو ما قد لا يتماشى مع أساليب التعليم التقليدية الحالية ولذلك فإن الإنتاج الجماعي للتعليم عن بعد يعزز من جودة هذه المخرجات، ويؤمن "بيترز" بأن وفرة المقررات المتاحة للاستخدام في التعليم عن بعد تؤدي إلى إمكانية تحليل السمات المطلوبة في لمتعلمين عن بعد بعناية اكثر في التعليم التقليدي، وتؤدي أيضا إلى تطوير جودة تلك المقررات.

5- العمل التمهيدي: ويقصد بذلك الطريقة التي يتم بها الارتباط بين كل من العمال والآلات والمواد وبشكل مهم خلال كل مرحلة من مراحل عملية الإنتاج، ويعتقد بيترز" أن نجاح التعليم عن بعد يعتمد بشكل قاطع على هذه المرحلة من العمل التمهيدي، وهذه المرحلة تتضمن تطوير مقررات الدراسة عن بعد بواسطة الخبراء في التخصصات المختلفة.[1]

[1]- لي آيرز شلوسر ومايكل سيمونسن، ترجمة نيبل جاد عزمي، **المرجع السابق**، ص19.

ب-نظرية التفاعل والاتصال: (بورجيه هولمبرج 1995)

تقع نظرية التعليم عن بعد التي وضعها العالم "هولمبرج" (والتي يطلق عليها المحادثة التعليمية الإرشادية) تحت الترتيب الخاص بنظريات الاتصال وقد لاحظ "هولمبرج" أن نظريته لها أهمية تفسيرية في دمج فاعلية التدريس بتأثير الأحاسيس الخاصة بالولاء والتعاون وخصوصا عند مشاركة الأسئلة، والإجابات، والمناقشات عبر وسائط الاتصال المختلفة.

وقد قام"هولمبرج" بتقديم سبعة افتراضات أساسية تبني عليها نظريته:

1- محور التدريس يدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم؛ بمعنى أن التفاعل يتم من خلال المادة العلمية المقدمة في مقررات المعدة مسبقا تلعب دورا كبيرا في عمليات تعزيز التفاعل وذلك بجعل الطلاب بطرح وجهات نظر متعددة، واستخدام أساليب متنوعة للتفكير وإقتراح حلول مختلفة وبالطبع يتفاعلون مع هذه المقررات.

2-الانخراط الانفعالي في الدراسة و الاحاسيس الخاصة بالعلاقات الشخصية بين التعليم والتعلم حيث يساهمان في زيادة متعة التعلم.

3-الاستفادة بالتعلم يساهم في زيادة حافز المتعلم.

4-التعاون في اتخاذ القرارات المرتبطة بالدراسة التي يمكن أن تدعم دافعية المتعلم.

5-الدافعية القوية للمتعلم تيسر التعلم.

6-التصرف بسهولة ويسر مع المادة التعليمية مما يساعد على زيادة ملذت التعلم، وتدعيم دافعية المتعلم للتعلم وتيسير هذا التعلم من خلال العروض المعدة مسبقا للمقرر (سواء عن طريق التفاعل أحادي الاتجاه مع بعض عروض المحاكاة أو عن طريق التفاعل ثنائي الاتجاه بين التدريس وطرفي عملية التعلم).

7-كفاءة التدريس وفقا لتصورات المتعلمين بعد تعلمهم من خلال هذه النظم.

وينظر "هولمبرج" لهذه الافتراضات على أنها المبادئ الأساسية للتعليم الفعال عن بعد، والتي من خلالها شكل "هولمبرج" تصوره كما يلي: "يدعم التعليم عن بعد دافعية المتعلم، ويعزز متعته في التعلم، ويربط بين فردية المتعلم وذاتيته وبين حاجاته المختلفة، كما يشكل علاقة متميزة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية التي تقدم التعليم عن بعد (معلميها، ومستشاريها، ومساعديها الفنيين..) بالإضافة إلى أنه ييسر التعامل مع المحتوى التعليمي، ويدمج المتعلم في الأنشطة التعليمية المتنوعة ، والحوارات

، واتخاذ القرارات، بل ويعمل على تعزيز الاتصالات الحقيقية والغير حقيقية بين النظام بكل مفرداته وبين المتعلم".[1]

ج- نظرية الدراسة المستقلة: (لتشارلز ويدماير)

يمثل جوهر التعليم عن بعد عند "يدمار"في استقلالية المتعلم ،متحيدا في وصفه أنماط وأساليب التعليم الجامعي ،متصورا بانه تم توظيف مفاهيم ومصطلحات قديمة للتعليم والتعلم أخفقت من الاستفادة من التقنيات الحديثة بشكل يعمل علي تبديل نمط التعليم الجامعي،كما إعتمد نظاما يشتمل على عشرة خصائص تنهض على أساسها فكرة نظريته حول إستقلالية المتعلم و إتخاذ التكنولوجيا كسبيل لتوظيف الحرية وافتراض الفصل بين التعلم و التعليم لكسر الحواجز التربوية الخاصة بالمكان والزمان وبالتالي إقترح ستة خصائص تميز الدراسة المستقلة وهي :

-الابتعاد بين المعلم والمتعلم.

-تطبيق عمليات التعليم والتعلم من خلال النصوص المكتوبة او عن طريق وسائط اخرى.

-تقديم التعليم بشكل تفريدي اي (فردي ذاتي).

-توافق الأسلوب المستخدم مع بيئة المتعلم الذاتية.

-تحمل المتعلم المسؤولية عن تقدمه في عملية التعلم مع حريته في البدء او التوقف عند اي لحظة.[2]

المطلب الخامس: مزايا وعيوب التعليم عن بعد

أولا: مزايا التعليم عن بعد

هناك العديد من المزايا التي تميز التعليم عن بعد عن اي تعليم آخر والتي تتمثل في مايلي

- ينقل العملية التعليمية من المعلم الى المتعلم ويجعله محور العملية التعليمية .
- يجعل المتعلم فعالا وايجابيا طوال الوقت .
- ينمي مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية لدى المتعلم .
- ينمي مهارات البحث والتطوير الذاتي لدى المتعلمين .
- يساعد الادارات التعليمية في نقص المعلمين .

[1]- لي آيرز شلوسر ومايكل سيمونسن، ترجمة نبيل جاد عزمي ،**المرجع السابق** ،ص23.

[2]- نادية سعيد عيشور، **المرجع السابق**، ص 27،28.

- يساعد في تنمية المهارات الأكاديمية لدى المعلمين من خلال الاطلاع على التجارب والبحوث في مختلف انحاء العالم ،كما يساعد الإدارة على سرعة وصول الى القرارات إلى المعلمين والمتعلمين .[1]

وهناك مزايا اخرى تعزز من قيمة التعليم عن بعد داخل المجتمعات وخاصة في الجامعات والمؤسسات التعليمية سنذكر منها:

- توثيق الاتصال بين الاستاذ والطالب، فالطالب يتصل بأستاذه من خلال الانترنت والاستاذ يتلقى الرسالة في الوقت الذي يناسبه ويرد عليها، ثم يتلقى الطالب الرد في الوقت الذي يناسبه ايضا ويناقشه ويتفاعل الاثنان بدرجة متاحة في النظام التعليمي التقليدي .
- يتاح ايضا عمل المناقشات والمناضرات قيما بين الطلاب هم متواجدون في اماكن بل في بلدان متعددة حول موضوع معين يدرسونه وهو امر غير ممكن في التعليم التقليدي .
- ان التعليم عن بعد يتيح تعدد الثقافات واحتكاكاتهم والاستفادة المتبادلة فيما بينها لان الطلاب يدرسون معا وهم من جميع انحاء العالم.[2]

ثانيا: سلبيات التعليم عن بعد

رغم الإيجابيات العديد والمتزايدة التي يعتمدها ،الا هذا لا يعني وجود العديد من العيوب التي يخلفها التعليم غن بعد لنذكر البعض منها:

- غياب القدوة والتاثير في هذا النوع من التعليم .
- لا يمكن لهذا النوع من التعليم اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين .
- ليس بإمكان هذا النوع أن ينمي القدرة المعرفية واللفظية لدى المتعلم .
- كذلك قد يتسر الملل و الشغف من طول الجلسة امام الأجهزة الإلكترونية .
- غياب الجانب الانساني في العملية التعليمية .
- التعلم عن بعد يضعف العلاقة الاجتماعية لدى المتعلم و عدم التحاور والنقاش مع الآخرين.
- يؤثر التعليم عن طريق الآلات على الحالة الصحية والنفسية لدى المتعلم .

[1]- فاطمة محمد بهجت أحمد، **التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية**، مجلة كليةالتربية، جامعة، حسين شمس ،العدد(45)،ج(1)،2021.ص283-284.

[2]- سامي محمد الخفاجي، **التعليم المفتوح والتعليم عن بعد (أساس للتعليم الإلكتروني)**، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن،2015، ص 21 ،22.

- ارتفاع كلفة التعليم وخاصة في بداية التأسيس وما تحتاجه هذه المرحلة من اجهزة متطورة في وسائل اتصال الحديثة والتقنيات المعلومات .

- وان الوقت المطلوب للاستجابة على استفسارات وحالات الاستفهام للمتعلمين أو المتمدرسين يزيد كثيرا من الوقت المطلوب للإجابة عن نفس الاسئلة في التعليم المعتاد وجها لوجه اي (التقليدي).[1]

وهنا عيوب اخري ذكرتها فاطمة والتي تتمثل فالآتي :

-الإحساس بمشاعر الوحدة والعزلة من قبل المتعلم حيث يرى انه في بعض الحالات انه بحاجة الى حل للعقبات للعقبات او الاسئلة التي تطرا من خلال برامج التعليم .

-عدم توفير مناهج باللغة العربية قادرة على تغطية جميع متطلبات ومفردات التعليم عن بعد وهذا يتطلب من الجهات التي تقوم بتطبيق هذا النظام في المحاضرات المطلوبة وتسجيلها ووضعها في متناول المتعلم.[2]

[1]- سامي محمد الخفاجي، **المرجع السابق**، ص 27،28.

[2]- فاطمة محمد بهجت أحمد، **المرجع السابق** ،ص283.

استخلاصات الفصل:

يشكل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد منعطفا حاسما في مسيرة التعليم العالي، مدفوعين بالتقدم التكنولوجي، إذ يتخطيان الحواجز المادية والزمنية التقليدية. يتميز التعليم الإلكتروني بمرونته، وتفاعليته، وتعدد مصادره، بينما يشتمل التعليم عن بعد على طيف أوسع من الأدوات التكنولوجية لربط المتعلمين بالمؤسسات والموارد التعليمية. ويكتسب كلا النموذجين أهمية متزايدة في توسيع نطاق التعليم، والارتقاء بجودته، وتنمية المهارات الرقمية، إلا أنهما يواجهان صعوبات تتعلق بالبنية التحتية، والتأهيل، وضبط الجودة، في مقابل فرص واعدة للابتكار وتكييف تجارب التعلم.

الفصل الرابع :

مدخل نظري حول المنصات التعليمية ومنصة مودل

تمهيد:

المبحث الأول : مدخل نظري حول المنصات التعليمية الإلكترونية

المطلب الأول :لمحة تاريخية عن المنصات التعليمية الالكترونية

المطلب الثاني : مميزات ووظائف المنصات التعليمية

المطلب الثالث : أنواع ومكونات المنصات الإلكترونية التعليمية

المطلب الرابع : دور المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية واهم مستخدميها

المطلب الخامس : سلبيات وإيجابيات المنصات التعليمية

البحث الثاني : مدخل نظري حول التعلم الإلكتروني لمنصة Moodle

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن نظام مودل : "Moodle"

المطلب الثاني: مميزات ووظائف منصة التعليم الإلكتروني Moodle

المطلب الثالث : مكونات وأدوات منصة التعلم الإلكتروني Moodle

المطلب الرابع :الاستخدام التربوي لمنصة Moodle

المطلب الخامس :التحديات التي تواجه منصة استخدام موودل التعليمية

استخلاصات الفصل:

تمهيد:

في قلب الرقمنة المتصاعدة للتعليم العالي، تتبوأ المنصات التعليمية الإلكترونية، وفي مقدمتها منصة Moodle المفتوحة المصدر، مكانة البنية التحتية الرقمية الأساسية التي تعيد تعريف مفهوم الفصول الدراسية التقليدية. هذه المنصات، ولا سيما Moodle بفلسفتها التربوية البنائية الاجتماعية التي تشجع التعاون والمشاركة الفعالة، تمكن المؤسسات التعليمية في الجزائر وغيرها من تقديم تجارب تعليمية مرنة وتفاعلية ومتكاملة، تتجاوز وظيفة تخزين المحتوى لتصبح بيئات تعلم افتراضية شاملة تدعم العملية التعليمية والبحثية والتواصل الفعال بين الأساتذة والطلاب والإداريين.

المبحث الأول : مدخل نظري حول المنصات التعليمية الإلكترونية

تعد المنصات التعليمية الإلكترونية (E-learning Platforms) الركيزة الأساسية في نظام التعليم العالي المعاصر، لا سيما مع التوجه المتنامي نحو التعليم الرقمي والمدمج. هذه المنصات تتجاوز كونها مجرد مخازن رقمية للمواد التعليمية، لتشكل بيئات تعلم افتراضية شاملة تزود المستخدمين بأدوات متنوعة لدعم العملية التعليمية والبحثية والتواصل الفعال بين الأساتذة والطلاب والإدارة التعليمية،

المطلب الأول :لمحة تاريخية عن المنصات التعليمة الالكترونية

على الرغم من صغر حجم المنصات الإلكترونية التي كانت متواجدة على شبكة الإنترنت منذ أواخر القرن العشرين،وحدودية وظائفها وخدماتها التي إقتصرت على عرض المحتوي و اطلاع المستخدم علي المنتوجات والخدمات ووصل المستهلك بالمنتج ،إلا أنه مع بداية القرن الحادي و العشرون الذي غير فيه التطور التكنولوجي تغيرا جذريا في تصور الشركات والأفراد ،وإداركهم لأهمية المنصات الإلكترونية.فقد إستقطبت هذه الأخيرة إهتمام الفاعلين الاقتصاديين من منتجين ومستهلكين ،ووجهت تركيزهم اليها.

المنصات موجودة منذ سنوات وينجلي ذلك في مراكز التسوق التي كانت تربط بين العملاء والتجار ،الصحف التي كانت تصل بين المشتركين والمعنين ،ما تغير خلال القرن و العشرين هو أن التكنولوجيا المعلومات قللت بشكل كبير الحاجة إلى إمتلاك البنية التحتية المادية والأموال ، كما سهلت تقنية المعلومات بشكل كبير إمكانية إنشاء نطاق المنصات وتوسيعها، وجعلتها أرخص من حيث التكاليف، الشيء الذي يسمح بمشاركة ناعمة وسلسلة تقوية التأثير الشبكي ،وتعزز القدرة على النقاط وتحليل وتباد كميات هائلة من البيانات التي تزيد من قيمة المنصات للجميع.[1]

-عندما ظهرت تكنولوجيا الأقمار الصناعية في الستينيات من القرن العشرين ،وأصبحت كلفة مناسبة الثامنينيات من نفس القرن ،مكنت من التوسيع الكبير في التلفزيون التعليمي .

كما هناك تجارب من الولايات المتحدة الأمريكية و كندا مثل مشروع "أبالاستيان"للأقمار الصناعية (1974-1975) أظهرت جدوى التعليم المقدم من خلال أقمار، وهذه التجارب تعرضت لانتقادات حادة ،وبعدها أجريت محاولات لتقديم تعليم عن بعد باستخدام الأقمار الصناعية، وحققت هذه المحاولات نجاحات كبيرة. وأول نظام للأقمار الصناعية التعليمية تؤسسه إحدىالولايات في المتحدة كان مشروع تعليم "ألاسكا" هو الذي كان عام 1980 وقد بث ستة ساعات يومين من

[1] - سيف السويدي :**صناعة المنصات الرقمية**،ط1،منصة أريد للنشر والتوزيع، كوالالمبور، ماليزيا، 2020،ص17.

الإرسال التلفزيوني التعليم إلى مئة قرية ارتبط فقط عن طريق الأثير وليس الكابلات .وفي عام 1980 قدمت شبكة TI-IN تلفزيونية في سان انطونيو بولاية تكساس مجموعة واسعة من المقررات من خلال الأقمار الصناعية الموجهة للمدارس الثانوية في كافة أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية.

في الستينات القرن العشرين ساهمت التطورات التكنولوجيا الألياف البصرية في توفير نظم الاتصالات سمعية وبصرية مباشرة من ناحيتين و بصورة وصوت عالية الجودة في المجال التربية،ورغم تكلفتها المرتفعة مبدئيا،فإنها تعتبر إقتصادية موفرة على المدى الطويل، وتعد الاليفات البصرية اليوم علي أنها الاختيار الأمثل في مقابل فوري مباشر وبجودة عالية للصوت والصورة لتقديم تفاعلي عن بعد .وولاية "أيوا" لديها أكبر إتصالات بالألياف البصرية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقدم شبكة الاتصالICN بتقديم خدمات النقل المباشر من خلال الصوت والصورة مع تفاعل المباشر بالإضافة إلى تقديم خدمات الإنترنت والهاتف لأكثر من من 800فصل دراسي في الولاية.

وفي المستقبل القريب،سوف ترتبط كل مدارس الولاية، والمؤسسات التربوية، والمكتبات العامة بهذه الشبكة التعلمية ، كما أنها تعمل أيضا كعمود فقاري لاتصالات الحاسوب كما توصل برمجيات الحاسوب وتطبيقاته إلى الطلاب عن بعد، وقد تم تقديم10000ساعة من الخدمات التعليمية عبر هذه الشبكة في أول 18شهر من عملها، وفي الوقت الحالي؛ يتم تقديم 100000ساعة من هذه الخدمات كل شهر.[1]

وتتنامى هذه الخدمات التعليمية عن بعد من خلال استخدام الاتصالات القائمة على الحاسوب، وهناك عشرات الآلاف من الشبكات التي ترتبط بشبكة الإنترنت مع ملايين المستخدمين للشبكة الدولية في جميع أنحاء العالم، وقد بدأ تقديم مقررات معتمدة وغير معتمدة من خلال شبكات الكومبيوتر بداية من منتصف الثمانينات من القرن العشرين. وفي معظم الحالات؛ فإن المعلم ينظم ويعد المادة التعليمية للمقرر والقراءات المرتبطة بها، بالإضافة إلى التكليفات المقدمة إلى طلابه، ومن ثم يقرا الطلاب هذه المواد التعليمية، ويستكملون تكليفاتهم، ويشاركون في المناقشات عبر الخط المباشر مع باقي الزملاء الدارسين، وعندما تزايدت إمكانيات أسلوب المؤتمرات المبنية على تقنيات الحاسوب؛ أدت إلى ظهور تأثيرات واضحة وكبيرة على المداخل التقليدية لتصميم التعليم عن بعد، واستخدام هذا الأسلوب (تقنية المؤتمرات عبر شبكات الحاسوب) رفع من إمكانية التفاعل والمشاركة بين الطلاب، وقد كان هذا النوع من المشاركة بين الطلاب بالغ الصعوبة في ظل الأشكال التقليدية للتعليم عن بعد.

[1] - سيف السويدي ، **المرجع السابق**، ص18.

بالإضافة إلى أن شبكات الحاسوب تعتبر طريقة مناسبة لتوزيع المواد التعليمية الخاصة بالمقررات إلى الطلاب عبر أنحاء العالم، ومعظم المعلمون يستخدمون الآن واجهات تفاعل مناسبة عبر الشبكة الدولية للمعلومات WWW لجعل مقرراتهم متاحة بصورة أيسر لطلابهم، وتعتبر "الجامعة البريطانية المفتوحة"، و"جامعة فيرن الألمانية"، و"جامعة توينتي الهولندية" من بين الجامعات الرائدة في تقديم مقررات جامعية عن بعد في أوروبا. وفي الولايات المتحدة؛ فإن "الجامعة الأمريكية المفتوحة"، و"جامعة جنوب غرب نوفا"، و"جامعة فوينكس" من بين الرواد في تقديم تعليم عال عن بعد، ويقدمون حاليا (مع عدة جامعات أخرى) المئات من المقررات المباشرة عبر شبكات الحاسوب.[1]

المطلب الثاني : مميزات ووظائف المنصات التعليمية

أولا: مميزات المنصات التعليمية

تتلخص مميزات المنصات التعليمية في عدة نقاط نذكر منها:

أ-التفاعلية: تتيح المنصات الإلكترونية بيئة تفاعلية بين المعلمين و المتعلمين حول المحتوى التعليمي من خلال تسخير أساليب تقنية للتفاعل سواء تزامنيا أو بعديا .

ب-المرونة : تسمح المنصات الرقمية الإلكترونية للمتعلم فرصة العودة للمحتويات التدريبية في أي مكان ومن كل جهة ،ومن جهة أخرى تنويع في محتوياتها الرقمية المواكبة للموضوعات العصرية.

ج-التعليم الذاتي : يتحقق لدى أوساط المتدربين من خلال إمكانية العودة للمحتويات الرقمية والمعطيات التدريبية ،باتاحة حرية اختيار الزمان والمكان والقضاء على الفروق الفردية.

د-التنوع في عرض المحتوى: تسعي المنصات لعرض محتويات رقمية غنية بإستخدام عدة طرق للعرض التي توزع إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم والمتدرب من أجل الإبداع في أساليب التفكير وتنمية المهارات.

ه-التواصل : الاتصال بين المتعلمين والمعلم من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.

و-تخفيض التكلفة : بفتح مقاعد لاستعاب أعداد كبيرة لاتاحة التعلم للجميع باقل جهد وتكلفة .

[1]- لي آيرز شلوسر ومايكل سيمونسن،ترجمة نبيل جاد عزمي، **نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني**، ط2، مكتبة مسقط ،2015، ص10 ،11، 12.

و-سهولة تعدد طرق وتطوير المتعلم :

- تستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية طرق متنوعة لتقييم المنضمين للعملية التدريبية بإستخدام عملية الاختبارات القصيرة الإلكترونية ،والدورات التدريبية لتطوير المهارات في مجال المجموعات التي تتوج هذه الأخيرة بشهادات المحفزة.[1]

ما ان للمنصة التعليمية الإلكترونية نظام مصمم لخلق بيئة تعلم افتراضية يمكن من خلالها تقديم دورات تدريبية وإدارتها ومراقبتها والوصول إلى سلسلة من الخيارات والتسهيلات، فهي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، وتمتاز بالعديد من المميزات نذكر منها:

إدارة المحتوى :إن الأدوات التي تستخدمها المنصة التعليمية تتمثل الالكترونية تسمح بالوصول إلى المحتوى تعليمي الإلكتروني سواء تم شراؤه تجاريا أم إضافته من قبل المستخدمين وبالتالي يمكن للمدرسين وأساتذة الجامعة والمدربين إنشاء المواد التعليمية والدورات وتخزينها وإعادة توظيفها مع إتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الإنترنت

-تخطيط المناهج: إذ توفر المنصة الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم الدروس أو المحاضرات ورسم خطة عملية التعلم.

التواصل: تسهل المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال حيث توفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها عملية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني و منتديات النقاش ولوحات الإعلانات والمدونات.

-الإدارة: يشمل نظام المنصات التعليمية على نظام لإدارة التعليم والتعلم من خلاله يتم تتبع تقدم الطلبة والمستخدمين والمتدربين عن طريق اختبارات التقييم كما يمكن معرفة مجموعة من المعلومات عن الطلبة مثل مواعيد حضورهم وجدولهم الزمني والاطلاع على حافظة أعمالهم الإلكترونية.[2]

ثانيا: وظائف المنصات التعليمية

تتجسد وظائف المنصات التعليمية في العملية التعليمية في ما يلي :

-إدارة المستخدمين وتسجيل دخولهم إلى المنصة التعليمية تضمن تسجيل المعلم للمعتلمين ومنحهم الوصول إلى المنصة ،وهذا يساهم في توفير بيئة آمنة للجميع .

---

[1]- بارة فتيحة ،بوخاري سمية، **تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة موودل** ،مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد (05)،العدد(2)،جامعة بليدة (2)،2022،ص679.

[2]- دالية خليل عبد الكريم الشوارية، **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها**، رسالة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، كلية العلوم التربوية ،جامعة الشرق الأوسط، عمان ،2019،ص14،13.

-إدارة المحتوى التعليمي تشمل تصميم الدورات الدراسية ،وتنظيم الملفات وتنسيق الأنشطة التعليمية المتنوعة وتقديم المحتوى التعليمي بشكل متكامل .

-يتم توزيع الأدوار والصلاحيات بين المستخدمين؛ مما يمنح المتعلم فرصة لتوالي دور قيادي في بعض المهام المحددة المخصصة له من قبل المعلم .

-وسائل الاتصال مثل الدردشة المنتدبات ،وأدوات التعلم مثل السبورة الملاحظات تسهل عملية التواصل وتبادل المعرفة .

-عرض المحتوى التعليمي والدورات والأنشطة التعليمية المختلفة عبر المتصفح والبرامج المتوافقة مع الشبكة والأجهزة،مما يضمن سهولة الوصول للمحتوى بغض النظر عن الوقت والمكان.[1]

-كما أشار منصور 2015 أنه يمكنه نحصر بعض الوظائف في المنصات التعليمية الإلكترونية فيما يلي:

-التسجيل: هي قدرة الدخول للمنصة ،وملء البيانات المعلم ومتعلم.

-الجدولة: توفر إمكانية وضع خطة التدريب والتعليم ،ليتم عرضها على المتعلمين.

-التوصيل: هي إمكانية وصول المتعلمين للمحتوى التعليمي.

-المتابعة تهتم بمراقبة أداء المتعلمين ،وعمل تقارير مختلفة لقيامهم بأنشطة والاختبارات.

-الاتصال: تقدم المعلمين والمتعلمين التواصل عبر الأدوات التي توفرها المنصة ،كغرف الدردشة والبريد الإلكتروني أو منتدبات المنقاش.

-الاختبارات هي القدرة على تصميم وإجراء اختيارات متنوعة للمعلمين ،والقدرة على إصدار التقارير العامة بتلك الاختبارات ونتائجها.[2]

المطلب الثالث : أنواع و مكونات المنصات الإلكترونية التعليمية

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى:

أولا: أنواع المنصات التعليمية الالكترونية

تتواجد حاليا أنواع متعددة من المنصات التعليمية الإلكترونية بعضها منصات مجانية مفتوحة المصدر وبعضها منصات تجارية مغلقة المصدر ومن أهم هذه المنصات نذكر البعض منها:

[1]- فضيلة شيروف ،هبة بوشوشة، **المرجع السابق**،ص250.

[2]- أحمد عبد القادر عبدالله فراونة، **فعالية تقنية المنصات التعليمية في تنمية المفاهيم في مساق استراتيجيات تعليم العلوم (دراسة تطبيقية على الطالبات كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة**، رسالة مقدمة لدفع وتخصص العليا الدكتوراه)في المناهج طرائق التدريس ،كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم ،السودان،2019،ص73.

أ- منصة كورسيرا:(coursera): وتقدم هذه المنصة دورات تعليمية وذلك بشكل مجاني للمستخدمين من حول العالم في مجالات تعليمية متعددة من خلال محاضرات يقدمها أساتذة متخصصون من (107)مؤسسة وجهة تعليمية مختلفة ؛وتتنوع مجالات الدورات التي تقدمها المنصة منها الطب والقانون والتغذية والتربية والأداب والهندسة وغيرها.

ب-منصة إدراك : منصة عربية للمسافات الجماعية المفتوحة المصدر وجاءت هذه المنصة كواحدة من مبادرات مؤسسة المملكة رانيا للتعليم والتنمية، وتوفر المنصة فرصة للطلبة الاشتراك بالمسافات التي تقدمها أفضل الجامعات العالمية مثل جامعة "هارفارد"ومعهد "ماساتشوستس " بالتكنولوجيا ويمكن للطلبة الحصول على شهادات عند إتمامها ،كما يمكن للطلبة الالتحاق بمسافات العربية التي يقدمها أفضل الأكاديمين في دول العربية، وموقعها على شبكة الأنترنت(www.edraak.org).[1]

ج-منصة نفهم : هي عبارة عن منصة فيديو تعليمية مجانية ،مركزها الرسمي هو (www.nafham.com): تم إصدارها في مصر عام 2012 ،حيث تساعد المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور نشر مقاطع فيديو تعليمية حول أي موضوع في منهج دراسي ،ويمكن من خلالها الوصول إلى مقاطع الفيديو بواسطة موقع الويب أو تطبيق خاص للهواتف الذكية والهدف الرئيسي لهذه المنصة هو معالجة الفجوة بين ارتفاع معدل مواليد في مصر، وبين عدم استيعاب المدارس لأعداد المتزايد من المتعلمين ،حيث هدفت إلى أن يتكون بدين الدروس الخصوصية التي ترهق ميزانية الأسرة المصرية ومع مرور الوقت زادت أعداد الطلبة لمقاطع الفيديو المعروضة مما يشير إلى الطلب الهائل على الخدمات التي توفرها هذه المنصة.[2]

د-منصة إدمودو التعليمية: منصة ادمودو التعليمية أو كما تسمى الفيسبوك (Facebook)التعليمي هي بيئة تعليمية تقوم ببناء مجتمعات شبكية تعليمية، تربط بين كل بيئة تعليمية وتواكب متطلبات القرن الحادي والعشرون وتعمل على تزويد أطراف العملية التعليمية بالأداة المناسبة للمساهمة في المعلومات وتبادلها على نحو آمن .

كما يوجد بعض المنصات المتخصصة في بعض المدارس، نذكر البعض منها:

أ- منصة مدرستي : هي نظام إدارة التعليم الإلكتروني أو أداة إلكترونية للتعليم عن بعد. تم اعتمادها في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية ،وتتضمن عددا من الأدوات للطلاب مثل المقررات

[1]- دالية خليل عبد الكريم الشوارية، **المرجع السابق**،ص16 ،17.

[2]- أحمد عبد القادر فراونة، **المرجع السابق** ،ص85.

الإلكترونية والجداول المدرسية والأنشطة التعليمية والواجبات والاختبارات والمناقشات الإلكترونية والفصول الافتراضية والمصادر المتنوعة للتعليم المتاح.

ب- منصة موودل التعليمية (Moodle): إن التطور في أدوات وخدمات التعليم الإلكتروني ساهم وبشكل كبير في تطور أنظمة إدارة التعلم وكان من أشهر هذه الأنظمة التي تعمل كمساعد بدور المعلم معزز لعملية التعليمية في جميع جوانبها نظام (Moodel) :هذا النظام الذي يضم العديد من الوظائف المتكاملة والقادرة على تقديم حلول مناسبة للتعلم الإلكتروني ، والقدرة كذلك على توفير بيئة تعليمية إلكترونية مناسبة للمتعلمين [1].

ثانيا: مكونات المنصات التعليمية الالكترونية

لتشغيل أي نوع من المنصات التعليمية لابد من توفير مجموعة من المكونات مكونات التي تتوفر على أدوات كالتالي :

-شاشة رئيسية تعمل باللمس .

-جهاز حاسوب .

- قلم إلكتروني .

-رف متعدد الاستخدامات .

-لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني .

-مفتاح التشغيل والإيقاف .

-لوحة المفاتيح والفأرة.

- وحدة التحكم الرئيسية.

-مضخم الصوت السماعات و ميكروفون .[2]

المطلب الرابع : دور المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية واهم مستخدميها

يستم التطرق فيهذا المطلب إلى دور المنصات التعليمية، ومستخدمي المنصات التعليمية الالكترونية كما يلي:

[1]- صفية صالح الخياط، **المنصة التعليمية لمقرر إدارة تطبيقات الويب التعليمية**، ماجستير تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة إب، 2022، ص 11.

[2]- عمر بوزيد حسني، **المؤسسات التربوية ودورها في تسير أزمات التربوية الكترونيا في ضل جائحة كورونا (الجزائر نموذجا)**، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، المجلد(1)،العدد(4)،جامعة الجزائر، أبو قاسم سعد الله، الجزائر، 2022 ،ص8.

أ-دور المنصات التعليمية:

إن المنصة التعليمية الإلكترونية نظام مصمم لخلق بيئة تعلم افتراضي يمكن من خلالها تقديم دورات تدريبية وإدارتها ومراقبتها والوصول إلى سلسلة من الخيارات والتسهيلات فهي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية وتؤدي المنصات التعليمية الإلكترونية مجموعة من الأدوار وهي :

-إدارة المحتوى :إن الأدوات التي تستخدمها المنصة التعليمية تسمح بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني بما يمكن المعلمين إنشاء المواد التعليمية والدورات والتخزين وإعاده توظيفها مع اتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الإنترنت .

-تخطيط المناهج: قد توفر المنصة الأدوات و السعة التخزينية اللازمة لتقييم والدعم الدروس ورسم خطة التعلم .

-التواصل: تسهل المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال حيث توفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها عملية التواصل عبر البريد الإلكتروني ،ومنتديات النقاش ولوحة الإعلانات و المدونات .

- الادارة: يشمل نظام المنصات التعليمية على نظام لإدارة التعليم والتعلم من خلاله يتم تتبع تقدم الطلبة عن طريق الاختبارات ومتابعة حضور الطلبة والتزامهم بمتابعة دروسهم .[1]

ب-مستخدمي المنصات التعليمية الالكترونية:

استخدمت المنصات في التعليم والتدريب بشكل واسع وبكافة العلوم وتقوم أي منصة على أعمدة ثابتة هي :

1-الطالب المتعلم: وذلك بتسجيله في الصفوف الافتراضية يقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج، والتي اغلبها مجاني ومتاح في أي وقت .

-ومهام الطالب داخل المنصة التعليمية يقتصر على :

-الاطلاع على أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها .

-متابعة الدروس بشكل منظم وجدية.

-الالتزام بقواعد الأخلاقية خلال المرحلة الدراسية.

- القيام بحل الواجبات والتدريبات والأنشطة والمشروعات .

-طرح التساؤلات .

[1]- نادية عبد الله الطلب وحشه، **متطلبات توظيف المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون** ،مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (6)،العدد (3)،الأردن ،2022،ص47.

-المشاركة في النقاشات والحوار.[1]

2-المعلم أو المصمم:

يمكن أن يقوم بعملية التدريس والتصميم أستاذ واحد أو أن كل أستاذ يقوم بدور واحد إذ يقوم المصمم بتصميم محتويات المادة التعليمية ويضعها تحت تصرف المجموعة ،أما الاستاذ المدرس فيقوم بتسهيل عملية التعلم .[2]

يقوم المدرس عند استخدام المنصة والمقررات التي نسعى لتحقيقها يقوم بهذه المهمات التالية :

-تحديد أهداف الدروسو المقررات التي يسعى لتحقيقها .

-اختيار أو إعداد أساليب التقييم لتقدير مدى تحقق هذه الأهداف.

- متابعة حضور الطلبة وتقدمهم الدراسي .

-تنظيم بيئة التعلم وجعلها مريحة وتعاونية .

-طرح أسئلة المنمية لفهم والتفكير.

- إرشاد الطلبة بمصادر التعلم الإضافية علي التعلم.[3]

-الإدارة : هو الذي يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بجميع الأعمال الإدارية.[4]

المطلب الخامس : سلبيات وإيجابيات المنصات التعليمية

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى:

أولا: سلبيات المنصات التعليمية

بالرغم من مزايا المنصات التعليمية الإلكترونية إلا أن هناك تربويون يرون أن المنصة قد تؤدي إلى ما يلي:

-غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية التي حلت فيها الالة محل الإنسان .

- ضعف الاحتكاك المعلم الذي يمثل القدوة الحسنة في كيفية التعاطي مع النشاط العملي وما يترتب عليه من تحليل وترتيب استنتاج .

---

[1]- عمر بو زيد حسني، **المرجع السابق**، ص 8-9.

[2]- ماجدة إبراهيم الباوي، أحمد باسل غازي، **أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل قسم الحسابات لمادة (Imoge Processing)واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني** ،المجلد(2)، العدد(2)، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2019، ص 143.

[3]- عمر بوزيد حسني، **المرجع السابق**، ص9.

[4]- ماجدة إبراهيم الباوي ،أحمد باسل غازي، **المرجع السابق**،ص143.

-عدم الاستفادة من فعالية التغذية راجعة التي يحققها التعلم الحضوري ،وتنبيه المتعلم إلى هفواته وعدم حسن تمثله لجوهر الدرس وإبعاده.

-نقص المناقشة الجامعية والحوار المباشر الذي يثري العملية التعليمية ويطبعه بطابع الحيوية والنشاط وفي غياب هذا الجو التنافسي يشعر المتعلم بالعزلة الدراسية والاجتماعية، ما يسبب له الخمول والكسل ويدفعه إلى السأمة والملل.

-لا يمكن لهذا النوع من التعليم اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.

-قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الشاشة، ويترتب عن ذلك ضعف التحصيل وعدم الظفر المطلوب.[1]

-وهناك العديد من العيوب التي ذكرها السيد (2017)والتي تمثل في ما يلي :

-تعرض معلومات الطلبة إلى قرصنة الإنترنت والتجسس استخدامها .

-ارتفاع عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أمام أجهزة الكمبيوتر قد يؤدي إليه من وحدة اجتماعية ونفسية.

- إمكانية انقطاع الاتصال بالأنترنت مما يشكل عائقا أمام التواصل والتفاعل المستمر والدائم بين الاستاذ والطلبة.

- قلة الثقة لدى الاساتذة التربويين بالتعليم الإلكتروني وجودة مخرجاته.[2]

ثانيا: إيجابيات المنصات التعليمية الالكترونية

هناك عديد من إيجابيات التي تميز المنصات التعليمية عن باقي من المنصات والأخرى و التي سوف نذكرها في بعض النقاط التالية:

-سهولة التعامل مع المنصة وكيفية استخدامها وتوظيفها.

-توفير بيئة تفاعلية ومهام مختلفة موجهة للمعلم والطالب.

-الاحتواء على وحدات نشاط داعمة للعملية التعليمية مثل المتدبات والمصادر المتعددة.

-قدرة النظام على التعامل مع شريحة واسعة من أدوات التعلم الإلكتروني في الوسائط المتعددة.

-سهولة تحميل الملفات وترابطها مع البرمجيات المساعدة التي تعمل مع شبكات الانترنت.

-وجود قوالب معدة مسبقا للإستخدام بما يخدم تنوع المحتوى العلمي والمعرفي المقدم.

---

[1]- عبد القادر حمراني ،**المنصات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف** ،مجلة اللسانيات والترجمة، المجلد(2)، العدد(3)، الجزائر،2022، ص 80.

[2]- داليا خليل عبد الكريم الشوارية، **المرجع السابق**، ص 15.

-توفير البيئة البرمجة السليمة لعرض نماذج الإرشادية الإلكترونية ضمن نماذج متعددة ومختلفة.

-إشراك الطلاب في المحتوى الدراسي .

-تحديث دائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية .

-تنويع وإثراء المصادر،وخلق فرص أكبر للتحليل المقارن والنقاش والحوار.

-توفير الوقت والمال ونظرا لانعدام تكاليف الوصول والتطوير ،لأن الموارد عادة تكون جاهزة للاستخدام الفوري .

-تدعم التفاعلية بين المعلم والمتعلم .

-تسمح لأولياء الأمور الاطلاع على نتائج أبنائهم مما يحقق أهداف العملية التعليمية.

-يساعد على تحقيق الجو النفسي والاجتماعي الآمن بين المعلمين والطلاب .[1]

[1]- هيفاء جار الله معيض المالكي، **المرجع السابق**،ص1134، 1135.

المبحث الثاني : مدخل نظري حول التعلم الإلكتروني لمنصة Moodle

في ظل النمو المتزايد للتعليم الرقمي، تتبوأ منصة موودل (Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment) مكانة مرموقة كنظام رائد ومفتوح المصدر لإدارة التعلم (LMS) في مؤسسات التعليم العالي عالميا، بما في ذلك الجزائر. فموودل ليست مجرد أداة تكنولوجية، بل هي فضاء رقمي تفاعلي وشامل يعيد صياغة أساليب التدريس والتعلم والتواصل في العصر الرقمي.

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن نظام موودل :"Moodle"

MOD Modular Object: Oriented للتعليم عن بعد خارج الفصل الدراسي وهو اختصار " Moodle تعتبر منصة نظام موودل Dynanic Learning

وتعني باللغة الفرنسية Modulaire et Oruiente Enormement D'apperntissage Dynamger هو فكرة العالم الحاسوبي والتربوي السيد "مارتن دوجيماس Martin Dougamas " من جامعة كورتن بيوت، غرب أستراليا، وبالتالي فالنظام تم بنائه على أسس تربوية وليست هندسية أو تقتية، حيث تم تصميمه عام 1999م ظهر في نسخته الأولى (vision) في 2002 وأطلقته شركة MOODL.E.com عام 2003 حيث تعمل هذه الشركة على تطوير البرنامج،بتحارية وتقديم خدمات الاستضافة، والاستثمارات وتعمل على زيادة العملاء وهو مشروع دائم التطور، مصمم على أسس تعليمية والآن يوجد مئات من المطورين له من جميع أنحاء العالم ، حيث يتميز Moodlle بتحديثات مستمرة و سريعة ومتطورة ومرتبطة بالتكنولوجيا .

يعتبر نظام موودل الأكثر القدرة على التكيف والتوسع بالإضافة هو مورد تعليمي جاهز، مزود بدعامات بيداغوجية تمتاز مشروحة للمعنيين و يتمتع بسهولة استخدامه ويتميز حماية عالية ينمو ويتطور ليدعم المعيار العالمي لتصميم المقرر الإلكتروني ، ويستقبل هذا النظام العديد من الاقتراحات القيمة، ويعيد مركز للطلبة لمساعدة المربين الراغبين في إنشاء مفردات عالية الجودة على الانترنت، أي إنتاج مقررات ON LINE ودورات تفاعلية على الشبكة العالمية تدعم أحيانا المفردات التقليدية في التعليم وجها لوجه كما يستطيع المعلم صياغة و تشكيل ما تم إنتاجه من دروس متكاملة بطرق مختلفة و مدعمة بالأنشطة (Adwoutties) و ورش العمل (work hops) وقوائم المفردات (Olossaries) ويستخدم في جميع أنحاء العالم من قبل جامعات و مدارس، وشركات ومعلمين مستقلين ويوزع تحت رخصة GNUJ العامة، ويعني ذلك بأنه يحقق للكل بان يقوم بتحميله و تركيبة واستعماله وتعديله و توزيعه مجانا .

يشير بن روان (Benraoceme) إلى أن منصة موودل تضم 32 مليون مستخدم و4 ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف الحالات والتخصصات و يغطي 211 بلدة تشبه واجهة موودل إلى حد بعيد بوابات الأنترنت، وللدخول للمنصة ينبغي حيازة كلمة السر واسم المستعمل، وهناك ثلاث فئات أو أصناف المستعملي المنصة: مسير المنصة، فريق التنشيط والمتعلمين، لكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل وأدوات خاصة به، وميسر المنصة، فريق التنشيط والمتعلمين، ، ومسير المنصة هو المسؤول عن شبيتها وإضافة المقاييس عليها و فتح حسابات الفريق التنشيط والمتعلمين عليها، كما يمكن تغيير إعدادات الواجهة والألوان المستعملة وغيرها، وفريق التنشيط هو المسؤول عن إعداد الدروس والاختبارات استعمال مجموعة من الأدوات تمكنه من وضع لدروس على المنصة في مختلف النسق (نسق pdf عرض تقديمي باور بوانت، تطبيقات الفلاش وهي ملفات منتجة ببرنامج فلاش لإضافة تأثيرات الحركة على الكائنات، فيديو و غيرها) كما تتوفر في المنصة الأدوات الخاصة بالاتصال كاليريد الإلكتروني والدردشة ويتميز موودل بسهولة الاستعمال و بالجانية وإحتوائه على الأدوات التي تسمح بالعمل التشاركي يمكن تحميله من خلال الموقع (http:// Moodle.org).[1]

المطلب الثاني: مميزات ووظائف منصة التعليم الإلكتروني Moodle

أولا: مميزات منصة التعليم الإلكتروني Moodle

تتميز منصة Moodle بالعديد من الخصائص التي تجعلها رائدة بين منصات التعلم الإلكتروني، ومن أبرز هذه المميزات:

-واجهة متعددة اللغات متكونة أكثر من (45 لغة)،تدعم اللغة العربية مما يسهل استخدام البرنامج في بيئات تعليمية متنوعة.

-توفر غرف الدردشة الحية ،التى تمكن المعلمين من التواصل المتزامن والفوري مع المتعلمين.

-تقديم تغذية راجعة مستمرة للمتعلمين من خلال إتاحة الفرصة ومتابعة المتعلمين بشكل دوري.

-قدرة التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقرارات لتعزيز التفاعل بين المعلمين والطلاب.

-يتيح البرنامج إيصال الواجبات واستلامها، بما يمكن للمتعلمين بإرسال أي واجب، أو أعمال مطلوبة من طرف المعلم مع إمكانية تحديد مهلة زمانية لتسليم الملفات.[2]

-وكذلك ذكر نبيل أسيد مميزات أخرى نذكر منها:

- وسيلة أو أداة فعالة لبناء وتعميم المناهج الإلكترونية والتنظيم محتواها(جمعا ،تبويب ،عرض).

---

[1]- رامي أحمد عزوز ،عبد المالك مكفس، **المرجع السابق** ،ص733،734.

[2]- سهام قوت، **المرجع السابق**، ص275.

-توفر منتدى تفاعلي يتيح للمعلمين مناقشة
الموضوعات المرتبطة بالعملية التعليمية .

-يرتكز على بناء وحدة الدرس من أجل إنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى بشكل متسلسل أو مجزأ، مع إمكانية وضع السؤال مع نهاية كل صفحة أو روابط للانتقال إلى الصفحات التالية ،أو صفحات أخرى ذات صلة.

- مراقبة المتعلمين من بداية دخوله للبرنامج إلى غاية خروجه مع توفر تقرير لكل طالب .

-يدعم النظام أو برنامج معاييرSCORM العالمية .

-يوفر النظام للمعلم إمكانية تسجيل طلابه يدويا ،أو يقوم الطالب بتسجيل نفسه دون تدخل المعلم.[1]

ثانيا: وظائف منصة التعليم الإلكتروني Moodle

تتيح منصة التعلم الإلكتروني Moodle العديد من الوظائف التي تساعد المعلم او المتعلم على وظائف عدة نذكرها في شكل نقاط التالية:

أ-سهولة الوصول : يتيح نظامMoodle للمستخدمين التفاعل والتواصل مع المادة العلمية بواسطة الانترنت في أي وقت ومن أي مكان. ويمكن للطالب مراجعة المادة التعليمية بما في ذلك المحاضرات والواجبات وأي مواد دعم سمعية أو بصرية كما تمكنه من إرسال واجباته مباشرة بعد الانتهاء من حلها.

ب-توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة: يمكن نظام Moodle من تقديم تغذية راجعة فورية لنتائج الاختبارات ،وعن استفسارات الطالب عن طريق قنوات متعددة مثل :لوحات النقاش أو البريد الإلكتروني ،سواء من قبل المعلم أو زملاء الدراسة.

ج-تحسين وتسهيل عملية الاتصال: يمتاز النظام بتعدد خصائصه التي تمكن الطلبة من التواصل مع أساتذتهم ومع زملائهم ،من خلال أدوات متنوعة مثل الإعلانات والمنتديات والصفوف الافتراضية، البريد الإلكتروني وغيرها من وسائل التفاعل المتاحة.

د-التتبع: يعمل النظام على تتبع نشاط الطلبة مع البرمجة التعليمية ،ويقوم بإيداع وتخزين النتائج في ملف إحصائي خلال فترة التعلم. مما يوفر لأعضاء هيئة التدريس الحصول على معلومات إحصائية مفصلة بخصوص الطلبة ،إلى جانب تتبع الواجبات الفردية ومعرفة تاريخ ووقت إرسالها وطباعتها ،كما يتيح للطلبة متابعة تقدمهم الأكاديمية بشكل مستمر.

[1]- نبيل السيد محمد حسن، **فاعلية مقرر الكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام موودل (moodle) لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز**، كلية التربية النوعية، جامعة بنها،ص 59.

هـ-بناء المهارات: يوفر نظام Moodle مجموعة من المهارات والأدوات التي تدعم الطالب في إنجاز واجباته بكفاءة مثل :مهارات تنظيم الوقت وإدارته .كما تساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية وطرائق التعلم لدى الطلبة. كما يستجيب النظام لاحتياجات المتعلم البصري الذي يفضل الرسوم البيانية والخرائط والجداول الزمنية ،والصور والأفلام ومقاطع فيديو ،إضافة إلى تلبية احتياجات المتعلم الذي يتفاعل بشكل أفضل مع الأنشطة مثل :المحاكاة ،ولعب الأدوار ،والحركات الإبداعية وعمل المشاريع.[1]

المطلب الثالث : مكونات وأدوات منصة التعلم الإلكتروني Moodle

أولا: مكونات منصة موودل

تتكون المنصة التعليمية الإلكترونية موودل من مجموعة من المكونات التي يجب اتباعها من أجل الدخول المنصة وهي كالتالي:

-وحدة الدرس :(**Lesson**) هي صفحة منظمة أو مبوبة تحتوي على عدة صفحات فرعية تستخدم في المقرر الدراسي أو أجزاء منه، ويمكن في نهاية كل صفحة الدرجة السؤال او رابط يوجه إلى صفحة التالية أو السابقة.

-وحدة الكتاب :**(Book)** تمكن من إنشاء مقرر دراسي على هيئة كتاب إلكتروني يضم جميع محتويات الكتاب العادي الورقي التقليدي.

-وحدة البريد الإلكتروني (:**E-MAIL)** توفر خاصية تبادل الرسائل الإلكترونية بين المعلم المتعلم، واستلام الواجبات وتصحيحها، ثم إضافة التعليقات المناسبة و إعادتها إلى المتعلم الاطلاع عليها.

-وحدة المنتدي :**(Forums)** تتيح المنصة إجراء نقاشات فعالة بين المتعلم وأعضاء هيئة التدريس، سواء في شكل جلسات متزامنة تتطلب الحضور الطرفين في نفس الوقت في المنصة، أو على شكل حلقات غير متزامنة.

-وحدة مسرد المصطلحات(**Glossarg**): تستخدم في توضيح المفاهيم غير مفهومة والغامضة المتعلقة بالمقررسواء من قبل أعضاء هيئة التدريس أو المتعلمين، بهدف إثراء محتوى المقرر وتوسيع نطاق الفهم .

[1]- بن عيشى عمار وآخرون، **المرجع السابق** ،ص336.

-وحدة الواجبات التعليمية (:(**Assignment** هي وحده تتيح لعضو هيئة التدريس تكليف المتعلمين بأداء مهمة محددة، يقوم المتعلمين بإعدادها وتحميلها على المنصة بأي نسق متاح، مثل: مستندات معالج النصوص أو ملفات العروض التقديمية ليتم بعد ذلك تقييمها من طرف عضو هيئة التدريس.[1]

-وحدة المصادر (:**(Resource** هي مجموعة من مصادر التعلم التي تهدف إلى دعم المحتوى الدراسي ليستفيد المتعلم منها، لتعزيز فهمه المقرر الدراسي، مثل: الروابط الإلكترونية، صفحات الويب، المكتبات الرقمية المتخصصة.

-التقويم:**(Calender)** أداة متخصصة لتوثيق أهم التواريخ والمواعيد المهمة، مع تحديد اليوم والشهر.

-المحادثة :**(chat)** تشير إلى غرف الحوار و مؤتمرات الفيديو، التي تعد من أدوات الاتصال المتزامنة، حيث تتيح تبادل المعلومات والخبرات مع المعلم والزملاء حول موضوعات المقرر الدراسي.[2]

ثانيا: أدوات منصة التعلم الإلكتروني

توفير منصة التعليم الإلكتروني ما ظل بيئة متكاملة تحتوي على مجموعة واسعة من الأدوات التي تتيح عرض المقررات الدراسية بشكل منظم ومرتب والتي كولو،و فوستر(2007) هو التالي:

-المجموعات :**(Groups)** تستخدم هذه الأداة لتقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة، بهدف تعزيز التعلم النشط، وتوفير فرص اكبر للتعاون والتفاعل بينهم، وتعد هذه المجموعات عنصرا استراتيجيا لنجاح العملية التعليمية خصوصا عند زيادة عدد المتعلمين

-مصادر التعلم (**Resource**): تهدف هذه الأداة إلى تمكين المعلم من نشر مصادر المعلومات قبل تقديم المقرر الدراسي أو الدوران، حيث تسمح له بنشر مذكرات المحاضرة بمختلف الأشكال: كان نصوص وصور والصوت ومقاطع المقاطع الصوتية والفيديو، ثم ذلك يحدد المعلم الوقت المناسب يقابل المتعلمين من أجل الإجابة عن استفساراتهم ومساعدتهم في حل المشكلات المرتبطة بالمحتوى ، عبر التعليقات أو الرسائل الفردية أو الجماعية.

-الاختبارات (**Quizzes**):تستخدم هذه الأداة لتقديم اختبار قصير يهدف إلى تقييم مهمة محددة، وتوفر هذه الأداة التقييم الفوري والتعليقات السريعة للمتعلم، كما يمكن للمعلم تحفيز المتعلمين من خلال تقديم عبارات تشجيعية أو شعارات مخصصة تظهر بعد إنهاء الاختبار، ويتم إعلام كل متعلم بنتيجته بشكل فردي وشخصي.

---

[1]- أحمد رامي عزوز ،عبد المالك مكفس، **المرجع السابق**،ص729.

- [2]سهام قوت، **المرجع السابق**،ص276.

-المنتديات (**Forums**):تشير هذه الأداة وسيلة فعالية لتعزيز التعاون والتفاعل والتعلم النشط والتواصل خارج الفصل الدراسي، سواء بين المعلمين والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم، وتستخدم لطرح الأسئلة وفتح النقاشات العامة التي يشارك فيها جميع الطلاب، أو يقوم المعلم بإنشاء منتديات لكل مجموعةٍ من مجموعاتِ الصف؛ لمناقشةِ موضوعات محددة دون أن تطلع عليها المجموعات الأخرى.

- المعاجم (**Glossaries**):يستخدم المعلم هذه الأداة لإنشاء معجم أو قاموس معني بمصطلحات ومفاهيم المقرر الدراسي، بهدف تعزيز التعلم النشط. وهذا يتم من خلال تكليف مجموعات من المتعلمين بإعداد تعريفات لموضوعات محددة،ومن ثم تقييمها ونشرها على بقية المنتديات ومجموعات التعلم.

-الدروس (**Lessons**):تتيح هذه الأداة وسيلة لعرض المادة التعليمية التي ينشرها المعلم للمتعلمين،ويمكن عرض الموضوع بصور مختلفة ، كالنصوص والصور والصوت ومقاطع الفيديو،وتتيح هذه الأداة للمتعلمين بالتفاعل الفوري من خلال وضع تعليقات حول الموضوع بدلا من لانتظار من اجل تلقي الملاحظات لاحقا من المعلم او زملاء الدراسة.[1]

-شريط التصفح (**Navigation Bar**):حيث يظهر هذا الشريط للمستخدم عند النقر عليه، ولا يظهر في الصفحة الأولى لموقع موودل، لكنه لا يكون ظاهرا تلقائيا في الصفحة الرئيسية لموقع Moodl.

- تشغيل/إيقاف التحرير (**Turn editing on/of**): يوجد بأعلى يمين النافذة ،وعند النقر عليه يمكن للمستخدم إضافة مصادر وأنشطة ضمن منطقة المحتوى.

- كتل المقرر (**Blokes ofa course**):هي صناديق جانبية تظهر على يمين ويسار الشاشة، ويمكن للمعلم إزالتها أو إضافتها أو تغيير موقعها حسب الغرض ،وعند إنشاء مقرر جديد حيث سيجد المعلم هذا المقرر فارغا بإستثناء الكتل الرئيسية التي يمكن تعديلها لاحقا .

-منطقة المحتويات (**Course content area**): هي المساحة الوسطى في واجهة المقرر، وتعد المنطقة الأساسية ،التى تسمح للمعلم بإضافة المصادر والأنشطة وكذلك إدارتها.[2]

[1] - احمد عبد القادر عبد الله فروانة، **المرجع السابق**،ص113 ،114 ،115.

[2] - هاني شفيق رمزي وآخرون، **فعالية المنصات التعليمية في تنمية مهارات الثقافة البصرية الرقمية واتجاهات الطلبة نحوها** ،مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية،العدد (24)،جامعة بنها ،2022،ص119.

المطلب الرابع :الاستخدام التربوي لمنصة : Moodle

هو نظام يستخدم بشكل شائع في المؤسسات التعليمية والتدريبية حول العالم.ية، يوفرهذا النظام بيئة تعليمية افتراضية شاملة تمكن المعلمين والمتعلمين من التفاعل والتواصل بفاعلية داخل بيئة تعليمية مرنة عبر الإنترنت ويستخدم هذا النظام في عدة نقاط كالاتي:

ذكر بيسوني (2007) وعبد المجيد (2005) عدة نقاط :

-تعد المنصة خيارا مناسبا لتطوير وتصميم المقررات الدراسية، اي :تجميعها، تبويبها، عرضها والتفاعل مع مضمونها التعليمي.

-يستطيع المعلم مناقشة الموضوعات المختلفة مع المتعلمين من خلال أدوات المنتدى التي تتيحها منصة موودل .

-تسهل هذه المنصة على المعلم متابعة أداء المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر.

-تتيح المنصة استخدام غرف الدردشة والمنتديات بطريقة مبسطة، مما يسهل استخدامها في العملية التعليمية.

-يمكن للمعلم تصميم الاختبارات، تصحيحها، تقييم المتعلمين وتسجيل النتائج بشكل تلقائي وآلي.

-تتيح المنصة غرفا افتراضية تساعد المعلم على التواصل الحي مع المتعلمين أثناء العملية التعليمية.[1].

وكذلك هناك الأمان والخصوصية: يوفر **Moodle** ميزات أمان تضمن سلامة بيانات الطلاب والأساتذة.

اخري تتمثل في مايلي :

-إضافة المحتوى وادارته: يسمح Moodle للأساتذة بتحميل المواد التعليمية مثل النصوص والصور ومقاطع الفيديو والصوتيات، وبالتالي يسمح هذا النظام للأستاذ إضافة أي محتوى بغض النظر عن شكله أو مصدره.

- التواصل والتفاعل: يمكن للأساتذة والطلاب التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض خلال منتديات النقاش والرسائل الفورية والمدونات والدروس الافتراضية.

- المرونة والتخصيص: يمكن تخصيص Moodle بما يتناسب مع احتياجات المؤسسة التعليمية المحددة من حيث التصميم والوظائف.

-الأمان والخصوصية: يوفر Moodle ميزات أمان تضمن سلامة بيانات الطلاب والأساتذة.

- [1] احمد عبد القادر عبد الله فروانة، **المرجع السابق**،ص112، 113.

-تقديم المهام والاختبارات :يتيح Moodle للمعلمين إعطاء الأوامرو المهمام و عبر الإنترنت وتقديم التقييمات الفورية.[1]

المطلب الخامس :التحديات التي تواجه منصة استخدام مووودل التعليمية

عرضت العديد من الأبحاث التحديات التي ثواجه منصة مووودل في العملية التعليمية، فمن أهم الصعوباتِ التي عرضها عبدالوهاب وعلي حول استخدام المووودل في العملية التعليمية هي :

- ضعف الاتصال بالإنترنت بسببِ، عدم توفر البنية التحتية الجيدة.
- تعقيد استخدام النظام وخاصة المستخدمين المبتدئين.
-صعوبة تصميم المقررات، خصوصا لمن تنقصهم الكفاءة في استخدام الحاسوب.
-تخوف المتعلمين من استخدام الإنترنت في التعليم، وخاصة استخدامه في الاختبارات.

وكذلك عرضها نوزاوا (Nozawa، 2011)

- ان تسجيل ومتابعة عددٍ كبير من المتعلمين لأول مرة مهمة معقدة و صعبة خاصة على المعلم .
- عدم توفر الخبرة اللازمة لبعض المتعلمين للحاسوب وبرمجياته.
- استخدام المنتدياتِ في منصة مووودل لأغراض ليست لها علاقة بالعملية التعليمية.
-لا تحفز منصة مووودل التعليمية على التعلم إلا من خلال مشاركة المعلم النشطة والتفاعلية مع طلابه أولا، ثم من خلال تشجيع المتعلمين على التفاعل والتواصل فيما بينهم.
-توفر المنصة بعض الأدوات والوظائف المهمة وغير المألوفة، التي لا يعرفها المعلم، ولم تتناولها الدورات والكتب الخاصة بالمووودل.
-هذا ما أدي الي تنافر العديد من المعلمين وكذلك المتعلمين من استخدام هذا النظام .[2]

- [1] فضيلة شيروف، **دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة دراسة حالة منصة Moodle ومنصة SNdl**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1،المجلد (25)،العدد(1)،جامعة العربي بن مهيدي ،ام البواقي ،2024،ص252.

- [2] احمد عبد القادر عبد الله فروانة، **المرجع السابق**،ص121.

استخلاصات الفصل:

في عصر الرقمنة المتزايدة للتعليم العالي في الجزائر والعالم، تعد المنصات التعليمية الإلكترونية، وفي مقدمتها منصة Moodle المفتوحة المصدر والرائدة، بمثابة البنية التحتية الرقمية الجوهرية. هذه المنصات تتعدى مجرد تخزين المحتوى التعليمي، لتصبح بيئات تعلم افتراضية شاملة تدعم العملية التعليمية والبحثية والتواصل الفعال بين الأساتذة والطلاب والإداريين. وتستند Moodle إلى فلسفة تربوية بنائية اجتماعية تعلي من شأن التعاون والمشاركة الفاعلة، مما يمكن المؤسسات التعليمية من تقديم تجارب تعليمية تتسم بالمرونة والتفاعلية والتكامل.

الفصل الخامس:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

المبحث الأول : تقديم ميدان و مجتمع الدراسة و مجالاتها

المطلب الاول: التعريف بميدان

المطلب الثاني : مجالات الدراسة

المطلب الثالث: أدوات جمع الدراسة

المبحث الثاني : الخصائص العامة لمجتمع الدراسة

المطلب الأول : حسب متغير الجنس

المطلب الثاني : حسب متغير الرتبة الوظيفية

المطلب الثالث: حسب متغير الخبرة المهنية

استخلاصات الفصل

تمهيد :

تشكل الإجراءات المنهجية بمثابة خارطة طريق لا غنى عنها لأي دراسة علمية، فهي تضمن دقة النتائج وموثوقيتها. تبدأ هذه الإجراءات بتحديد المنهج البحثي الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، سواء كان ذلك المنهج وصفيا، تحليليا، تجريبيا، أو أي منهج آخر يلائم طبيعة البحث، وبعد ذلك، يتم تحديد عينة الدراسة بدقة، مع الحرص على اختيارها بطريقة تضمن تمثيلها للمجتمع الأصلي للبحث، ليمكن تعميم النتائج بثقة. تلي هذه الخطوة تحديد أدوات جمع البيانات، مثل الاستبيانات، المقابلات، أو الملاحظة، مع كيفية بنائها أو تكييفها لتناسب أغراض الدراسة المحددة، وتوضع خطة شاملة لتحليل البيانات التي تم جمعها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية أو الكيفية الملائمة، لضمان استخلاص النتائج بطريقة منهجية ومنطقية. هذه الخطوات المتسلسلة والمترابطة هي ما يضفي على الدراسة صلاحية ومصداقية علمية عالية.

المبحث الأول : تقديم ميدان و مجتمع الدراسة و مجالاتها

المطلب الاول: التعريف بميدان

أولا: مراحل التأسيس

1- تاريخ تأسيس وتطور كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

تعود النواة الأولى لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة إلى السنوات الأولى من تطور الجامعة، حيث تم استحداث بعض التخصصات ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ضمن معاهد كانت تابعة لكليات أخرى، خاصة خلال فترة التسعينيات.

2- مرحلة التأسيس الرسمي:

تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل مستقل بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-198 المؤرخ في 30 جوان 2010، والذي أعاد هيكلة الجامعة وتوزيع كلياتها، فتم فصل التخصصات الإنسانية والاجتماعية في كلية مستقلة، بهدف تحسين الأداء البيداغوجي وتوسيع قاعدة التكوين والبحث في هذه الميادين.

3- مرحلة التطور:

منذ تأسيسها، شهدت الكلية تطورا ملحوظا من حيث:

- توسيع الأقسام والتخصصات: بدأت الكلية بعدد محدود من التخصصات كعلم الاجتماع والتاريخ، لتدرج لاحقا تخصصات جديدة مثل علم النفس، علوم الإعلام والاتصال، والفلسفة.

- التكوين في الطورين الثاني والثالث: تم فتح تخصصات ماستر في عدة مجالات، ثم لاحقا دكتوراه (نظام (LMD مما ساهم في تعزيز البحث العلمي.

- الأنشطة العلمية: نظمت الكلية ملتقيات وطنية ودولية، وأيام دراسية موجهة للأساتذة والطلبة الباحثين.

- التوسع في الهياكل: تم إنشاء مخابر بحث، وتطوير البنية التحتية من قاعات دروس ومدرجات ومكتبة.

- تعد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية إحدى الكليات الأساسية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة، وهي فضاء أكاديمي وعلمي يعنى بتكوين الطلبة في مجالات متعددة ترتبط بالإنسان والمجتمع. تأسست الكلية استجابة للحاجة المتزايدة إلى التخصصات التي تهتم بتحليل الظواهر

الاجتماعية والإنسانية، وتساهم في إعداد كوادر قادرة على فهم التحولات المجتمعية والمشاركة في التنمية الوطنية.

ثانيا : أقسام الكلية ، أهدافها و انشطتها

-أ –اقسامها

- تضم الكلية مجموعة من الأقسام، منها:
- قسم علم الاجتماع
- قسم علم النفس
- قسم علوم الإعلام والاتصال
- قسم التاريخ
- قسم الفلسفة
- قسم السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية
- قسم السنة الأولى جذع مشترك علوم انسانية

- ب - أهداف الكلية:

- تكوين طلبة في الليسانس والماستر والدكتوراه بكفاءة أكاديمية وبحثية.
- تشجيع البحث العلمي في قضايا المجتمع والإنسان.
- المساهمة في خدمة المجتمع من خلال الدراسات والندوات والاستشارات.
- ترسيخ قيم المواطنة والانفتاح والتفكير النقدي.

- ج - أنشطة الكلية:

- الأنشطة العلمية: تنظم الكلية ملتقيات علمية، أيام دراسية، وورشات بحثية، كما تشجع مشاريع التخرج ذات الطابع الميداني، خاصة في ميادين علم الاجتماع، علم النفس، والإعلام.
- الإدارة والهيكل التنظيمي: تسير الكلية من طرف عميد يعاونه نواب في الشؤون البيداغوجية وما بعد التدرج والبحث العلمي، إلى جانب رؤساء الأقسام ومجلس الكلية.

المطلب الثاني: مجالات الدراسة

أولا : المجال المكاني

تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة و الذين تم الحصر الشامل لهم.

ثانيا : المجال البشري

تمثل في أساتذة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة ، والذين قدر عددهم ب 36 استاذا .

ثالثا: المجال الزماني

هي تلك الفترة التي إمتدت في إنجاز موضوع دارستنا ،حيث أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2025/2024 ، بدءا من تاريخ 20/ 02 / 2025 إلى 20 / 04 2025 ، حيث تم في هذه الفترة معاينة ميدان الدراسة اعداد الاداة و التأكد من صلاحيتها من خلال التحكيم و الدراسة الاستطلاعية ثم التوزيع النهائي و استرجاع الاستبيانات و استبعاد غير قابلة للدراسة ثم التفريغ و الجدولة (المعالجة الاحصائية) و الذي تم وفق برنامج الحزم الالكترونية spss

المطلب الثالث: أدوات جمع الدراسة

تم استخدام الاستبيان. و ذلك بعد جملة من الخطوات التي مر بها لنتمكن من تطبيقه على أفراد مجتمع البحث

أولا: أهم الخطوات المطلوبة لإنجاز الاستبيان

هناك عددا كبير من الخطوات الضرورية التي يطلب من المباحث اتباعها وتنفيذها خلال تصميمه للاستبيان، نلخصها فيما يلي :

تبدا عملية بناء الاستبيان بتحديد الأهداف المرجو تحقيقها من خلاله، ثم تترجم وتحول هذه الاهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المصاغة بعناية وترتيبها بشكل منطقي ومتسلسل بحيث يغطي كل سؤال احد جوانب متغيرات الدراسة .[1]تم عرض النسخة الاولية من بالاستبيان على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم بشأنه و قد كانت ملاحظاتهم مفيدة في محتوى الاستمارة . بناءا على تلك الملاحظات قمنا بإجراء تعديلات تمثلت فى الحذف و الاضافة و تعديل بعض العبارات مما اسفر عن اعداد الصيغة النهائية للاستبيان بشكل اكثر دقة و ملائمة لأهداف البحث و فرضياته .

ثانيا: التحكيم و الصدق و الثبات لأداة الدراسة (الاستبيان)

بعد صياغة اسئلة الاستبيان في صورته الأولية حسب أبعاد و مؤشرات فرضيات الدراسة و للتأكد من صدقها و قدرتها على تحقيق أهداف البحث و فرضياته فقد اخضعناها لصدق المحكمين و الصدق و الثبات وفق ما يلي:

[1] - انظر الملحق رقم 04.

الجدول رقم (02): حساب صدق الإستمارة

العبارة	يقيس	لا يقيس	
المحور الأول: المحددات السوسيو ديموغرافية وفعالية منصة moodle			
1. هل تري أن منصة Moodle تسهل عليك إدارة المقررات الدراسية؟	7	0	1
2. هل استخدامك لمنصة Moodle بشكل منتظم في تدريسك الجامعي؟	7	0	1
3. هل تعتقد أن خبرتك الأكاديمية تؤثر على مدي فعالية استخدامك للمنصة؟	7	0	1
4. هل ترى أن سن الأستاذ قد يؤثر على تقبله للمنصة التعليمية؟	7	0	1
.5 هل حصلت علي تدريب كافٍ حول كيفية استخدام Moodle ؟	7	0	1
6. هل استخدام المنصة يمكنكم من تقديم معلومات كثيرة بأقل جهد ووقت وتكلفة؟	7	0	1
7.هل تفضل استخدام وسائل تقليدية على استخدام Moodle في التدريس؟	7	0	1
8.هل تعتقد ان منصبك الوظيفي استاذ مساعد استاذ تعليم عالي يؤثر على استخدامك لمنصة موودل	7	0	1
9.هل حصلت على تدريب كاف حوت كيفية نستخدام موودل .	7	0	1
المحور الثاني: استخدامات منصة موودل باختلاف المكانة العلمية للأساتذة			
.1 هل تعتقد أن الأستاذ برتبة استاذ التعليم العالي يستخدم Moodle بشكل أوسع من باقي الرتب؟	7	0	1
2. هل ترى أن المكانة العلمية تتيح مرونة أكبر في اختيار وتطبيق أدوات المنصة؟	7	0	1
3. هل تعتقد أن الاساتذة المبتدئين (مثل الاساتذة المساعدين) يستخدمون أدوات محددة فقط منMoodle؟	7	0	1
4. هل ترى ان الخبرة الأكاديمية المرتبطة برتبة العلمية تؤثر على مستوي تنوع استخدام المنصة؟	7	0	1
5. هل ترى أن حاجتك إلى التدريب على Moodleيختلف حسب رتبك العملية؟	7	0	1
6. هل هناك عوائق او تحديات تواجه الاساتذة المبتدئين أثناء استخداماتهم للمنصة وهل يتحصلون علي توجيهات من لإدارة؟	5	2	0.42
7. هل تري ان الرتبة العلمية توثر كثيرا علي مدى استخدام المنصة؟	5	2	0.42
المحور الثالث: تأثير الاستخدام الدوري لنصة موودل يؤثر على تحقيق أهداف ال0عملية التعليمية			
.1. هل تعتقد أن الأستاذ برتبة استاذ التعليم العالي يستخدم Moodle بشكل أوسع من باقي الرتب؟	7	0	1
2.هل المتابعة الدورية المستمرة عبر منصة موودل تساعد في تعزيز انتظام الطلبة وتنظيم وقتهم ؟	7	0	1
3. هل تعتقد أن الاستخدام الغير منتظم للمنصة يؤدي إلى ضعف تحقيق الأهداف العملية التعليمية؟	7	0	1
4- هل تعتقد أن المواظبة في استخدام Moodle تقلل من الحاجة إلى تدخلات تقليدية أكثر؟			

5- هل تعتقد أن هناك فرق بين الطلبة المستخدمين للمنصة بشكل مستمر والغير منظمين تساعدهم	7	0	1
علي تحقيق أهدافهم التعليم؟	7	0	1
6_هل تلاحظ أن الاستخدام الدوري ل Moodle يعزز من الطلبة مع المادة العلمية مع الأستاذة؟	7	0	1
7.هل تعتقد ان الاعتماد على منصة Moodle كجزء اساسي من المقرر على تحقيق مخرجات تعلم	7	0	1
اوضح	7	0	1
8.. هل ترى أن منصة أضعفت من قوة المحاضرة في التدريس التقليدي؟			
المحور الرابع: مدى كفاية الموارد التعليمية على نصة moodle لتقييم آداء الطلبة			
1. هل تعتقد الموارد التي يستخدمونها علي Moodle كفاية لتقييم الجوانب المعرفية لدي الطلبة؟	7	0	1
2. هل تجد صعوبات في تقييم المهارات التطبيقية او العملية من خلال Moodle فقط؟	7	0	1
3. هل تري أن Moodle يوفر أدوات فعالة لتقييم الأداء الفردي و الجماعي للطلبة؟	7	0	1
4. هل تعتقد ان طبيعة تخصصك تتطلب موارد إضافية خارج Moodle لتقييم الطلبة بدقة؟	7	0	1
5. هل تري أن المنصة تتيح لك جمع بيانات كافية عن تطور أداء الطلبة خلال الفصل؟	7	0	1
6. هل تعتقد أن الموارد الحالية داخل Moodle بحاجة الي تطوير لتتناسب مع إحتياجات التقييم	7	0	1
الحديثة؟			
7. هل تري أن كفاية الموارد في Moodle تختلف حسب قدرة الأستاذ علي توظيفها بشكل فعال؟	7	0	1

ولحساب النسبة المئوية الخاصة بثبات الاستبيان نقوم بجمع مستوى صدق كل سؤال مقسومة على عدد البنود * 100، وتكون كالتالي:

(29.84/ 31) * 100= 0.96*100= 96%

وهذا ما يجعل استبياننا معد للتطبيق النهائي على افراد مجتمع الدراسة.

و التي تم توزيعها على جميع أفراد مجتمع البحث (الحصر الشامل) و ذلك وفق ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (03) : يوضح الاستمارات الموزعة و المسترجع و نسبة الاسترجاع

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات القابلة للدراسة	النسبة
36	35	31	86.11%

المصدر: من إعداد الطالبة.

المبحث الثاني : الخصائص العامة لمجتمع الدراسة

المطلب الأول : حسب متغير الجنس

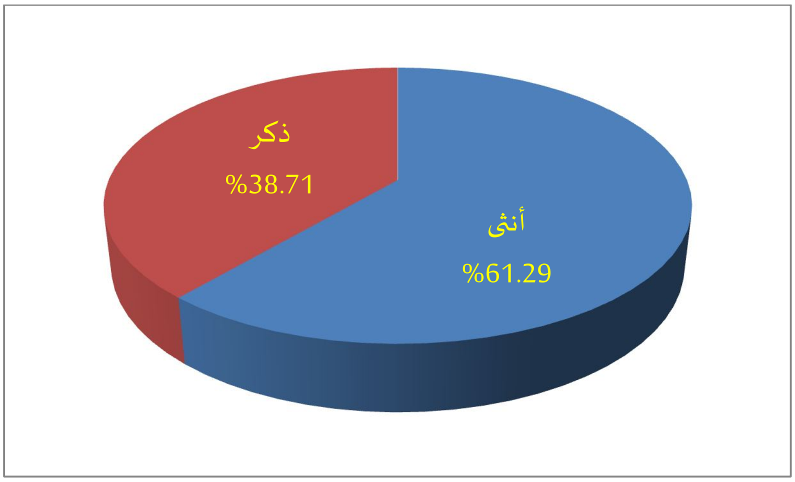
الجدول رقم (04): يوضح توزيع اجابات المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
أنثى	19	61.3
ذكر	12	38.7
المجموع	31	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على نتائج spss

يوضح الجدول توزيع اجابات المبحوثين حسب متغير الجنس، حيث يتكون المجتمع من 31 مبحوثا، منهم 19 أنثى (61.3%) و12 ذكرا (38.7%). يظهر هذا التوزيع أن الإناث يشكلن الغالبية، فوجود نسبة مرتفعة من الإناث قد يشير إلى أن مجتمع الدراسة أغلبه اناث يرجع بالأساس إلى زيادة نجاح الإناث في مسابقات التوظيف كأساتذة جامعيين مقارنة بالذكور و خاصة في السنوات الأخيرة و هذا بدوره يرجع إلى نمط التكوين ،لان الاناث أكثر توجها لتخصصات العلوم الاجتماعية بالمقارنة مع الذكور ، مما يستدعي تحليل كيفية تأثير هذا التوزيع على الآراء والتجارب المتعلقة بالمنصة. من المهم أيضا استكشاف الفروق المحتملة في استخدام المنصة بين الجنسين، حيث يمكن أن تسهم هذه الفروق في تحسين التجربة التعليمية وتلبية احتياجات جميع المستخدمين بشكل أفضل. ويمكن تمثيل هذا النتائج وفقا للشكل الموالي:

الشكل رقم (01): يوضح توزيع اجابات المبحوثين حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الجدول رقم (03)

المطلب الثاني : حسب متغير الرتبة الوظيفية

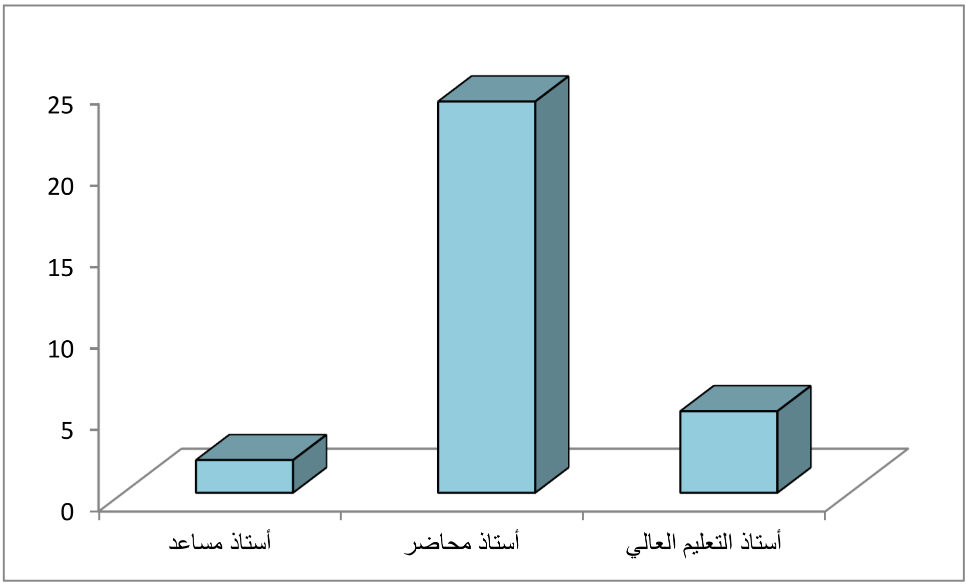
الجدول رقم (05): يوضح توزيع اجابات المبحوثين حسب متغير الرتبة الوظيفية

الرتبة الوظيفية	التكرار	النسبة%
أستاذ مساعد	2	6.5
أستاذ محاضر	24	77.4
أستاذ التعليم العالي	5	16.1
المجموع	31	100.0

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على نتائج spss

يوضح الجدول رقم (04) توزيع اجابات المبحوثين حسب متغير الرتبة الوظيفية، حيث يمثل الأستاذة المحاضرين النسبة الأكبر بـ 77.4% (24 فردا) من إجمالي 31 فردا، يليه أستاذة التعليم العالي بـ 16.1% (5 أفراد)، وأخيرا أستاذ مساعد بـ 6.5% (2 فرد). يشير هذا التوزيع إلى أن هناك تفوق للأساتذة المحاضرين في مجتمع الدراسة،و هذا يرجع إلى نظام الترقية و الذي يستغرق في الغالب فترة من الزمن لترقية الاساتذة من رتبة محاضر ب إلى محاضر أ و من محاضر أ إلى استاذ التعليم العالي ، مما يعكس واقعا أكاديميا قد يؤثر على الاتجاهات تجاه فعالية المنصة التعليمية موودل. ويمكن ربط العدد القليل من الأساتذة المساعدين بعمليات التوظيف في الجامعة والتي تعد قليلة، إجمالا يمكن القول أن هذا التوزيع يوفر خلفية مهمة لفهم كيفية تفاعل هذه الفئات مع المنصة التعليمية ودورها في تعزيز العملية التعليمية. ويمكن تمثيل هذا النتائج وفقا للشكل الموالي:

الشكل رقم (02):يوضح توزيع اجابات المبحوثين حسب متغير الرتبة الوظيفية



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج spss

المطلب الثالث: حسب متغير الخبرة المهنية

الجدول رقم (06):يوضح توزيع اجابات المبحوثين حسب متغير الخبرة المهنية

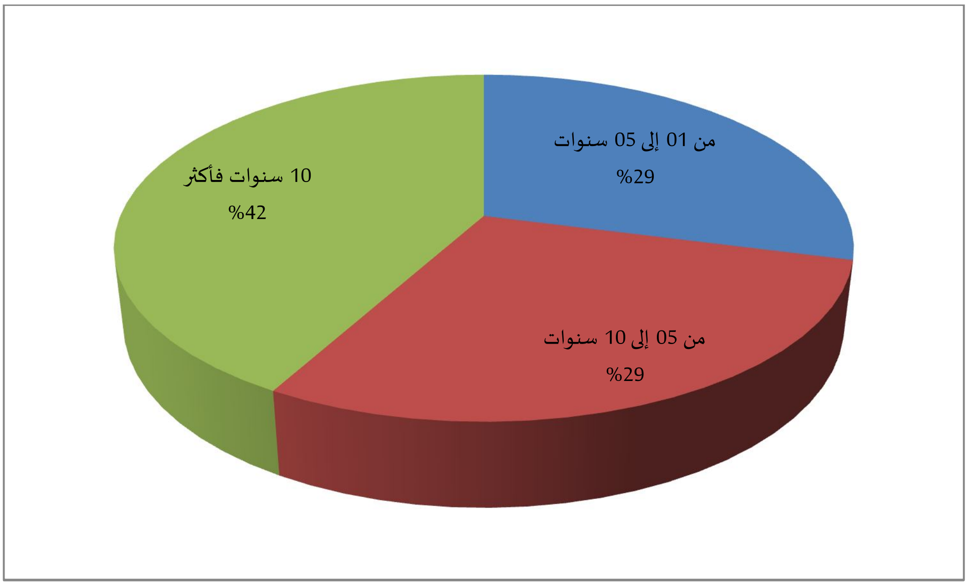
الخبرة المهنية	التكرار	النسبة%
من 01 إلى 05 سنوات	9	29.0
من 05 إلى 10 سنوات	9	29.0
10سنوات فأكثر	13	41.9
المجموع	31	100.0

المصدر: من اعداد الطالبة بناءا على نتائج spss

يوضح الجدول رقم (05) توزيع اجابات المبحوثين حسب متغير الخبرة المهنية، حيث تتوزع الخبرات على النحو التالي: 29.0% (9 أفراد) من ذوي الخبرة من 1 إلى 5 سنوات، و29.0% (9 أفراد) من ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات، بينما يشكل الأفراد ذوو الخبرة 10 سنوات فأكثر 41.9% (13 فردا). يعكس هذا التوزيع تنوعا في مستويات الخبرة بين أفراد المجتمع ، مع وجود نسبة أكبر من الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة. قد يؤثر هذا التوزيع على الاتجاهات تجاه فعالية المنصة التعليمية موودل، حيث من المحتمل أن تكون آراء الأساتذة ذوي الخبرة الأكبر أكثر دلالة استنادا إلى تجاربهم المتعددة في استخدام التكنولوجيا التعليمية. لذا، من المهم مراعاة هذا التنوع في الخبرة عند تحليل

النتائج لفهم كيفية تأثير الخبرة المهنية على تقييم فعالية المنصة. ويمكن تمثيل هذا النتائج وفقا للشكل الموالي:

الشكل رقم (03):يوضح توزيع اجابات المبحوثين حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الجدول رقم (05)

استخلاصات الفصل :

تناولنا في هذا الفصل التطبيقي آليات العمل الميداني من خلال التعريف بميدان الدراسة كيقية تحديد مجتمع البحث و آلية توظيف أداة الدراسة و كذا الخصائص العامة لعينة الدراسة،

الفصل السادس :

تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

تمهيد :

المبحث الاول: تحليل و تفسير البيانات

المطلب الأول : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الأولى

المطلب الثاني : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثانية

المطلب الثالث : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثالثة

المبحث الثاني: مناقشة و تحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول: مناقشة و تحليل نتائج الدراسة في ضوء فروضها

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية

المطلب الرابع: مناقشة النتائج العامة:

تمهيد :

في هذا الفصل، سنقوم بتحليل البيانات التي تم جمعها خلال البحث، وتفسير النتائج التي حصلنا عليها. يعد تحليل البيانات خطوة حيوية لفهمس الظواهر المدروسة، حيث يساعد في استخلاص الأنماط والعلاقات التي قد تكون غير واضحة في البداية. سنعتمد على أدوات وأساليب إحصائية متقدمة لتحقيق ذلك.ومنه مناقشة النتائج المستخلصة، مع التركيز على دلالتها وأهميتها في سياق دراستنا . سنقوم بمقارنة النتائج مع الدراسات السابقة، واستكشاف الآثار المترتبة عليها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أي قيود أو تحديات واجهتنا خلال عملية البحث. الهدف من هذا الفصل هو تقديم رؤية شاملة تعزز فهم متغيرات الدراسة ، وتساهم في تطوير وتقديم توصيات مهمة للدراسة.

المبحث الاول: تحليل و تفسير البيانات

المطلب الأول : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الأولى

تختلف اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو فعالية منصة موودل باختلاف المحددات السوسيو ديموغرافية وحتى يتم الاجابة على هذه الفرضية فقد تم ادراجها ضمن ثلاث فرضيات فرعية هي :

– تختلف اتجاهات الاساتذة نحو فعالية منصة باختلاف بالجنس

-تختلف اتجاهات الاساتذة نحو فعالية منصة موودل باختلاف الرتبة الوظيفية

-تختلف اتجاهات الاساتذة نحو فعالية منصة موودل باختلاف الخبرة الوظيفية

و للوقوف على اتجاهات الاساتذة نحو فعالية المنصة بحسب محدداتهم السوسيووظيفية ، فقد تم توظيف المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة كاي2 مع الاستعانة باختيار أنوفا لتحليل التباين

وفق الجدول التالي و الذي يمثل نتائج المحور الثاني

الجدول رقم (07): يمثل استجابات المبحوثين حول عبارات المحددات السوسيو ديموغرافية وفعالية منصة Moodle

رقم التساؤل	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ترتيب السؤال	اتجاه المجتمع
1	التكرار	8	6	17	31	2.29	0.864	6.645[a]	2	0.036	1	متوسط
	%	25.8	19.4	54.8	100							
2	التكرار	16	01	14	31	1.94	0.998	12.839[a]	2	0.002	5	متوسط
	%	51.6	3.2	45.2	100							
3	التكرار	13	14	04	31	1.71	0.693	5.871[a]	2	0.053	6	متوسط
	%	41.9	45.2	12.9	100							
4	التكرار	24	06	01	31	1.26	0.514	28.323[a]	2	0.000	7	منخفض
	%	77.4	19.4	3.2	100							
5	التكرار	06	13	12	31	2.19	0.749	2.774[a]	2	0.250	2	متوسط

	%	19.4	41.9	38.7	100						
6	التكرار	9	9	13	31	2.13	0.846	1.032[a]	2	0.597	3	متوسط
	%	29	29	42	100						
7	التكرار	27	02	02	31	1.19	0.543	40.323[a]	2	0.000	8	منخفض
	%	87.1	6.5	6.5	100						
8	التكرار	7	15	09	31	2.06	0.727	3.355[a]	2	0.187	4	متوسط
	%	22.6	48.4	29	100						
	%										
المتوسط الحسابي للمحور										1.84	
الانحراف المعياري للمحور										0.380	
مجموع كاي تربيع										9.806[a]	
درجة الحرية										10	
مستوى الدلالة										0.458	

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه ما يلي :

1- في التساؤل رقم (1): تشير النتائج إلى أن 54.8% من المبحوثين يؤيدون التدريس عبر المنصات الإلكترونية، مما يعكس قبولا متزايدا لاستخدام التكنولوجيا في التعليم وتحولا سوسيو ثقافيا في أساليب التعلم. ومع ذلك، فإن 25.8% يعارضون ذلك، مما يشير إلى مخاوف من فقدان التفاعل الشخصي بين الطلاب والأساتذة، وهو عنصر أساسي في العملية التعليمية. المتوسط الحسابي 2.29 يدل على ميل عام نحو التأييد، في حين أن الانحراف المعياري 0.864 يشير إلى تباين في الآراء. كا تربيع 6.645 يعكس وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.03 بين آراء المبحوثين، مما يؤكد أهمية معالجة المخاوف المتعلقة بالتدريس الرقمي من خلال استراتيجيات تدعم التفاعل وتعزز الاستخدام الفعال للمنصات الإلكترونية.

2- التساؤل رقم (02): أظهرت النتائج أن 51.6% من المبحوثين لم يحصلوا على تدريب كافٍ، مما يعكس فجوة كبيرة في الدعم التعليمي قد تعيق فعالية استخدام منصة Moodle. هذا يشير إلى ضرورة تطوير برامج تدريبية شاملة لضمان اكتساب جميع المستخدمين المهارات اللازمة لاستخدام المنصة بشكل فعال. المتوسط الحسابي 1.94 يدل على أن الرأي العام يميل إلى عدم كفاية التدريب، بينما الانحراف المعياري 0.998 يشير إلى تباين في الآراء حول مستوى التدريب المقدم. كا تربيع 12.839

يعكس وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد أهمية معالجة هذه الفجوة التعليمية لضمان تحقيق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في التعليم.

3- التساؤل رقم (03): تشير النتائج إلى أن 41.9% فقط من المبحوثين يستخدمون منصة Moodle بشكل منتظم، مما يدل على وجود معوقات قد تؤثر على استخدامهم، مثل عدم التوافق بين التزامات العمل والدراسة. هذا يشير إلى ضرورة إجراء تحسينات في المنصة أو تقديم حوافز إضافية لتعزيز استخدامها. المتوسط الحسابي 1.71 يشير إلى ميل عام نحو الاستخدام غير المنتظم، بينما الانحراف المعياري 0.693 يعكس تباينا في الآراء حول مستوى الاستخدام. كا تربيع 5.871 ومستوى الدلالة 0.002 يعكسان وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد أهمية معالجة هذه المعوقات لضمان زيادة الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في التعليم.

4- التساؤل رقم (04): أظهر 77.4% من المبحوثين أنهم يشعرون بأن وظائفهم تعيق استخدام منصة Moodle، مما يعكس التحديات الكبيرة التي يواجهها الطلاب العاملون في تحقيق التوازن بين العمل والدراسة. هذا يستدعي التفكير في استراتيجيات مرنة لدعم هؤلاء الطلاب. المتوسط الحسابي 1.26 يشير إلى وجود إجماع قوي على تأثير العمل السلبي، والانحراف المعياري 0.514 يدل على تباين محدود في الآراء حول هذا الموضوع. كما أن كا تربيع 28.323 مع دلالة إحصائية 0.000 يعكسان وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد ضرورة اتخاذ إجراءات فعالة لمعالجة هذه التحديات وضمان تجربة تعليمية متوازنة.

5- التساؤل (05): أظهرت النتائج أن 19.4% فقط من المبحوثين يرون أن منصة Moodle تسهل إدارة المقررات، مما يشير إلى ضرورة تحسين واجهة المستخدم وخصائص المنصة لتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل. هذا الانخفاض في الرضا قد يؤثر سلبا على قدرة المستخدمين على الاستفادة القصوى من المنصة. المتوسط الحسابي 2.19 يدل على ميل نحو عدم الرضا، والانحراف المعياري 0.749 يشير إلى تباين ملحوظ في الآراء. كا تربيع 2.774 مع دلالة إحصائية 0.250 تعكس غياب علاقة قوية ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ضرورة التركيز على تحسين الميزات والتفاعل لجذب المزيد من المستخدمين وتعزيز تجربتهم التعليمية.

6- التساؤل رقم (06): أفاد 42% من المبحوثين بأن منصة Moodle لا تحقق الفائدة المرجوة، مما يشير إلى عدم كفاءة المنصة في تسهيل العملية التعليمية. يتطلب ذلك مراجعة تصميم المنصة وخصائصها لتحسين تجربة المستخدم وجعلها أكثر كفاءة وفعالية. المتوسط الحسابي 2.13 يدل على ميل نحو عدم الرضا، والانحراف المعياري 0.846 يعكس تباينا في الآراء. كا تربيع 1.032 مع دلالة

إحصائية 0.597 تشير إلى غياب علاقة قوية ذات دلالة إحصائية، مما يستدعي اتخاذ خطوات فعالة لتحسين المميزات والخصائص لضمان تحقيق أهداف التعليم الرقمي.

7- التساؤل رقم (07): أظهرت النتائج أن 87.1% من المبحوثين يعتقدون أن الرتبة العلمية تؤثر على استخدام منصة Moodle، مما يدل على وجود تفاوت في الوصول إلى التكنولوجيا والموارد التعليمية. هذا يستدعي التفكير في آليات دعم لجميع الفئات الأكاديمية لضمان استخدام متساوٍ للمنصة. المتوسط الحسابي 1.19 يشير إلى إجماع قوي على تأثير الرتبة العلمية، والانحراف المعياري 0.543 يعكس تباينا محدودا في الآراء. كا تربيع 40.323 مع مستوى دلالة 0.000 يشير إلى وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد أهمية معالجة هذه الفجوة لضمان تحقيق العدالة في استخدام المنصة وتعزيز التجربة التعليمية لجميع الطلاب.

8- التساؤل رقم (08): أفاد 22.6% من المبحوثين بأنهم يفضلون الوسائل التقليدية، مما يعكس الحاجة إلى تحسين ميزات منصة Moodle لتشجيع الاستخدام الرقمي. يجب أن تظهر المنصة فوائد واضحة مقارنة بالأساليب التقليدية لجذب المزيد من المستخدمين. المتوسط الحسابي 2.06 يدل على ميل نحو تفضيل الطرق التقليدية، والانحراف المعياري 0.727 يشير إلى تباين في الآراء. كا تربيع 3.355 مع مستوى دلالة 0.187 يعكسان غياب علاقة قوية ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد ضرورة تحسين المنصة وإبراز فوائدها بشكل أفضل لضمان جذب المزيد من المستخدمين وتحقيق نجاح أكبر في التعليم الرقمي.

التحليل العام للمحور

يشير المتوسط الحسابي للمحور الذي قدر بـ: (1.84): إلى اتجاه محايد إلى تجاه فعالية المنصة، رغم تأييد مبدئي لفكرة التعليم الإلكتروني. وقد أشار الانحراف المعياري المنخفض (0.380) إلى وجود تجارب متشابهة نسبيا بين المبحوثين، ربما بسبب بيئة مؤسسية الموحدة.

والملاحظ في هذا المحور أنه لا توجد دلالة إحصائية والتي قدرت بـ: (0.458) وهي أكبر من مستوى الدلالة مما يؤكد أن التحديات المذكورة منتشرة بشكل عام دون اختلافات جوهرية بين الفئات.

و لتأكيد هذا الاتجاه العام فقد حاولنا اختبار هذه الفرضية بتجزئتها إلى ثلاث فرضيات فرعية متعلقة كل واحدة منها بمحدد من المحددات السوسيو ديموغرافية

و يمكن توضيح أهم نتائج اختبار الفرضيات الفرعية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (08):يوضح تحليل التبيان الأحادي Anova للجنس

البيان	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الجنس	المحددات السوسيو ديموغرافية	بين المجموعات	2.938	10	.294	1.330	0.281
		داخل المجموعات	4.417	20	.221		
		المجموع	7.355	30			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للجنس في الجدول المعروض يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا في المحددات السوسيووظيفية بين الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة F المحسوبة 1.330 ومستوى الدلالة 0.2810، وهو ما يتجاوز مستوى الدلالة الاحصائية 0.05. يعني هذا أن التباين بين المجموعات لا يتجاوز التباين داخل المجموعات، مما يشير إلى أن الجنس لا يؤثر بشكل ملحوظ على المحددات المدروسة. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والإناث لهم اتجاهات متماثلة نحو فعالية منصة موودل

الجدول رقم (09):يوضح تحليل التبيان الأحادي Anova للرتبة الوظيفية

البيان	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الرتبة الوظيفية	المحددات السوسيوو ظفية	بين المجموعات	3.326	10	0.333	1.966	.095
		داخل المجموعات	3.383	20	0.169		
		المجموع	6.710	30			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للرتبة الوظيفية كما هو موضح في الجدول يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا في المحددات السوسيووظيفية التي ترجع للرتبة الوظيفية أساتذة مساعدين ، أساتذة محاضرين ، و اساتذة التعليم العالي ، حيث بلغت قيمة F المحسوبة 1.966، ومستوى الدلالة Sig 0.095 وهو أعلى من العتبة التقليدية 0.05. هذا يعني أن التباين بين المجموعات لا يتجاوز التباين داخل المجموعات، مما يشير إلى أن الرتبة الوظيفية لا تؤثر بشكل ملحوظ على اتجاهات الاساتذة نحو فعالية منصة موودل . يمكن أن يكون السبب في ذلك هو التشابه في الظروف العمل بين مختلف الاساتذة باختلاف رتبهم الوظيفية

تحليل التبيان الأحادي Anova الخبرة المهنية

الجدول رقم (10):يوضح تحليل التبيان الأحادي Anovaللخبرة المهنية

البيان	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الخبرة المهنية	المحددات السوسيو ديموغرافية	بين المجموعات	9.367	10	0.937	1.546	0.195
		داخل المجموعات	12.177	20	0.606		
		المجموع	21.484	30			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للخبرة المهنية كما هو موضح في الجدول يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا في المحددات السوسيو ديموغرافية. مجموع المربعات بين المجموعات بلغ 9.367، مع قيمة F المحسوبة 1.546ومستوى الدلالة (0.195 (Sig، وهو أعلى من مستوى الدلالة 0.05. هذا يعني أن التباين بين المجموعات لا يتجاوز التباين داخل المجموعات، مما يشير إلى أن الخبرة المهنية لا تؤثر بشكل ملحوظ على المحددات السوسيو ديموغرافية.

ومنه يجب التركيز على:

- تعزيز الثقافة الرقمية: عبر ورشات تدريبية تدمج البعد الاجتماعي (كالتعاون بين الأجيال).
- تحسين البنية التحتية المؤسسية: دعم فني وإداري لخفض العبء الوظيفي.
- التصميم التشاركي: إشراك المستخدمين في تطوير المنصة لضمان تلبيتها لاحتياجاتهم.
- سياسات تحفيزية: مكافآت للاستخدام الفعال، خاصة في ظل ضغوط الوظيفة.

ومنه يمكن القول أن تبني التكنولوجيا التعليمية ليس تحديا تقنيا فحسب، بل هو عملية اجتماعية معقدة تتطلب تفاعل العوامل الفردية والمؤسسية والثقافية.

المطلب الثاني : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثانية

تتنوع استخدامات أساتذة جامعة تبسة لمنصة موودل باختلاف مكاناتهم العلمية

- تحليل نتائج المحور الثالث

الجدول رقم (11): يمثل استجابات أفراد المجتمع حول عبارات تنوع استخدامات منصة Moodle باختلاف المكانة العلمية للأساتذة

الرقم		المقياس			المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ترتيب السؤال	اتجاه المجتمع
		غير موافق	محايد	موافق								
09	التكرار	28	02	01	31	1.13	0.428	45.355	2	0.000	5	منخفض
	%	90.30	6.50	3.20	100							
10	التكرار	21	07	03	31	1.42	0.672	17.290	2	0.000	4	منخفض
	%	67.70	22.60	9.70	100							
11	التكرار	11	9	11	31	2.00	0.856	0.258	2	0.879	3	متوسط
	%	35.50	29	35.50	100							
12	التكرار	07	08	16	31	2.29	0.824	4.710	2	0.095	1	متوسط
	%	22.60	25.80	51.60	100							
13	التكرار	08	11	12	31	2.13	0.806	0.839	2	0.657	2	متوسط
	%	25.80	35.50	38.70	100							

المتوسط الحسابي للمحور	1.79
الانحراف المعياري للمحور	0.391
مجموع كاي تربيع	7.452[b]
درجة الحرية	7
مستوى الدلالة	0.383

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه ما يلي :

1- في التساؤل رقم (09): تشير النتائج إلى وجود توافق كبير بين المبحوثين، حيث أبدى 90.30% منهم اعتقادهم بأن أساتذة التعليم العالي يستخدمون المنصة بشكل أوسع مقارنة بباقي الرتب. هذا التوجه يعكس انطباعا قويا عن تفوق هذه الفئة في الاستفادة من أدوات Moodle، وهو ما يتجلى في المتوسط

الحسابي المنخفض (1.13) الذي يدل على أن الغالبية العظمى تعتقد بذلك. الانحراف المعياري (0.428) المنخفض يشير إلى تقارب الآراء، مما يعزز من موثوقية النتائج. من جهة أخرى، القيمة العالية لكا تربيع (45.355) ومستوى الدلالة المنخفض (0.000) يبرزان وجود علاقة قوية ومؤثرة بين الرتبة العلمية للأستاذ واستخدام المنصة، مما يعني أن هذه النتائج ليست عشوائية بل تعكس واقعا فعليا. وبالتالي، يمكن القول إن الأساتذة في هذه الرتبة يتمتعون بمستوى أعلى من الكفاءة في استغلال منصة Moodle، مما يعكس أهمية الخبرة الأكاديمية في تعزيز الاستخدام الفعال للأدوات التعليمية الرقمية.

2- في التساؤل رقم (10): تشير النتائج إلى أن 67.70% من المبحوثين يرون أن الأساتذة المبتدئين يعتمدون على أدوات محددة فقط من المنصة، مما يبرز انطباعا عن محدودية استخدامهم. المتوسط الحسابي (1.42) يعكس ميلا نحو الاعتقاد بأنهم لا يستفيدون بشكل كامل من جميع أدوات Moodle، بينما 22.60% أبدوا رأيا مختلطا و9.70% فقط اعتقدوا بالعكس. الانحراف المعياري (0.672) يشير إلى وجود تباين أكبر في الآراء مقارنة بالتساؤل السابقة، مما قد يعكس اختلاف الخبرات أو مستوى الراحة بين الأساتذة الجدد في استخدام المنصة. القيمة العالية لكا تربيع (17.290) ومستوى الدلالة (0.000) يعكسان وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرتبة العلمية واستخدام الأدوات، مما يؤكد أن الآراء بشأن استخدام الأساتذة المبتدئين لأدوات Moodle ليست عشوائية، بل تعكس واقعا يتطلب تقديم الدعم والتدريب لتعزيز قدرتهم على استخدام المنصة بشكل أكثر تنوعا وفعالية.

3- في التساؤل رقم (11): تشير النتائج إلى وجود تباين في الآراء بين المبحوثين، حيث أيد 35.50% منهم التأثير الإيجابي للخبرة الأكاديمية، بينما 29% كانوا محايدين و35.50% لم يروا أي تأثير. يظهر المتوسط الحسابي (2.00) أن الآراء موزعة بشكل متساوي تقريبا، مما يشير إلى عدم وجود إجماع واضح حول هذا الموضوع. الانحراف المعياري (0.856) يعكس تباينا أكبر في التصورات، بينما القيمة المنخفضة لكا تربيع (0.258) ومستوى الدلالة (0.879) يعنيان أن النتائج ليست ذات دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ثابتة بين الرتبة العلمية واستخدام المنصة بشكل متنوع. بالتالي، يمكن الاستنتاج بأن هناك حاجة لمزيد من الأبحاث لفهم تأثير الخبرة الأكاديمية على استخدام Moodle، حيث قد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر على تنوع الاستخدام.

4- في التساؤل رقم (12): تشير نتائج التساؤل، إلى أن 51.60% من المبحوثين يعتقدون أن الخبرة تعزز مرونتهم في استخدام المنصة، مما يعكس وعيا بأهمية الخبرة في تحسين فعالية التعليم. بينما أبدى 25.80% رأيا محايدا و22.60% لم يروا تأثيرا واضحا. المتوسط الحسابي (2.29) يدل على

تفضيل واضح لفكرة أن الخبرة تعزز المرونة، في حين أن الانحراف المعياري (0.824) يشير إلى تباين معتدل في الآراء. القيمة المنخفضة لكا تربيع (4.710) ومستوى الدلالة (0.095) تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية قوية، مما يعني أن تأثير الخبرة على المرونة في استخدام الموارد ليس ثابتا. بالتالي، يظهر هذا التحليل أهمية تطوير المهارات والخبرة في استخدام Moodle لتعزيز فعالية العملية التعليمية، مع ضرورة الانتباه إلى اختلاف وجهات النظر بين المبحوثين.

5- في التساؤل رقم (13): تشير النتائج إلى أن 38.70% من المبحوثين يعترفون بوجود عوائق وصعوبات، بينما 35.50% كانوا محايدين و25.80% لم يروا أي صعوبات. المتوسط الحسابي (2.13) يعكس ميلا نحو الاعتراف بوجود تحديات، في حين أن الانحراف المعياري (0.806) يشير إلى تباين معتدل في الآراء حول مستوى الصعوبات التي يواجهها المستخدمون. القيمة المنخفضة لكا تربيع (0.839) ومستوى الدلالة (0.657) تعني أن النتائج ليست ذات دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى أن العوائق المحتملة لا تؤثر بشكل متساوٍ على جميع المستخدمين. بالتالي، يظهر هذا التحليل الحاجة إلى معالجة العوائق التي قد تعيق استخدام منصة Moodle بشكل فعال، مع أهمية توفير الدعم والتدريب للمستخدمين لتجاوز هذه التحديات.

تشير النتائج العامة للمحور إلى مستوى الدلالة: 0.383 مما يعني هذه القيمة أن العلاقة بين المتغيرات ليست ذات دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى عدم وجود تأثير واضح للرتبة العلمية على تنوع استخدامات Moodle. ومنه تشير النتائج إلى وجود تفاوت في استخدام منصة Moodle بين الأساتذة بمختلف رتبهم، مع تركيز كبير على تأثير الخبرة الأكاديمية. ومع ذلك، هناك عوائق قد تؤثر على الاستخدام الفعال للمنصة، مما يستدعي توفير المزيد من التدريب والدعم.

و للاجابة على هذه الفرضية فقد قمنا كذلك بـ**تحليل التبيان الأحادي Anova الرتبة الوظيفية**

الجدول رقم (12):يوضح تحليل التبيان الأحادي Anova للرتبة الوظيفية في الفرضية الثانية

البيان	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الرتبة الوظيفية	تنوع استخدامات منصة مووودل باختلاف المكانة العلمية لأساتذة	بين المجموعات	3.220	7	0.460	0.579	0.766
		داخل المجموعات	18.264	23	0.794		
		المجموع	21.484	30			

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الرتبة الوظيفية كما هو موضح في الجدول يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا في تنوع استخدامات منصة مووودل باختلاف المكانة العلمية لأساتذة. مجموع المربعات بين المجموعات بلغ 3.220، مع قيمة F المحسوبة 0.579 ومستوى الدلالة (Sig 0.766، وهو أعلى من مستوى الدلالة 0.05. هذا يعني أن التباين بين المجموعات لا يتجاوز التباين داخل المجموعات، مما يشير إلى أن الرتبة الوظيفية لا تؤثر بشكل ملحوظ على كيفية استخدام منصة مووودل. يمكن أن يكون ذلك بسبب التشابه في طرق استخدام المنصة بين الأساتذة ذوي الرتب المختلفة، أو أن هناك عوامل أخرى تؤثر على تنوع الاستخدامات بشكل أكبر.

المطلب الثالث : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثالثة

- يرى أساتذة جامعة تبسة أن استخدام منصة مووودل بشكل دوري يؤثر على الأهداف التعليمية

- تحليل نتائج المحور الرابع

الجدول رقم (13): يمثل استجابات أفراد المجتمع حول عبارات تأثير الاستخدام الدوري لمنصة Moodle يؤثر على تحقيق اهداف العملية التعليمية

رقم التساؤل	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ترتيب السؤال	اتجاه المجتمع
14	التكرار	8	10	13	31	2.16	.820	1.226a	2	0.542	2	متوسط
	%	25	32	42	100							
15	التكرار	13	05	13	31	2.00	.931	4.129a	2	0.127	7	متوسط
	%	42	16.2	42	100							
16	التكرار	10	08	13	31	2.10	.870	1.226a	2	0.542	5	متوسط
	%	32.3	25.8	41.9	100							
17	التكرار	9	11	11	31	2.06	.814	.258a	2	0.879	6	متوسط
	%	29	35.5	35.5	100							
18	التكرار	6	15	10	31	2.13	.718	3.935a	2	0.140	3	متوسط
	%	19.4	48.4	32.2	100							
19	التكرار	09	10	12	31	2.10	.831	.452a	2	0.798	4	متوسط
	%	29	32.3	38.7	100							
20	التكرار	09	06	16	31	2.23	.884	5.097a	2	0.078	1	متوسط
	%	29	19.4	51.6	100							

المتوسط الحسابي للمحور	2.11	متوسط
الانحراف المعياري للمحور	0.647	
مجموع كاي تربيع	7.226c	
درجة الحرية	14	
مستوى الدلالة	0.926	

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه ما يلي :

1- في التساؤل رقم (14):تشير نتائج التساؤل، إلى أن 42% من المبحوثين يعتقدون أن الاستخدام المنتظم للمنصة يسهم في تحسين مستوى الطلبة العلمي. بينما 32% كانوا محايدين و25% لم يروا

تأثيرا واضحا. المتوسط الحسابي (2.16) يدل على ميل إيجابي نحو الاعتقاد بأن المنصة تعزز التعلم، لكن الانحراف المعياري (0.820) يشير إلى تباين في الآراء حول فعالية استخدام Moodle. القيمة المنخفضة لكا تربيع (1.226) ومستوى الدلالة (0.542) تعني أن النتائج لا تظهر دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى أن التأثير المحتمل للاستخدام المنتظم على المستوى العلمي ليس ثابتا عبر جميع المبحوثين. بالتالي، يظهر هذا التحليل أهمية تعزيز الوعي بفوائد استخدام Moodle في تحسين التعليم، مع الحاجة لمزيد من الدعم والتوجيه للمعلمين والطلاب على حد سواء.

2- في التساؤل رقم (15): تشير نتائج التساؤل، إلى أن 42% من المبحوثين يعتقدون أن المتابعة المستمرة تعزز انتظام الطلبة وتنظيم وقتهم، بينما 16.2% كانوا محايدين و42% لم يروا تأثيرا واضحا. المتوسط الحسابي (2.00) يدل على توازن بين الآراء حول هذا التساؤل، مما يشير إلى وجود انقسام في التصورات. كما يعكس الانحراف المعياري (0.931) تباينا ملحوظا في الآراء حول فعالية المتابعة. أما القيمة المنخفضة لكا تربيع (4.129) ومستوى الدلالة (0.127) تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية قوية، مما يعني أن تأثير المتابعة الدورية على تنظيم وقت الطلبة ليس ثابتا عبر جميع المبحوثين. بالتالي، يظهر هذا التحليل الحاجة إلى تعزيز الوعي بفوائد المتابعة المستمرة عبر Moodle، مع ضرورة توفير استراتيجيات فعالة لدعم الطلاب في تنظيم وقتهم وتحقيق الانتظام الأكاديمي.

3- التساؤل رقم (16): تشير نتائج التساؤل، إلى أن 41.9% من المبحوثين يعتقدون أن الاستخدام غير المنتظم يؤدي إلى ضعف تحقيق الأهداف التعليمية، بينما 25.8% كانوا محايدين و32.3% لم يروا تأثيرا واضحا. المتوسط الحسابي (2.10) يدل على ميل إيجابي نحو الاعتقاد بأن الاستخدام غير المنتظم له تأثير سلبي. أما الانحراف المعياري (0.870) فيشير إلى تباين معتدل في الآراء حول هذا الموضوع. القيمة المنخفضة لكا تربيع (1.226) ومستوى الدلالة (0.542) تعني أن النتائج ليست ذات دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى أن التأثير المحتمل للاستخدام غير المنتظم على تحقيق الأهداف التعليمية ليس ثابتا بين جميع المبحوثين. بالتالي، يظهر هذا التحليل أهمية تعزيز الاستخدام المنتظم لمنصة Moodle لتسهيل تحقيق الأهداف التعليمية، مع ضرورة تقديم الدعم والتوجيه للطلاب لتعزيز التزامهم.

4- التساؤل رقم 17: تشير نتائج التساؤل، إلى أن 35.5% من المبحوثين يرون أن المواظبة على استخدام المنصة تقلل الحاجة إلى التدخلات التقليدية، بينما 35.5% كانوا محايدين و29% لم يروا تأثيرا واضحا. المتوسط الحسابي (2.06) يدل على توازن في الآراء، مما يشير إلى عدم وجود انقسام واضح حول هذا الموضوع. الانحراف المعياري (0.814) يعكس تباينا معتدلا في التصورات. القيمة

المنخفضة لكا تربيع (0.258) ومستوى الدلالة (0.879) تعني أن النتائج لا تظهر دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى أن تأثير المواظبة على استخدام Moodle في تقليل الحاجة للتدخلات التقليدية ليس ثابتا بين جميع المبحوثين. بالتالي، يظهر هذا التحليل أهمية تعزيز استخدام منصة Moodle، بينما يحتاج المبحوثون إلى مزيد من التوجيه لفهم كيف يمكن أن يقلل الاستخدام المنتظم من الحاجة إلى أساليب التعليم التقليدية.

5- التساؤل رقم (18): تشير نتائج هذا التساؤل، "هل تلاحظ أن الاستخدام الدوري لمنصة Moodle يعزز من استجابة الطلبة مع المادة العلمية؟"، إلى أن 48.4% من المبحوثين يرون أن الاستخدام الدوري يعزز استجابة الطلبة، بينما 32.2% كانوا محايدين و19.4% لم يروا تأثيرا واضحا. المتوسط الحسابي (2.13) يدل على ميل إيجابي نحو الاعتقاد بأن الاستخدام الدوري له تأثير إيجابي. الانحراف المعياري (0.718) يشير إلى تباين معتدل في الآراء. القيمة المنخفضة لكا تربيع (3.935) ومستوى الدلالة (0.140) تعني أن النتائج ليست ذات دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى أن التأثير المحتمل للاستخدام الدوري على استجابة الطلبة ليس ثابتا بين جميع المبحوثين. بالتالي، يظهر هذا التحليل أهمية تعزيز الاستخدام الدوري لمنصة Moodle لتحسين تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي، مع ضرورة توفير استراتيجيات لدعم هذا الاستخدام وزيادة فعاليته.

6- التساؤل رقم (19): تشير نتائج هذا التساؤل، إلى أن 38.7% من المبحوثين يرون أن الاعتماد على Moodle يسهم في تحقيق مخرجات تعلم أوضح، بينما 32.3% كانوا محايدين و29% لم يروا تأثيرا واضحا. المتوسط الحسابي (2.10) يدل على ميل إيجابي نحو الاعتقاد بأن استخدام المنصة يعزز من وضوح مخرجات التعلم. وفيما يتعلق بالانحراف المعياري (0.831) فإنه يشير إلى تباين معتدل في الآراء حول هذا التساؤل. أما القيمة المنخفضة لكا تربيع (0.452) ومستوى الدلالة (0.798) تعني أن النتائج لا تظهر دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى أن التأثير المحتمل للاعتماد على Moodle في تحقيق مخرجات التعلم ليس ثابتا بين جميع المبحوثين. بالتالي، يظهر هذا التحليل أهمية تعزيز استخدام Moodle كوسيلة تعليمية، مع ضرورة توضيح كيفية تحسين وضوح مخرجات التعلم من خلال الاستخدام الفعال للمنصة.

6- التساؤل رقم (20): تشير نتائج التساؤل 20 إلى أن 51.6% من المبحوثين يرون أن هناك فروقا بين الطلبة الذين يستخدمون المنصة بشكل مستمر والذين لا يستخدمونها بانتظام، بينما 19.4% كانوا محايدين و29% لم يروا أي فروق. ويدل المتوسط الحسابي (2.23) على ميل إيجابي نحو الاعتقاد بوجود فروق، مما يشير إلى وعي بأهمية الاستخدام المنتظم. أما الانحراف المعياري (0.884) فيشير إلى

تباين ملحوظ في الآراء. وعن القيمة المنخفضة لكا تربيع (5.097) ومستوى الدلالة (0.078) تعني أن النتائج قريبة من الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى احتمال وجود فروق معنوية. بالتالي، يظهر هذا التحليل أهمية تعزيز الاستخدام المنتظم لمنصة Moodle لتحقيق نتائج أفضل، مع ضرورة البحث في العوامل التي قد تؤثر على هذه الفروق.

تشير النتائج الإجمالية إلى أن المتوسط الحسابي (2.11) يعكس توازنا في الآراء حول تأثير الاستخدام الدوري للمنصة على تحقيق أهداف العملية التعليمية. ويدل الانحراف المعياري (0.647) على وجود تباين معتدل في استجابات المبحوثين.

مع ذلك، فإن قيمة كاي تربيع (7.226) ومستوى الدلالة (0.926) يشيران إلى عدم وجود دلالة إحصائية قوية. هذا يعني أن تأثير الاستخدام الدوري لمنصة Moodle على تحقيق الأهداف التعليمية قد لا يكون ثابتا عبر جميع المبحوثين، مما يبرز الحاجة إلى مزيد من الدراسة لفهم العوامل المؤثرة.

ومنه يمكن التوصية بالعمل على:

- تعزيز الاستخدام المنتظم: يجب تشجيع المبحوثين على استخدام المنصة بشكل دوري.
- توفير الدعم: تقديم التدريب والدعم للمستخدمين لتعزيز تجربتهم مع Moodle.
- إجراء دراسات إضافية: دراسة العوامل الأخرى التي قد تؤثر على فعالية الاستخدام في تحقيق الأهداف التعليمية.

المطلب الرابع : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الرابعة

يرى الأساتذة الجامعيين أن الموارد التعليمية التي يستخدمونها على منصة موودل كافية لتقييم أداء الطلاب

- نتائج المحور الخامس

الجدول رقم (14): يمثل استجابات أفراد المجتمع حول عبارات مدى كفاية الموارد التعليمية على منصة Moodle لتقييم أداء الطلبة

رقم التساؤل	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ترتيب السؤال	اتجاه المجتمع
21	التكرار	14	10	7	31	1,77	805	2.387[a]	2	0.303	6	متوسط
	%	45.2	32.3	22.6	100							
22	التكرار	11	12	8	31	1,90	790	.839[a]	2	0.657	5	متوسط
	%	35.5	38.7	25.8	100							
23	التكرار	14	10	7	31	2,32	748	4.903[a]	2	0.086	3	متوسط
	%	45,2	32,3	22,6	100							
24	التكرار	11	12	8	31	2,03	836	.065[a]	2	0.968	4	متوسط
	%	35,8	38,7	25,8	100							
25	التكرار	5	11	15	31	2,45	768	11.097[a]	2	0.004	2	مرتفع
	%	16,1	35,5	48,4	100							
26	التكرار	10	10	11	31	2,55	675	14.774[a]	2	0.001	1	مرتفع
	%	32,3	32,3	35,5	100							

المتوسط الحسابي للمحور	2.17
الانحراف المعياري للمحور	0.381
مجموع كاي تربيع	24.806[d]
درجة الحرية	09
مستوى الدلالة	0.003

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج spss

نلاحظ من خلال المعطيات الرقمية المتحصل عليها في الجدول أعلاه ما يلي:

1- التساؤل رقم (21): تشير نتائج هذا التساؤل، إلى أن 45.2% من المبحوثين يرون أن الموارد كافية، بينما 32.3% كانوا محايدين و22.6% لم يروا كفاية في الموارد. المتوسط الحسابي (1.77) يدل على ميل نحو الاعتقاد بعدم كفاية الموارد. الانحراف المعياري (0.805) يشير إلى تباين معتدل في الآراء. القيمة

المنخفضة لكا تربيع (2.387) ومستوى الدلالة (0.303) تعني أن النتائج لا تظهر دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى أن تقييم الجوانب المعرفية قد لا يكون كافيا بين جميع المبحوثين. بالتالي، يظهر هذا التحليل الحاجة إلى تحسين وتطوير الموارد المتاحة على منصة Moodle لضمان تقييم شامل وفعال للجوانب المعرفية للطلبة.

2- التساؤل رقم (22): تشير نتائج هذا التساؤل، إلى أن 38.7% من المبحوثين يشعرون بصعوبات في تقييم المهارات التطبيقية، بينما 35.5% كانوا محايدين و25.8% لم يروا أي صعوبات. ويدل المتوسط الحسابي (1.90) على ميل نحو الاعتقاد بوجود صعوبات. أما الانحراف المعياري (0.790) فيشير إلى تباين معتدل في الآراء. القيمة المنخفضة لكا تربيع (0.839) ومستوى الدلالة (0.657) تعني أن النتائج لا تظهر دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى أن صعوبات تقييم المهارات التطبيقية ليست متجانسة بين جميع المبحوثين. بالتالي، يظهر هذا التحليل الحاجة إلى تطوير أساليب تقييم فعالة لتسهيل تقييم المهارات التطبيقية للطلبة عبر منصة Moodle.

3- التساؤل رقم (23): تشير نتائج التساؤل 23، إلى أن 45.2% من المبحوثين يرون أن طبيعة تخصصهم تتطلب موارد إضافية، بينما 32.3% كانوا محايدين و22.6% لم يروا حاجة لموارد إضافية. والمتوسط الحسابي (2.32) يدل على ميل نحو الاعتقاد بضرورة توفر موارد إضافية. أما الانحراف المعياري (0.748) يشير إلى تباين معتدل في الآراء. القيمة المنخفضة لكا تربيع (4.903) ومستوى الدلالة (0.086) تعني أن النتائج قريبة من الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى احتمال وجود حاجة لموارد إضافية لتحقيق تقييم دقيق للطلبة. بالتالي، يظهر هذا التحليل أهمية توفير موارد إضافية لدعم التقييم الدقيق، خصوصا في التخصصات التي تتطلب ذلك.

4- التساؤل رقم (24): تشير نتائج التساؤل، إلى أن 38.7% من المبحوثين يرون أن المنصة توفر بيانات كافية، بينما 35.8% كانوا محايدين و25.8% لم يروا كفاية في البيانات. ويدل المتوسط الحسابي (2.03) على ميل نحو الاعتقاد بأن البيانات المتاحة ليست كافية. ويشير الانحراف المعياري (0.836) إلى تباين معتدل في الآراء. القيمة المنخفضة لكا تربيع (0.065) ومستوى الدلالة (0.968) تعني أن النتائج لا تظهر دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى أن الآراء حول كفاية البيانات ليست متجانسة بين جميع المبحوثين. بالتالي، يظهر هذا التحليل الحاجة إلى تحسين أدوات جمع البيانات في منصة Moodle لضمان تقييم فعال لتطور أداء الطلبة.

5- **التساؤل رقم (25)**: تشير نتائج التساؤل، إلى أن 48.4% من المبحوثين يرون أن التطبيقات بحاجة إلى تطوير، بينما 35.5% كانوا محايدين و16.1% لم يروا حاجة للتطوير. ويدل المتوسط الحسابي (2.45) على ميل قوي نحو الاعتقاد بضرورة تحسين التطبيقات. الانحراف المعياري (0.768) يشير إلى تباين معتدل في الآراء. أما القيمة العالية لكا تربيع (11.097) ومستوى الدلالة (0.004) تعني أن النتائج تظهر دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى اتفاق كبير بين المبحوثين على الحاجة لتطوير التطبيقات. بالتالي، يظهر هذا التحليل أهمية تحديث وتطوير التطبيقات في منصة Moodle لتلبية الاحتياجات المتزايدة والتطورات العلمية الحديثة.

6- **التساؤل رقم (26)**: تشير نتائج التساؤل، " ، إلى أن 35.5% من المبحوثين يرون أن الكفاية تختلف، بينما 32.3% كانوا محايدين و32.3% لم يروا اختلافا. اما قيمة المتوسط الحسابي المقجدرة بـ: (2.55) فتدل على ميل قوي نحو الاعتقاد بأن الكفاية مرتبطة بقدرة الأستاذ. الانحراف المعياري (0.675) يشير إلى تباين معتدل في الآراء.

أما القيمة العالية لكا تربيع (14.774) ومستوى الدلالة (0.001) تعني أن النتائج تظهر دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى اتفاق كبير بين المبحوثين على أهمية قدرة الأستاذ في تعزيز كفاية الموارد. بالتالي، يظهر هذا التحليل الحاجة إلى دعم تطوير مهارات الأساتذة في استخدام الموارد بشكل فعال لتحقيق أقصى استفادة من منصة Moodle.

تحليل وتفسير نتائج محور كفاية الموارد التعليمية على منصة Moodle

تشير النتائج الإجمالية لهذا المحور إلى ما يلي:

1. المتوسط الحسابي (2.17): يعكس متوسطا معتدلا يشير إلى أن المبحوثين يميلون قليلا إلى الاعتقاد بأن الموارد التعليمية على منصة Moodle ليست كافية لتقييم أداء الطلبة بشكل شامل.

2. الانحراف المعياري (0.381): يظهر الانحراف معيارا منخفضا، مما يدل على تباين ضئيل في الآراء بين المبحوثين. وهذا يشير إلى أن معظم الآراء متقاربة، مما يعكس توافقا عاما حول عدم كفاية الموارد.

3. مجموع كاي تربيع (24.806): القيمة العالية لكاي تربيع تشير إلى وجود فروق معتبرة في الاستجابات، مما يدل على أن هناك اختلافات واضحة في آراء المبحوثين حول كفاية الموارد.

4. درجة الحرية (9): تعكس عدد العبارات المستجوبة، مما يظهر تنوع الأسئلة المطروحة حول كفاية الموارد.

5. مستوى الدلالة (0.003): يظهر مستوى دلالة منخفضا، مما يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية. هذا يشير إلى أن هناك علاقة معنوية بين كفاية الموارد التعليمية على منصة Moodle وتقييم أداء الطلبة.

تشير هذه النتائج إلى أن هناك قناعة عامة بين المبحوثين بأن الموارد التعليمية المتاحة على منصة Moodle قد لا تكون كافية لتقييم أداء الطلبة بشكل فعال. هذا يشير إلى أهمية مراجعة وتطوير هذه الموارد لتلبية احتياجات التقييم الأكاديمي.

يمكن أن تكون هذه النتائج مؤشرا على ضرورة دعم المنصة بتحديثات وموارد جديدة تساعد الأساتذة والطلبة على تحقيق تقييم أفضل. بالتالي، ينصح بتوجيه الجهود نحو تحسين كفاية الموارد التعليمية لضمان تحقيق نتائج تعليمية فعالة.

المبحث الثاني: مناقشة و تحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول: مناقشة و تحليل نتائج الدراسة في ضوء فروضها

أولا : تختلف اتجاهات الأساتذة الجامعيين تختلف نحو فعالية المنصة التعليمية "موودل" باختلاف محدداتهم السوسيووظيفية؟

لا تختلف الاتجاهات بشكل دال إحصائيا نحو فعالية منصة Moodle باختلاف المحددات السوسيووظيفية (الجنس، الرتبة، الخبرة) وقد تم اختبار هذا من خلال تحليل التباين الأحادي (ANOVA):

- **الجنس** F = 1.330 ،: **Sig = 0.281**
- **الرتبة الوظيفية** F = 1.966 ،: **Sig = 0.095**
- **الخبرة المهنية** F = 0.579 ،: **Sig = 0.766**

جميع القيم الإحصائية تجاوزت مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تجاه فعالية المنصة تبعا للمحددات السوسيووظيفية.

ثانيا : "تتنوع استخدامات منصة "موودل" من قبل الأساتذة يختلف باختلاف مكانتهم العلمية" تشير النتائج إلى وجود تصورات متفاوتة لدى الأساتذة حول استخدام المنصة حسب المكانة العلمية، لكن دون دلالة إحصائية قوية فعلى سبيل المثال، 90.3% من المبحوثين يرون أن أساتذة التعليم العالي يستخدمون Moodle بشكل أوسع، ومتوسط التقدير (1.13) مع **Sig = 0.000**، ما يعكس دلالة إحصائية قوية في هذا البعدباقابل، عناصر أخرى مثل تأثير الخبرة على تنوع الاستخدام لم تكن دالة إحصائيا **Sig = 0.879**) و**0.657**(...، ما يدل على غياب نمط ثابت يؤكد تأثير المكانة على كافة أوجه الاستخدام أي أنه توجد فروق في التصورات، لكنها ليست شاملة لكل أبعاد التنوع.

وهذا كذلك ما أكده ت**حليل التبيان الأحادي Anova لمحدد الرتبة الوظيفية بالنسبة لهذه الفرضية**

ثالثا : يرى أساتذة جامعة تبسة أن استخدام منصة "موودل" بشكل دوري يؤثر على الأهداف التعليمية"

نعم يرى أساتذة جامعة تبسة أن استخدام منصة "موودل" بشكل دوري يؤثر على الأهداف التعليمية ، ولكن بدرجة متوسطة ومن دون دلالة إحصائية قوية فالمتوسط العام لهذا المحور بلغ **2.11/3**مما يعكس اتجاها معتدلا نحو الإقرار بدور الاستخدام الدوري في تحقيق الأهداف التعليمية لكن معظم الأسئلة لم تظهر فروقا دالة إحصائيا، بالتالي يدرك الأساتذة أهمية الاستخدام المنتظم، ولكن هذا الوعي غير مصحوب بفروق إحصائية تثبت أن الاستخدام المنتظم يؤثر بشكل مباشر ومؤكد على تحقيق الأهداف التعليمية.

رابعا : يرى الأساتذة الجامعيون أن الموارد التعليمية المستخدمة على منصة "موودل" كافية لتقييم أداء الطلاب"

أغلب الأساتذة يرون أن الموارد التعليمية غير كافية لتقييم أداء الطلبة بشكل شامل فالمتوسط الحسابي = **2.17**)توجه ضعيف نحو الكفاية ومستوى الدلالة = 0.003 ⟵ 0.05 >دلالة إحصائية قوية وعليه تم رصد مشكلات تخص محدودية الموارد، وصعوبات في تقييم المهارات التطبيقية والحاجة لتطوير التطبيقات والمنصة أي أن هناك إجماع نسبي مدعوم إحصائيا على أن الموارد غير كافية، ويجب تطويرها لضمان تقييم شامل للطلبة.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

في ضوء المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية حول "اتجاهات أساتذة جامعة تبسة نحو استخدام منصة "Moodleونتائج الدراسات السابقة المذكورة، يتضح وجود توافق واضح في العديد من النقاط الجوهرية، مما يعزز مصداقية النتائج ويبرز القواسم المشتركة بين التجارب الأكاديمية في السياقين الجزائري والعربي وعليه تتمثل النتائج في الأتي:

-أولا، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع **الدراسة الأولى(منال عسيري،2022)** التي تناولت "دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلمين (منصة مدرستي نموذجا)"، من حيث غياب الفروق الإحصائية المرتبطة بالجنس أو عدد سنوات الخبرة، فقد أظهرت الدراسة الحالية أن متغيري الجنس والرتبة الوظيفية والخبرة المهنية لم تؤثر بشكل دال إحصائيا على محددات استخدام منصةMoodle ، وهو ما يتماشى مع ما توصلت إليه الدراسة الأولى بشأن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في امتلاك الكفايات الرقمية تعزى للجنس أو الخبرة.

-ثانيا، تتوافق الدراسة الحالية مع نتائج **الدراسة الثانية (أحمد رامي عزوز، عبد المالك مكفس، 2022)** والتي أكدت أن الصعوبات التقنية تعد من أبرز العوائق أمام الاستخدام الفعال لمنصة Moodle، إذ أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الأساتذة يعانون من ضعف التكوين، وضغوط العمل، وقصور في الموارد التعليمية، وهي نفس الصعوبات التقنية والإجرائية التي رصدت في الدراسة الثانية.

-ثالثا، تتطابق نتائج الدراسة الحالية أيضا مع ما توصلت إليه **الدراسة الثالثة(بن عيسى عمار، 2021)** والتي أظهرت أن هناك اتجاهات إيجابية عامة لدى الطلبة نحو منصةMoodle ، مع الإقرار بدورها في تحسين التفاعل وتيسير الوصول إلى المعرفة، أما في الدراسة الحالية تبين أن الأساتذة رغم التحديات، أبدوا مواقف متوسطة إلى إيجابية تجاه فعالية المنصة، وخاصة في الأسئلة المرتبطة بتأثير الاستخدام المنتظم على تحقيق الأهداف التعليمية، مما يعكس توافقا في الموقف العام من المنصة بين الأساتذة والطلبة في الجامعات الجزائرية.

-رابعا، تتقاطع نتائج الدراسة الحالية مع نتائج **الدراسة الرابعة (لحسن عطاالله ، 2022)** حيث تم إثبات أن الرضا هو عامل وسيط مؤثر في الاستخدام وهذا ما ظهر في الدراسة الحالية، من خلال المستوى المتوسط للرضا عن فعالية المنصة وكفاية مواردها، والذي انعكس سلبا على الاستخدام المنتظم والتبني الكامل. إذ رغم إدراك الفوائد، إلا أن غياب الرضا الكامل عن المحتوى والموارد أعاق الاستخدام المستمر والفعال، تماما كما هو موضح في الدراسة الرابعة.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية

نظرية انتشار المبتكرات لـ "روجرز وإيفرت"، والتي تعد من أبرز نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام، حيث تمر عملية تبني الابتكار بخمس مراحل: الوعي، الاهتمام، التقييم، التجريب، ثم التبني

-وقد كشفت نتائج الدراسة أن الأساتذة الجامعيين في جامعة تبسة قد تجاوزوا إلى حد كبير مرحلة الوعي، حيث أظهرت البيانات أن نسبة معتبرة منهم يدركون وجود منصة Moodle ووظائفها التعليمية.

- إلا أن مرحلة الاهتمام لم تكتمل بالشكل الكافي، نظرا لافتقار الأغلبية إلى التدريب والتأطير التقني اللازم، ما يحد من تطور العلاقة المعرفية والانفعالية لديهم تجاه المنصة

- أما في مرحلة التقييم، فقد اتضح أن استخدام المنصة لم يبلغ درجة الانتظام، مما يشير إلى أن العديد من الأساتذة لا يزالون يقيمون جدواها وفق ظروفهم المهنية ومواقفهم الخاصة، خاصة مع الإقرار بتأثير الأعباء الوظيفية سلبا على استخدامها.

- وفيما يخص مرحلة التجريب، فقد أظهرت النتائج أن الاستخدام يظل محدودا ومقتصرا غالبا على أدوات معينة داخل المنصة، لا سيما من طرف الأساتذة المبتدئين، ما يعكس مستوى تجريبي جزئي وغير مستقر.

-وأخيرا، فإن مرحلة التبني لم تتحقق بالشكل المطلوب، حيث عبرت غالبية الأساتذة عن أن الموارد التعليمية على المنصة غير كافية لتقييم أداء الطلبة، كما أن متوسط تقييم فعالية Moodle ظل في مستوى "محايد"، ما يدل على غياب قرار جماعي أو مؤسسي حاسم بتبني المنصة بشكل كامل وبناء عليه، يمكن القول إن الابتكار التعليمي المتمثل في منصة Moodle لا يزال في مرحلة انتشار غير مكتمل داخل البيئة الجامعية الجزائرية، ويستلزم تعزيز التكوين والدعم الفني، وتطوير الموارد الرقمية، وتبني سياسات تحفيزية لتسريع الانتقال نحو التبني النهائي وفق نموذج "روجرز"، حيث يظل عامل الزمن حاسما في كل مراحل تبني الابتكار.

المطلب الرابع: مناقشة النتائج العامة

ان التوصل للنتيجة العامة للدراسة يكون من خلال عرض ما توصلت إليه الفرضيات كما يلي:

يمكن القول إن استخدام منصة "موودل" في الوسط الجامعي لا يتأثر بشكل جوهري بالمحددات السوسيووظيفية مثل الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة المهنية. هذا الاستنتاج يعكس مستوى معينا من التماثل في التفاعل مع التكنولوجيا التعليمية داخل الفضاء الجامعي، حيث يبدو أن الانخراط في المنصة الرقمية يتجاوز هذه الفروقات التقليدية، مما يبرز نوعا من التحييد التكنولوجي للعوامل الاجتماعية والمهنية.

- وعلى الرغم من وجود تصورات متفاوتة بين الأساتذة بشأن تنوع استخدام "موودل" بحسب المكانة العلمية إلا أن هذه التصورات لا تشمل جميع الأبعاد المتعلقة بالاستخدام، مما يشير إلى أن تأثير البنية الهرمية في الحقل الأكاديمي على الممارسة الرقمية يظل محدودا وغير شامل. بمعنى آخر، فإن التدرج في المكانة العلمية لا ينعكس بصورة حاسمة على سلوكيات الاستخدام، ما يدعم فكرة أن التكنولوجيا التعليمية تتيح فرصا متقاربة نسبيا لمختلف الفئات الأكاديمية.

- و فيما يتعلق بالوعي بأهمية الاستخدام المنتظم للمنصة في تحقيق الأهداف التعليمية، فقد أظهر الأساتذة اتفاقا عاما على ضرورة هذا الاستخدام، غير أن هذا الوعي لم يترجم إلى فروق إحصائية ذات دلالة، ما يكشف عن فجوة واضحة بين الإدراك النظري والممارسة الفعلية. ويحتمل أن تعود هذه الفجوة إلى عوامل تنظيمية أو تقنية أو حتى ثقافية تحول دون التفعيل الكامل للإمكانات التي توفرها المنصة.

-أما من زاوية تقييم أداء الطلبة من خلال الموارد الرقمية المتاحة، فقد بينت النتائج وجود وعي واسع بين الأساتذة بضعف وكفاية هذه الموارد، وهو ما يعكس بوضوح وجود قصور هيكلي في المنظومة الرقمية الجامعية. ويبرز هذا المعطى الحاجة الملحة إلى مراجعة شاملة، تشمل تطوير المحتوى الرقمي وتحديث البنية التحتية التقنية، بما يسهم في تعزيز فعالية التعليم الإلكتروني وتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة عبر الوسائط الرقمية.

خاتمة

خاتمة

من خلال هذه الدراسة التي تناولت اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام المنصة التعليمية "مودل"، تمكنا من التوصل إلى فهم معمق للكيفية التي ينظر بها أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة تبسة إلى هذا النمط الجديد من التعليم، الذي جاء نتيجة حتمية للتحولات التكنولوجية المتسارعة على الصعيد العالمي. هذه التحولات فرضت واقعا تعليميا رقميا بات من الصعب تجاوزه، وساهمت الأزمة الصحية العالمية الأخيرة، وفي مقدمتها جائحة كوفيد-19، في تسريع وتيرة الاعتماد على هذا النمط، وجعلت من استخدام المنصات الرقمية التعليمية مثل "مودل" أمرا لا مفر منه لضمان استمرارية العملية التعليمية في الظروف الاستثنائية.

ويتضح من نتائج الدراسة أن هناك إدراكا متزايدا لدى الأساتذة بأهمية هذا التحول الرقمي، إلا أن تفعيله على نطاق واسع ما يزال بحاجة إلى جهود إضافية، خاصة فيما يتعلق بدعم الأساتذة نفسيا ومهنيا وتحفيزهم على تبني هذا الابتكار التربوي وتوظيفه بشكل فعال في ممارساتهم التدريسية. فالتكنولوجيا وحدها، مهما بلغت من تطور، لا تكفي لتحقيق النقلة المنشودة ما لم تترافق مع سياسات تربوية تشجع التكوين المستمر، وتوفر فضاءات لتبادل الخبرات، وتزيل الحواجز النفسية والتقنية التي قد تعيق عملية التكيف مع هذا النمط.

ورغم ما يواجهه التعليم الإلكتروني من تحديات حقيقية، خاصة تلك المرتبطة بالبنية التحتية الأساسية مثل توفر أجهزة الحاسوب المناسبة، وضمان استقرار شبكة الإنترنت وسرعتها، فضلا عن الحاجة إلى موارد تعليمية رقمية ذات جودة عالية، فإن الاتجاه نحو اعتماد التعليم الرقمي لم يعد خيارا ثانويا أو تكميليا، بل أصبح ضرورة استراتيجية ملحة لتطوير منظومة التعليم العالي، والنهوض بها إلى مصاف الجامعات العالمية. وهذا يتطلب تبني رؤية إصلاحية شاملة، ترتكز على الاستثمار في التكنولوجيا، وتكوين الموارد البشرية، وتعزيز ثقافة الابتكار والمرونة داخل الوسط الجامعي، من أجل بناء بيئة تعليمية رقمية مستدامة، تتماشى مع التغيرات الراهنة وتستجيب لمتطلبات المستقبل.

توصيات الدراسة:

- توفير ورش عمل ودورات تدريبية منتظمة لتعزيز مهارات الأساتذة في استخدام منصة موودل بكفاءة، مع التركيز على الأدوات التعليمية المتقدمة وكيفية توظيفها في تحسين جودة التعليم.
- تعزيز خدمات الدعم الفني المتاحة للأساتذة لضمان حل المشكلات التقنية بسرعة، مما يقلل من العقبات التي قد تؤثر على استخدام المنصة بفعالية.
- العمل على تبسيط واجهة المستخدم في المنصة لتكون أكثر سهولة ويسرا، مع توفير أدلة إرشادية وموارد تعليمية تساعد الأساتذة على التعامل مع مختلف وظائف المنصة دون تعقيد.

- تعزيز وسائل التفاعل بين الأساتذة والطلاب عبر المنصة، مثل المنتديات الإلكترونية، وغرف النقاش، لجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وحيوية.

- دعم الأساتذة لتقديم محتوى تعليمي متنوع ومتعدد الوسائط (نصوص، فيديو، عروض تقديمية) يلبي احتياجات الطلاب المختلفة ويحفزهم على التعلم الذاتي.

قائمة المصادر والمراجع

1- الكتب:

1. الأتربي، شريف، **التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية**، ط1، القاهرة، مصر، العربي للنشر والتوزيع،2015 .

2. أرنوف، ويتيج، **مقدمة في علم النفس**، ط1، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1992.

3. إسماعيل، الغريب زاهر،**التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**، ط1، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع،

4. بدر، أحمد ، **علوم الإعلام البحث العلمي - المنهاج – التطبيقات** ، القاهرة، دار قبى الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع ،2005.

5. بدوي، عبد الرحمن، **منهاج البحث العلمي**، ط2، الكويت، وكالة المطبوعات للنشر،1977.

6. بيتس، طوني، **التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد** ، ترجمة، وليد شحاده، ط2، لرياض، العبيكان للنشر والتوزيع،2007،

7. الجبالي، حمزة، **التعليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم**، الأردن، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع،2016.

8. الختاتنة، سامي محسن، والنوايسة، فاطمة عبد الرحيم، **علم النفس الاجتماعي**، الأردن، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع،2010.

9. الخفاجي، سامي محمد، **التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني** ،ط1، الأردن، الأكاديميون للنشر والتوزيع،2015.

10.رمزي، أحمد عبد الحي، **التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرون**، ط1، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع،20016.

11.سرحان، محمد علي المحمود،، **مناهج البحث العلمي**، ط2، صنعاء، الجمهورية اليمنية، دار الكتب،2015.

12.سيد، صلاح هشام، 2014، **التعليم الإلكتروني وتنمية التفكير الابتكاري**، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2014.

13.طلال حسن كابلي، إبراهيم يوسف محمد محمود، محمد عبد الرحمان مرسى، اسامة سعيد علي هنداوي، **التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة ،ومعاصرة التقنية**،ط1مكنبة دار الإيمان، المدينة المنورة،السعودية،2012.

14.شاكر مجيد، سوسن،، **أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، ط2، الأردن، مركز ديبونو للتعليم التفكير للنشر والتوزيع،2014.

15.صالح، سعد الدين السيد، **البحث العلمي ومناهجه النظرية رؤية إسلامية**، ط2، القاهرة، مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع،1998.

16.الطيحي، سالم مرزوق، **التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، مفاهيم وتجارب، التجربة العربية**، ط1، الكويت،2011.

17.عامر، طارق عبد الرؤوف، **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،2007.

18.عامر، طارق عبد الرؤوف، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة**، ط1، القاهرة، مجموعة عربية للتدريب والنشر،2015.

19.العتيبي، سعد بن بجاد بن مصلح، **موقف الاتجاه العقلاني الإسلامي المعاصر من النص الشرعي** ، ط2، الرياض، دار الوعي للنشر والتوزيع،2013.

20.العزاوي، رحيم يونس كرو، **مقدمة في منهج البحث العلمي** ، ط1، الأردن، دار دجلة للنشر،2008.

21.عسيري، إبراهيم بن محمد، والمحيا، عبد الله بن يحي، **التعليم الإلكتروني، المفهوم والتطبيق للإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب**، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج للنشر والتوزيع،2011.

22.عياشة، سناء حسن، **الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها** ،ط1، القاهرة، مصر، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع،2010.

23.عيشور، نادية سعيد، **التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في مواجهة تحديات جائحة كورونا**،الجزائر، دار سوهام للنشر والتوزيع،2014.

24.فحزي، أحمد محمود، ومبارز، منال عبد العزيز العال، **التعليم الإلكتروني مفهومه، بيئته، مقرراته، إدارته، تقويمه، تطبيقاته المتقدمة** ،ط1، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع،2013.

25.فؤاد، البهي السيد، وعبد الرحمن، سعد، **علم النفس الاجتماعي، رؤية معاصرة**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع،1999.

26.كابلي، طلال حسن، ومحمود، إبراهيم يوسف محمد، ومرسى، محمد عبد الرحمن، وهنداوي، أسامة سعيد علي، **التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية**، ط1، المدينة المنورة، السعودية، مكتبة دار الإيمان،2012،

27.الكسجي، محمد، 2012، **الجودة في التعليم عن بعد** ،ط1، فلسطين، دار أسامة للنشر والتوزيع،2012

28.ماتيوز، بوب، وروس، ليز، **الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية**، ترجمة، محمد الجوهري، ط1، القاهرة، دار الكتاب المصرية،2016.

29.محمود، منال طلعت، **مدخل إلى علم الاتصال** ،القاهرة، المكتب الجامعي الحديث،2002.

30.المشهداني، سعد سلمان، **منهجية البحث العلمي**،الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع،2019.

31.مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى حسين، 1997، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،1997.

32.نشواتي، عبد المجيد، تاريخ غير مذكور، **علم النفس التربوي**، ط1، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

33.سيف السويدي :**صناعة المنصات الرقمية**،ط1،منصة أريد للنشر والتوزيع، كوالالمبور، ماليزيا، 2020.

2- المذكرات والرسائل:

1. باعمرة، الزهراء، 2006، **اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة**، مذكرة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2006.

2. بوعمرة، سهيلة، تاريخ غير مذكور، **الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الإجتماعي "فيسبوك"**، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خضير، بسكرة.

3. جوهر، تمام، تاريخ غير مذكور، **اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو أهمية المعايير التربوية للجودة الشاملة**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

4. حسن، نبيل السيد محمد، تاريخ غير مذكور، **فاعلية مقرر إلكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام موودل Moodle لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز**، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

5. الخياط، صفية صالح، **المنصة التعليمية لمقرر إدارة تطبيقات الويب التعليمية ماجستير تكنولوجيا التعليم**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة إب، 2022.

6. ربوح، صالح، **الاتجاهات النفسية نحو مماسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، معهد التربية البدنية والرياضية، زرالدة، 2013.

7. رشدي، خالد محمد، **اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقييمي**، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2013.

8. الشاوربة، دالية خليل عبد الكريم، **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة بالمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2019.

9. الشهراني، ناصر بن عبد الله، **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009.

10. فراونة، أحمد عبد القادر عبد الله، **فعالية تقنية المنصات التعليمية في تنمية المفاهيم في مساق استراتيجيات تعليم العلوم دراسة تطبيقية على الطالبات كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة**، أطروحة دكتوراه، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، السودان، 2019.

11. كريمة، غياد، **إمكانية تطوير التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين تنافسية قطاع التعليم العالي بالجزائر وتقليص الفجوة الرقمية من وجهة نظر أساتذة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة**، أطروحة دكتوراه، جامعة سكيكدة، 2019.

12. موفق، أسماء، **جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية بجامعة باتنة 01**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، باتنة، 2016.

13. نمور، نوال، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي**، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2013/2011.

3- المجلات والمقالات:

1. أحمد رامي عزوز، عبد المالك مكفس: **صعوبات استخدام منصة مودل من وجهة أعضاء هيئة التدريس، دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف**، مجلة المعيار، مجلد 26، العدد 06، (رت 68)، المسيلة، 2022.

2. أمعوش سيلية، مقدم صافية: **التعليم عن بعد: مفاهيم نظرية، مجلة العدوي للسانيات المعرفية وتعليمية اللغات**، المجلد 2، العدد1.جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر 2022.

3. أيوب رضوان: **الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الألمدي (LMD)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2015.

4. بارة فتيحة ،بوخاري سمية : **تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة موودل** ،مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد (05)،العدد(2)،جامعة بليدة (2)،2022.

5. بحاش وفاء :**أثر مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي على فعالية العملية التعليمية والتكوينية على مستوى الجامعة**،مجلة الدفاتر والقانون ،المجلد (15)،العدد (2)،كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة البليدة-2- ،الجزائر،2023.

6. بسمة سليمان الحلو: **المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج في التعليم العالي**، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ،العدد 44 ،(ج3)،2020.

7. بن عيشى عمار وآخرون : **واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل (Moodel) في ظل جائحة(19Covid)وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة**، المجلد (4)، العدد(7)، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة.

8. بن عيشى عمار وآخرون : **واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل (Moodel) في ظل جائحة(19Covid)وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة**، المجلد (4)، العدد(7)، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة.

9. حسين صديق: **الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق**، المجلد 28، العدد 3+4، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، 2012.

10. حفصة جرادي، أحمد سويسي: **أهمية التعليم الرقمي في نقلا لمعرفة وتجويد أداء الأستاذ الجامعي (بين الواقع والمأول)**، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 02، جامعة الأغواط، الجزائر، 2019، ص 56.

11. دنيا غليمة: **اثر التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 علي التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين ومستقبل الجامعة الجزائرية**، جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل ،المجلد 3،العدد(1)،2022.

12. رانيا محفوظ حبيب العراقي: **المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول (رؤية مستقبلية)**، ج03، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية، ، 2021.

13. رنا حكمت عباس: **أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العالي في العراق**، مجلة لارك للفلسفة واللیسانیات و العلوم الاجتماعية، جامعة واسط، العراق ،المجلد 2 العدد31، 2018.

14. زكية جيجيق، فيروز زروخي،مختار بن عابد: **تنمية الموارد البشرية كمدخل لتحسين أداء الأستاذ الجامعي مع دراسة اراء عينة من أساتذة كلية الاقتصاد**، العدد (17)،المجلد (4)،جامعة زيان عاشور، مجلة آفاق للعلوم، الجلفة ،2019.

15. كامل مصطفى محمد، مهارة التدريس بين الممارسة و الكفاءة- الطور الابتدائي أنموذجا، المؤتمر العلمي الحادي عشر- التربية وحقوق الإنسان ، جامعة طنطا - كلية التربية، مصر، 2007.

16. سامية عزيز، جميلة بن زاف، **الأستاذ الجامعي وتحديات التعليم في ظل مجتمع المعرفة**، مجلة دفاتر المخبر، المجلد (16)، العدد(1)، الجزائر،2021.

17. سهام قوت : **استخدام نظام إدارة التعلم(Moodle) لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2:نحو نمذجة جديدة للتعلم**،المجلد (23)،العدد(2)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة(1)،2022.

18. ظاهر محسن هاني: **قيم العمل لدى الاستاذ الجامعي وعلاقتها ببيئته الاجتماعية دراسة ميدانية في جامعة بابل**، مجلة القانون والعلوم البينية، المجلد 04 - العدد1، 2025.

19. عبد العزيز بن عبد الله الفائز، أحمد بن يحي العسيري : **مساهمة منصات التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية** ،المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 40،العدد (2)،2024.

20. عبد القادر حمراني ،**المنصات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف** ،مجلة اللسانيات والترجمة، المجلد(2)، العدد(3)، الجزائر،2022.

21. عبير مختار شاكر محمود: **التعليم عن بعد والتفاعل الاجتماعي**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد 24، ج02، السعودية، 2012.

22. عمر بوزيد حسني : **المؤسسات التربوية ودورها في تسير أزمات التربوية الكترونيا في ضل جائحة كورونا (الجزائر نموذجا)**، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية ، المجلد(1)،العدد(4)،جامعة الجزائر، أبو قاسم سعد الله، الجزائر، 2022 .

23. فاطمة محمد بهجت أحمد: **التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا بمحافظة الشرقية**، مجلة كليةالتربية، جامعة، حسين شمس ،العدد(45)،ج(1)،2021.

24. فاطمة محمود عبدالغفار الحارث، خالد عبدالعزيز الشريدة: **اتجاهات طلاب الجامعات نحو شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها النفسية والاجتماعية لدى طلاب القصيم**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 5.

25. فاطمية زهرة سماعيل ،نجاة عبد اللاوي :**التعليم عن بعد بين التأسيس و التأصيل** ،مجلة دراسات في التنمية والمجتمع ،المجلد (6)،العدد(3)،جامعة الدكتور الطاهر مولاي ،سعيدة.

26. فضيلة شيروف هبة بوشوشة، **دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة (دراسة حالة منصة Moodle)ومنصة SNDL**،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ،المجلد (25)،عدد (1)،جامعة باتنة 1، 2024 .

27. فضيلة شيروف:**دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة دراسة حالة منصة Moodle ومنصة SNdl**،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1،المجلد (25)،العدد(1)،جامعة العربي بن مهيدي ،ام البواقي ،2024.

28. فيروز جمال محمد الشبني ، **التصميم الجغرافي للمنصات التعلم الإلكتروني والمحتوى الرقمي الخاص بها ودوره في إتمام العملية التعليمية** ،مجلة العمارة الفنون والعلوم الإنسانية ،عدد خاص (4) ،كلية الفنون الجميلة ،جامعة الإسكندرية ،مصر،2022.

29. كهينة حرحاد : **التعليم عن بعد بتوظيف منصة موودل (Moodle): دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للعلوم التطبيقية بالجزائرESSA**، مجلة أفكار وأفاق، المجلد(11)، العدد(2)، 2023.

30. لحسن عطاالله: **تأثير جودة خدمة التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل على رضا الطلبة وتقنية استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة د مولاي الطاهر، سعيدة، المجلد 18، العدد 28، الجزائر، 2022.

31. لحسن عطاالله: **تأثير جودة خدمة التعليم الإلكتروني عبر منصة مودل على رضا الطلبة وتقنية استخدامهم للتعليم الإلكتروني في الجزائر**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة د مولاي الطاهر، سعيدة، المجلد 18، العدد 28، الجزائر، **2022.**

32. **ماجدة إبراهيم الباوي، أحمد باسل غازي: أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل قسم الحسابات لمادة (lmoge Processing)واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني** ،المجلد(2)، العدد(2)، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2019.

33. منال علي عسيري: **المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم، منصة مدرسي أنموذجا**، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 2022.

34. منال علي عسيري: **المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم، منصة مدرسي أنموذجا**، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 2022.

35. نادية عبد الله الطلب وحشه ، **متطلبات توظيف المنصات التعليمية الالكترونية في العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون** ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (6)،العدد (3)،الأردن ،2022.

36. هاني شفيق رمزي وآخرون : **فعالية المنصات التعليمية في تنمية مهارات الثقافة البصرية الرقمية واتجاهات الطلبة نحوها** ،مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية،العدد (24)،جامعة بنها ،2022.

37. هبازي محمد الصغير: **تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (مودل) على جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة**، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 13، العدد01، 2022.

هيفاء جار الله معيض المالكي : **دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية)**،المجلة التربوية، كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،العدد(73)،2020 .

الملاحق

الملحق رقم (01): اذن بالدخول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم 349/ 2025

إلى السيد (ة) : ..... العلوم الانسانية والاجتماعية

إذن بالدخـــول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال تربص التخرج لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب بإجراء

زيارات ميدانية بمؤسستكم .

الطالب1 : شايب آمال ..... التخصص : علم اجتماع تنمية .....

الطالب2 : ..... التخصص : .....

موضوع البحث :

واقع ممارسة الجامعيين على فعالية منصة التعليم Moodle .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : 27 أفريل 2025

الأستاذ المشرف | رئيس القسم | المؤسسة المستقبلة

الملحق رقم (02): استمارة التحكيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجزائرية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة
القطب الجامعي عبد المجيد دريد
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس

سنة ثانية ماستر
تخصص: إرشاء وتوجيه

اتجاهات الاساتذة الجامعيين حول فعالية المنصة التعليمية موودلMoodle

أستاذه الفاضل.

السلام عليكم درجة الله وبركاته.

نضع بين أيديكم استمارة لاستبيان بغرض جمع المعلومات والتي تدخل ضمن البحث العلمي الموسوم ب: **اتجاهات الاساتذة الجامعيين حول فعالية المنصة التعليمية موودل – Moodle** دراسة ميدانية لعينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي والمقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية للسنة الجامعية 2024/2025.

ونرجو منكم التكرم بالإجابة على فقراته وذلك بوضع علام (×) أمام الاختيار الذي ينطبق عليلا فعلاً، ونأكد بأن الاجابات التي ستدلي بمال يطلع عليها أحد وتستخدم فقط من أجل البحث العلمي.

شكرًا على تعاونكم، تقبلوا منا خالص التقدير

إعداد الطالبة

- آمال شايب

إشراف الدكتور:

مشير زبيدة

الموسم الجامعي 2025/2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الرتبة العلمية: أستاذ مساعد ☐ استاذ محاضر ☐ استاذ التعليم العالي ☐

الخبرة المهنية في التدريس بالجامعة:

من 1 الي 5 سنوات ☐ من 5الي 10سنوات ☐ من أكثر 10 سنوات. ☐

المحور الثاني: اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو فعالية منصة Moodle

1. هل ترى أن منصة Moodle تسهل عليك إدارة المقررات الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

2. هل استخدامك لمنصة Moodle بشكل منتظم في تدريسك الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

3. هل تعتقد أن خبرتك الأكاديمية تؤثر على مدي فعالية استخدامك للمنصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

4. هل يعيق عبء العمل الوظيفي استخدامك الفعال لMoodle ؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

5. هل تعتقد أن تخصصك العلمي يؤثر على مدى ملائمة موودل لك؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

6. هل ترى أن سن الأستاذ قد يؤثر على تقبله للمنصة التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

7. هل حصلت علي تدريب كافٍ حول كيفية استخدام Moodle ؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

8. هل تعتبر أن منصة Moodle تساعد على إعطاء الطالب فضاء المنافسة بحرية دون خوف وخجل؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

9. هل استخدام المنصة يمكنكم من تقديم معلومات كثيرة بأقل جهد ووقت وتكلفة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

10. هل ترى ان الرتبة العلمية تؤثر على مدى استخدام المنصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

المحور الثاني: تنوع استخدامات منصة موودل باختلاف المكانة العلمية للأساتذة

11. هل تعتقد أن الأستاذ برتبة استاذ التعليم العالي يستخدم Moodle بشكل أوسع من باقي الرتب؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

12. هل ترى أن المكانة العلمية تتيح مرونة أكبر في اختيار وتطبيق أدوات المنصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

13. هل تعتقد أن الاساتذة المبتدئين (مثل الاساتذة المساعدين) يستخدمون أدوات محددة فقط منMoodle؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

14. هل ترى ان الخبرة الأكاديمية المرتبطة برتبة العلمية تؤثر على مستوى تنوع استخدام المنصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

15. هل ترى أن حاجتك إلى التدريب على Moodleيختلف حسب رتبك العلمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

16. هل هناك عوائق او تحديات تواجه الاساتذة المبتدئين أثناء استخداماتهم للمنصة وهل يتحصلون علي توجيهات من لإدارة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

17. هل ترى ان الرتبة العلمية تؤثر كثيرا علي مدى استخدام المنصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

المحور الثالث: تأثير الاستخدام الدوري لمنصة Moodle يؤثر علي تحقيق اهداف العلمية التعليمية

18. هل تعتقد أن الاستخدام المنتظم لمنصة Moodle يساهم في تحسين في مستوي الطلبة للمحتوي العلمي؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

19. هل أن المتابعة الدورية المستمرة عبر Moodle تساعد في تعزيز انتظام الطلبة وتنظيم وقتهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

20. هل تعتقد أن الاستخدام الغير منتظم للمنصة يؤدي إلى ضعف تحقيق الأهداف العملية التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

21. هل تعتقد أن المواظبة في استخدام Moodle تقلل من الحاجة إلى تدخلات تقليدية أكثر ؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

22. هل تعتقد أن هناك فرق بين الطلبة المستخدمين للمنصة بشكل مستمر والغير منظمين تساعدهم علي تحقيق أهدافهم التعليم؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

23. هل تلاحظ أن الاستخدام الدوري ل Moodle يعزز من الطلبة مع المادة العلمية مع الأستاذة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

24. هل ترى أن منصة أضعفت من قوة المحاضرة في التدريس التقليدي؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

25. هل تعتقد أن الاعتماد على Moodle كجزء أساسي من المقرر يساعد علي تحقيق مخرجات تعلم أوضح؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

أسئلة مفتوحة

26. ماهي العوائق التي قد تمنع الاستخدام الدوري للمنصة ؟

.....

.....

.....

27. في رأيك ماهي أبرز تأثيرات الاستخدام المنتظم لمنصة Moodle علي الطلبة ؟

.....

.....

.....

28. من خلال تجربتك ما التغيرات التي لاحظتها علي مستوي أداء الطلبة العلمي نتيجة لاستخدامك المنتظم للمنصة ؟

.....

.....

.....

المحور الرابع : مدي كفاية الموارد التعليمية علي منصة Moodle لتقييم أداء الطلبة

29. هل تعتقد الموارد التي يستخدمونها علي Moodle كفاية لتقييم الجوانب المعرفية لدي الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

30. هل تجد صعوبات في تقييم المهارات التطبيقية او العملية من خلال Moodle فقط؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

31. هل ترى أن Moodle يوفر أدوات فعالة لتقييم الأداء الفردي و الجماعي للطلبة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

32. هل تعتقد ان طبيعة تخصصك تتطلب موارد إضافية خارج Moodle لتقييم الطلبة بدقة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

33. هل ترى أن المنصة تتيح لك جمع بيانات كافية عن تطور أداء الطلبة خلال الفصل؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

34. هل تعتقد أن الموارد الحالية داخل Moodle بحاجة الي تطوير لتتناسب مع إحتياجات التقييم الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

35. هل ترى أن كفاية الموارد في Moodle تختلف حسب قدرة الأستاذ علي توظيفها بشكل فعال؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

أسئلة مفتوحة

36. هل نوع الموارد التي ترى أنها ناقصة على منصة Moodle لتقييم الطلبة بدقة؟

.....
.....
.....

37. هل تستخدم موارد خارجية داعمة لتكملة التقييم على Moodle؟ ولماذا؟

.....
.....
.....

الملحق رقم (03): قائمة المحكمين

الاسم اللقب	الرتبة	التخصص
كمال بوطورة	استاذ التعليم العالي	علم اجتماع تربية
نوار بورزق	استاذ التعليم العالي	علم اجتماع تربية
وريدة خوني	استاذ محاضر أ	علم اجتماع تربية
فاطمة حافي	استاذ محاضر ب	علم اجتماع تربية
مختار قايدي	استاذ محاضر أ	علم اجتماع تربية
سنوسي سمية	استاذ محاضر ب	علم اجتماع تربية
حنان بولبازين	استاذ محاضر ب	علم اجتماع

الملحق رقم (04): استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجزائرية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة
القطب الجامعي عبد المجيد دريد
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع

سنة ثانية ماستر
تخصص: علم اجتماع التربية

اتجاهات الاساتذة الجامعيين حول فعالية المنصة التعليمية موودلMoodle

-دراسة ميدانية دراسة ميدانية لأساتذة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نضع بين أيديكم استمارة لاستبيان بغرض جمع المعلومات والتي تدخل ضمن البحث العلمي الموسوم بـ: **اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول فعالية المنصة التعليمية موودل–Moodle (دراسة ميدانية لعينة من أساتذةبقسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية-جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي)** والمقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية للسنة الجامعية 2024/2025.

ونرجو منكم التكرم بالإجابة على فقراتها وذلك بوضع علام (×)أمام الاختيار الذي ينطبق عليه فعلا، وتأكدوا بأن الاجابات التي ستدلون بها لن يطلع عليها أحد، وتستخدم فقط من أجل البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم،تقبلوا منا خالص التقدير.

إعداد الطالبة
- آمال شايب

إشراف الدكتورة:
مشير زبيدة

الموسم الجامعي 2025/2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. الرتبة الوظيفية: أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ التعليم العالي ☐
3. الخبرة المهنية: من 1 إلى 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐ 10 سنواتوأكثر ☐

المحور الثاني: المحددات السوسيووظيفية وفعالية منصة Moodle

4. هل أنتم من مؤيدي التدريس عبر المنصات الالكترونية (Moodle مثلا)؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

5. هل حصلت على تدريب كافٍ حول كيفية استخدام Moodle ؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

6. هل تستخدمون منصة Moodle بشكل منتظم في تعليمكالجامعي؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

7. هل تعيقك وظيفتك على استخدامك لمنصة Moodle؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

8. هل ترى أن منصة Moodle تسهل عليك إدارة المقررات الدراسية؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

9. هل استخدام المنصة يمكنكم من تقديم معلومات كثيرة بأقل جهد ووقت وتكلفة؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

10. هل تعتقد أن رتبتك العلمية (أستاذ مساعد،أستاذ تعليم عالي،...) يؤثر على استخدامك لمنصة Moodle؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

11. هل تفضل استخدام وسائل تقليدية علىاستخدامك منصة Moodle في التعليم؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

المحور الثالث:تنوع استخدامات منصة Moodleباختلاف المكانة العلمية للأساتذة

12. هل تعتقد أن الأستاذة القدامى يستخدمون منصة Moodle بشكل أوسع من باقي الرتب؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

13. هل تعتقد أن الاساتذة المبتدئين يستخدمون أدوات محددة فقط منMoodle؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

14. هل ترى أن الخبرة الأكاديمية المرتبطة بالرتبة العلمية تؤثر على مستوى تنوع استخدام منصة Moodle؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

15. هل ترى أن الخبرة في استخدام منصة Moodleتتيح لك مرونة أكبر في اختيار وتطبيق الموارد التي تتناسب مع أهداف العملية التعليمية؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

16. هل هناك عوائق وصعوبات تواجهك أثناء استخدامك لمنصةMoodle؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

ما هي: .....

المحور الرابع: تأثير الاستخدام الدوري لمنصة Moodle يؤثرعلى تحقيق اهداف العملية التعليمية

17. هل تعتقد أن الاستخدام المنتظم لمنصة Moodle يسهم في تحسين في المستوىالعلمي للطلبة؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

18. هل المتابعة الدورية المستمرة عبر منصة Moodle تساعد في تعزيز انتظام الطلبة وتنظيم وقتهم؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

19. هل تعتقد أن الاستخدام غير المنتظم لمنصة Moodle يؤدي إلى ضعف تحقيق الأهداف العملية التعليمية؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

20. هل تعتقد أن المواظبة على استخدام منصة Moodle تقلل من الحاجة إلى تدخلات تقليدية أكثر؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

21. هل تلاحظ أن الاستخدام الدوري لمنصة Moodle يعزز من استجابة الطلبة مع المادة العلمية؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

22. هل تعتقد أن الاعتماد على Moodle كوسيلة تعليمية من المقرر يساعد علىتحقيق مخرجات تعلم أوضح؟

23. غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

24. هل هنالك فروق بين الطلبة المستخدمين لمنصة Moodle بشكل مستمر والطلبة غير المنتظمين؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

المحور الخامس: مدي كفاية الموارد التعليمية على منصة Moodle لتقييم أداء الطلبة

25. هل تعتقد الموارد التي يستخدمونها علىMoodleكافية لتقييم الجوانب المعرفية لدي الطلبة؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

26. هل تجد صعوبات في تقييم المهارات التطبيقية للطلبة من خلال منصةMoodle؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

27. هل تعتقد أن طبيعة تخصصك تتطلب موارد إضافية خارج Moodle لتقييم الطلبة بدقة؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

28. هل تري أن منصة Moodle تتيح لك جمع بيانات كافية عن تطور أداء الطلبة خلال الفصل الدراسي؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

29. هل تعتقد أن التطبيقات الحالية داخل منصةMoodle بحاجة الي تطوير لتتناسب مع التطورات العلمية الحديثة؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

30. هل ترى أن كفاية الموارد في منصةMoodle تختلف حسب قدرة الأستاذ علي توظيفها بشكل فعال؟

غير موافق ☐ محايد ☐ موافق ☐

الملحق رقم (05): يمثل نتائج spss

البيانات الشخصية

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	19	61.3	61.3	61.3
	أنثى	12	38.7	38.7	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

الرتبة_الوظيفية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أستاذ مساعد	2	6.5	6.5	6.5
	أستاذ محاضر	24	77.4	77.4	83.9
	أستاذ التعليم العالي	5	16.1	16.1	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

الخبرة_المهنية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 01 إلى 05 سنوات	9	29.0	29.0	29.0
	من 05 إلى 10 سنوات	9	29.0	29.0	58.1
	10سنوات فأكثر	13	41.9	41.9	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

معامل ألفا كرونباخ الاجمالي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	31	100.0
	Exclus[a]	0	.0
	Total	31	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.838	26

نتائج المحور الثاني: المحددات السوسيووظيفية وفعالية منصةMoodle

1- التكرارات والنسب المؤوية

1.هل أنتم من مؤيدي التدريس عبر المنصات الالكترونية Moodle) مثلا(؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عير موافق	8	25.8	25.8	25.8
	محايد	6	19.4	19.4	45.2
	موافق	17	54.8	54.8	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

2.هل حصلت على تدريب كافٍ حول كيفية استخدام Moodle ؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	16	51.6	51.6	51.6
	محايد	1	3.2	3.2	54.8
	موافق	14	45.2	45.2	100.0

Total	31	100.0	100.0	

3.هل تستخدمون منصة Moodle بشكل منتظم في تعليمكالجامعي؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	13	41.9	41.9	41.9
	محايد	14	45.2	45.2	87.1
	موافق	4	12.9	12.9	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

4.هل تعيقك وظيفتك على استخدامك لمنصة Moodle؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	24	77.4	77.4	77.4
	محايد	6	19.4	19.4	96.8
	موافق	1	3.2	3.2	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

5.هل ترى أن منصة Moodle تسهل عليك إدارة المقررات الدراسية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	6	19.4	19.4	19.4
	محايد	13	41.9	41.9	61.3
	موافق	12	38.7	38.7	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

.6هل استخدام المنصة يمكنكم من تقديم معلومات كثيرة بأقل جهد ووقت وتكلفة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	9	29.0	29.0	29.0
	محايد	9	29.0	29.0	58.1
	موافق	13	41.9	41.9	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

.7هل تعتقد أنرتبتك العلمية) أستاذ مساعد،أستاذ تعليم عالي، (...يؤثر علىاستخدامكلمنصةMoodle ؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	27	87.1	87.1	87.1
	محايد	2	6.5	6.5	93.5
	موافق	2	6.5	6.5	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

.8هل تفضل استخدام وسائل تقليدية علىاستخدامك منصة Moodle في التعليم؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	7	22.6	22.6	22.6
	محايد	15	48.4	48.4	71.0
	موافق	9	29.0	29.0	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
.1هل أنتم من مؤيدي التدريس عبر المنصات الالكترونية (Moodle مثلا(؟	31	2.29	.864
.2هل حصلت على تدريب كافٍ حول كيفية استخدام Moodle ؟	31	1.94	.998
.3هل تستخدمون منصة Moodle بشكل منتظم في تعليمكالجامعي؟	31	1.71	.693
.4هل تعيقك وظيفتك على استخدامك لمنصة Moodle؟	31	1.26	.514
.5هل ترى أن منصة Moodle تسهل عليك إدارة المقررات الدراسية؟	31	2.19	.749
.6هل استخدام المنصة يمكنكم من تقديم معلومات كثيرة بأقل جهد ووقت وتكلفة؟	31	2.13	.846
.7هل تعتقد أنرتبتك العلمية) أستاذ مساعد،أستاذ تعليم عالي، (...يؤثر علىاستخدامكلمنصةMoodle ؟	31	1.19	.543
.8هل تفضل استخدام وسائل تقليدية علىاستخدامك منصة Moodle في التعليم؟	31	2.06	.727
N valide (listwise)	31		

قيم كاي مربع للمحور الثاني

Test

	.1هل أنتم من مؤيدي التدريس عبر المنصات الالكترونية (Moodle مثلا(؟	.2هل حصلت على تدريب كافٍ حول كيفية استخدام Moodle؟	.3هل تستخدمون منصة Moodle بشكل منتظم في تعليمكالجامعي؟	.4هل تعيقك وظيفتك على استخدامك لمنصة Moodle؟	.5هل ترى أن منصة Moodle تسهل عليك إدارة المقررات الدراسية؟	.6هل استخدام المنصة يمكنكم من تقديم معلومات كثيرة بأقل جهد ووقت وتكلفة؟	.7هل تعتقد أنرتبتك العلمية) أستاذ مساعد،أستاذ تعليم عالي، (... يؤثر علىاستخدامكل منصة Moodle؟	.8هل تفضل استخدام وسائل تقليدية علىاستخدامك منصة Moodle في التعليم؟
Khi-deux	6.645[a]	12.839[a]	5.871[a]	28.323[a]	2.774[a]	1.032[a]	40.323[a]	3.355[a]
Ddl	2	2	2	2	2	2	2	2

Signification asymptotique	.036	.002	.053	.000	.250	.597	.000	.187

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10.3.

المحور الثالث: تنوع استخدامات منصة Moodle باختلاف المكانة العلمية للأساتذة

1- التكرارات والنسب المؤوية

9.هل تعتقد أن الأستاذبدرجةأستاذ التعليم العالي يستخدم منصة Moodle بشكل أوسع من باقي الرتب؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	28	90.3	90.3	90.3
	أمحايد	2	6.5	6.5	96.8
	موافق	1	3.2	3.2	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

10.هل تعتقد أن الاساتذة المبتدئين) مثل الأساتذة المتربصين (يستخدمون أدوات محددة فقط منMoodle؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	21	67.7	67.7	67.7
	محايد	7	22.6	22.6	90.3
	موافق	3	9.7	9.7	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

11.هل ترى أن الخبرة الأكاديمية المرتبطة بالرتبة العلمية تؤثر على مستوى تنوع استخدام منصةMoodle ؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	11	35.5	35.5	35.5
	محايد	9	29.0	29.0	64.5
	موافق	11	35.5	35.5	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

هل ترى أن الخبرة في استخدام منصةMoodle تتيح لك مرونة أكبر في اختيار وتطبيق الموارد التي تتناسب مع أهداف العملية التعليمية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	7	22.6	22.6	22.6
	محايد	8	25.8	25.8	48.4
	موافق	16	51.6	51.6	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

.12هل هناك عوائق وصعوبات تواجهك أثناء استخدامك لمنصةMoodle؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	8	25.8	25.8	25.8
	محايد	11	35.5	35.5	61.3
	موافق	12	38.7	38.7	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
هل تعتقد أن الأستاذ بدرجة أستاذ القدامى يستخدم منصة Moodle بشكل أوسع من باقي الرتب؟	31	1.13	.428
هل تعتقد أن الاساتذة المبتدئين يستخدمون أدوات محددة فقط منMoodle؟	31	1.42	.672
هل ترى أن الخبرة الأكاديمية المرتبطة بالرتبة العلمية تؤثر على مستوى تنوع استخدام منصةMoodle ؟	31	2.00	.856
هل ترى أن الخبرة في استخدام منصة Moodleتتيح لك مرونة أكبر في اختيار وتطبيق الموارد التي تتناسب مع أهداف العملية التعليمية؟	31	2.29	.824
هل هناك عوائق وصعوبات تواجهك أثناء استخدامك لمنصةMoodle؟	31	2.13	.806
N valide (listwise)	31		

قيم كاي تربيع

Test

	9.هل تعتقد أن الأستاذ بدرجة استاذ التعليم العالي يستخدم منصة Moodle بشكل أوسع من باقي الرتب؟	10.هل تعتقد أن الاساتذة المبتدئين) مثل الأساتذة المتربصين (يستخدمون أدوات محددة فقط منMoodle؟	11.هل ترى أن الخبرة الأكاديمية المرتبطة بالرتبة العلمية تؤثر على مستوى تنوع استخدام منصةMoodle ؟	هل ترى أن الخبرة في استخدام منصة Moodleتتيح لك مرونة أكبر في اختيار وتطبيق الموارد التي تتناسب مع أهداف العملية التعليمية؟	12.هل هناك عوائق وصعوبات تواجهك أثناء استخدامك لمنصةMoodle؟
Khi-deux	45.355[a]	17.290[a]	.258[a]	4.710[a]	.839[a]
Ddl	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	.000	.000	.879	.095	.657

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10.3.

المحور الرابع: تأثير الاستخدام الدوري لمنصة Moodleيؤثر على تحقيق اهداف العملية التعليمية

1- التكرارات والنسب المئوية

13.هل تعتقد أن الاستخدام المنتظم لمنصة Moodle يسهم في تحسين في المستوى العلمي للطلبة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	8	25.8	25.8	25.8
	محايد	10	32.3	32.3	58.1
	موافق	13	41.9	41.9	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

14.هل المتابعة الدورية المستمرة عبر منصة Moodle تساعد في تعزيز انتظام الطلبة وتنظيم وقتهم؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	13	41.9	41.9	41.9
	محايد	5	16.1	16.1	58.1
	موافق	13	41.9	41.9	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

15.هل تعتقد أن الاستخدام غير المنتظم لمنصة Moodle يؤدي إلى ضعف تحقيق الأهداف العمليةالتعليمية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	10	32.3	32.3	32.3
	محايد	8	25.8	25.8	58.1
	موافق	13	41.9	41.9	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

16.هل تعتقد أن المواظبة على استخدام منصة Moodle تقلل من الحاجة إلى تدخلات تقليدية أكثر؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	9	29.0	29.0	29.0
	محايد	11	35.5	35.5	64.5
	موافق	11	35.5	35.5	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

هل تلاحظ أن الاستخدام الدوري لمنصة Moodle يعزز من استجابة الطلبة مع المادة العلمية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	6	19.4	19.4	19.4
	محايد	15	48.4	48.4	67.7
	موافق	10	32.3	32.3	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

هل تعتقد أن الاعتماد على Moodle كوسيلة تعليمية من المقرر يساعد علىتحقيق مخرجات تعلم أوضح؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	9	29.0	29.0	29.0
	محايد	10	32.3	32.3	61.3
	موافق	12	38.7	38.7	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

17.هل هنالك فروق بين الطلبة المستخدمين لمنصة Moodle بشكل مستمر والطلبة غير المنتظمين؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	9	29.0	29.0	29.0
	محايد	6	19.4	19.4	48.4
	موافق	16	51.6	51.6	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
.هل تعتقد أن الاستخدام المنتظم لمنصة Moodleيسهم في تحسين في المستوىالعلمي للطلبة؟	31	2.16	.820
.هل المتابعة الدورية المستمرة عبر منصة Moodle تساعد في تعزيز انتظام الطلبة وتنظيم وقتهم؟	31	2.00	.931
.هل تعتقد أن الاستخدام غير المنتظم لمنصة Moodle يؤدي إلى ضعف تحقيق الأهداف العمليةالتعليمية؟	31	2.10	.870
.هل تعتقد أن المواظبة على استخدام منصة Moodle تقلل من الحاجة إلى تدخلات تقليدية أكثر؟	31	2.06	.814
هل تلاحظ أن الاستخدام الدوري لمنصة Moodleيعزز من استجابة الطلبة مع المادة العلمية؟	31	2.13	.718
هل تعتقد أن الاعتماد على Moodle كوسيلة تعليمية من المقرر يساعد علىتحقيق مخرجات تعلم أوضح؟	31	2.10	.831
.هل هنالك فروق بين الطلبة المستخدمين لمنصة Moodle بشكل مستمر والطلبة غير المنتظمين؟	31	2.23	.884
N valide (listwise)	31		

قيم كاي تربيع للمحور الرابع

Test

	13.هل تعتقد أن الاستخدام المنتظم لمنصة Moodle يسهم في تحسين في المستوىالعلمي للطلبة؟	14.هل المتابعة الدورية المستمرة عبر منصة Moodleتساعد في تعزيز انتظام الطلبة وتنظيم وقتهم؟	15.هل تعتقد أن الاستخدام غير المنتظم لمنصة Moodleيؤدي إلى ضعف تحقيق الأهداف العمليةالتعليمية؟	16.هل تعتقد أن المواظبة على استخدام منصة Moodleتقلل من الحاجة إلى تدخلات تقليدية أكثر؟	هل تلاحظ أن الاستخدام الدوري لمنصة Moodle يعزز من استجابة الطلبة مع المادة العلمية؟	هل تعتقد أن الاعتماد على Moodleكوسيلة تعليمية من المقرر يساعد علىتحقيق مخرجات تعلم أوضح؟	17.هل هنالك فروق بين الطلبة المستخدمين لمنصة Moodleبشكل مستمر والطلبة غير المنتظمين؟
Khi-deux	1.226[a]	4.129[a]	1.226[a]	.258[a]	3.935[a]	.452[a]	5.097[a]
ddl	2	2	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	.542	.127	.542	.879	.140	.798	.078

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10.3.

المحور الخامس: مدي كفاية الموارد التعليمية على منصة Moodle لتقييم أداء الطلبة

1- التكرارات والنسب المئوية

18. هل تعتقد أن الموارد التي يستخدمونها على منصةMoodle كافية لدي المعرفية الجوانب لتقييم الطلبة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	14	45.2	45.2	45.2
	محايد	10	32.3	32.3	77.4
	موافق	7	22.6	22.6	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

19. هل تجد صعوبات في تقييم المهارات التطبيقية خلال من للطلبة منصة Moodle؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	11	35.5	35.5	35.5
	محايد	12	38.7	38.7	74.2
	موافق	8	25.8	25.8	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

20. هل تعتقد أن بعض الطلبة لتقييم Moodle خارج إضافية موارد تتطلب تخصصك طبيعة بدقة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	5	16.1	16.1	16.1
	محايد	11	35.5	35.5	51.6
	موافق	15	48.4	48.4	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

21. هل ترى Moodle منصة أن الفصل خلال الطلبة أداء تطور عن كافية بيانات جمع لك تتيح الدراسي؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	10	32.3	32.3	32.3
	محايد	10	32.3	32.3	64.5
	موافق	11	35.5	35.5	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

22. هل تعتقد أن التطبيقات الحالية داخل منصة Moodle تحتاج الي تطوير لتتناسب مع التطورات العلمية الحديثة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	5	16.1	16.1	16.1
	محايدا	7	22.6	22.6	38.7
	موافق	19	61.3	61.3	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

23. هل ترى أن الموارد كفاية في Moodle منصة تختلف حسب قدرة الأستاذ علي توظيفها بشكل فعال؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	9.7	9.7	9.7
	محايدا	8	25.8	25.8	35.5
	موافق	20	64.5	64.5	100.0
	Total	31	100.0	100.0	

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
هل تعتقد الموارد التي يستخدمونها علىMoodleكافية لتقييم الجوانب المعرفية لدي الطلبة؟	31	1.77	.805
.هل تجد صعوبات في تقييم المهارات التطبيقية للطلبة من خلال منصةMoodle؟	31	1.90	.790
.هل تعتقد أن طبيعة تخصصك تتطلب موارد إضافية خارج Moodle لتقييم الطلبة بدقة؟	31	2.32	.748
.هل ترى أن منصة Moodle تتيح لك جمع بيانات كافية عن تطور أداء الطلبة خلال الفصل الدراسي؟	31	2.03	.836
.هل تعتقد أن التطبيقات الحالية داخل منصة Moodleبحاجة الي تطوير لتتناسب مع التطورات العلمية الحديثة؟	31	2.45	.768
.هل ترى أن كفاية الموارد في منصة Moodleتختلف حسب قدرة الأستاذ علي توظيفها بشكل فعال؟	31	2.55	.675
N valide (listwise)	31		

قيم كاي تربيع للمحور الخامس

Test

	18. تعتقد هل التي الموارد يستخدمونها Moodleعلى لتقييم كافية الجوانب لدي المعرفية الطلبة؟	19. تجد هل في صعوبات المهارات تقييم للطلبة التطبيقية خلال من Moodleمنصة ؟	20. تعتقد هل طبيعة أن تخصصك موارد تتطلب خارج إضافية لتقييم Moodle بدقة؟ الطلبة	21. تري هل منصة أن تتيح Moodle بيانات جمع لك تطور عن كافية خلال الطلبة أداء الفصل الدراسي؟	22. تعتقد هل التطبيقات أن داخل الحالية Moodleمنصة الي بحاجة لتتناسب تطوير التطورات مع الحديثة؟ العلمية	23. ترى هل الموارد كفاية أن في Moodleمنصة حسب تختلف الأستاذ قدرة توظيفها علي فعال؟ بشكل
Khi-deux	2.387[a]	.839[a]	4.903[a]	.065[a]	11.097[a]	14.774[a]
ddl	2	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	.303	.657	.086	.968	.004	.001

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10.3.

اجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاسبيان

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الاجمالي	31	1.9826	.34684
N valide (listwise)	31		

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور والأبعاد

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الأول_المحور	31	1.8468	.38012
الثاني_المحور	31	1.7935	.39152
الثالث_المحور	31	2.1106	.64703
الرابع_المحور	31	2.1720	.38124
N valide (listwise)	31		

معامل anova للبيانات الشخصية

ANOVA à 1 facteur

الجنس

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	2.938	10	.294	1.330	.281
Intra-groupes	4.417	20	.221		
Total	7.355	30			

ANOVA à 1 facteur

الوظيفية_الرتبة

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	3.326	10	.333	1.966	.095
Intra-groupes	3.383	20	.169		
Total	6.710	30			

ANOVA à 1 facteur

المهنية_الخبرة

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	3.220	7	.460	.579	.766
Intra-groupes	18.264	23	.794		
Total	21.484	30			